

النظام الجزائري يصاب بالأسعار ويجيش أذنا به ضد المغرب

03



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الاثنين 19 يوليوز 2021 الموافق 8 ذوالحجة
1442 العدد 12.898

مدير النشر والتحرير: عبد
الحמיד جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الثلث:
4 دراهم

كلبر
الخاطر



حكم ذاتي
تحت السيادة
الجزائرية مثلاً؟

عبد الحميد جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

مجموعة « فوربيدن » وخلفيات حملتها ضد المغرب

03

قبل أي متابعة للسعر الجزائري في التعامل مع تصريحات عمر هلال،

ومع الوثيقة التي توصلت بها دول عدم الانحياز، وبعيدا عن المساجلة، لا بد من الحسم من الآن، أن أقصى ما قد يطالب به المغرب في قضية « القبائل »، هي حكم ذاتي تحت السيادة الجزائرية!

إن لا خوف في الجزائر من مسعى المغرب، فهو لن يساند إلا ما يطلبه لنفسه، ولشعبه، ولما يحقق الانسجام الأخلاقي الديبلوماسي... وقد يستمر إنضاج هذا المقترح خمسين عاما..

ونحن سنقلد الجزائر في تاريخها الديبلوماسي معنا، فقط! إن لتضع الجزائر يدها في الثلج ولتنظر إلى الأمر من زاوية توازي الأشكال السياسية والجيواستراتيجية في الصراع! لا أحد..

ولا شيء، خارج الوازع الأخلاقي يمنح المغرب من المعاملة بالمثل في قضايا الحيوية.. غير أنه إذا كنا نؤمن بأن السياسة أخلاق فإننا ندرک ونعي أيضا بأن الأخلاق وحدها لا تصنع السياسة... كما قال اندري مالرو الدوغولي.

خاصة والجزائر تضع مبدأ المعاملة بالمثل في عمق سياستها الخارجية، وتصر بأنها الدولة الوحيدة في شمال إفريقيا وعند العرب التي تضع مبدأ المعاملة بالمثل في مرتبة سيادية..

فعلينا إننا أن تفهم خطوة المغرب، بروح حربية رياضية! هل نحلّم؟

لماذا لا... إذا كان الواقع هو أفضل حلم تقدمه للجنرال. فقد اكتشفت المنظومة العسكرية هكذا، فجأة، قاموس الجوار الحسن

وهكذا فجأة أصيبت في متانة العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين..

واقترعت قاموس الديبلوماسي للمغرب للرد على المغرب بعد أن نسيت اليد الممدودة، ونسيت الكفاح المشترك في الفعل الميداني!

أما بخصوص المطالبة بتوضيح الموقف الذي طالبت به الخارجية الجزائرية، فإننا أمزح (50% خمسين في المئة) فقط عندما أقول بأن المغرب ليس مطالبا بأي توضيح. وعليه أن ينتظر مرور 46 سنة، عمر قضية المعادة لحقنا في وحدتنا الترابية، لكي يقول نفس الكلام الذي يقوله الجزائريون اليوم:

ليست لنا مصلحة في النزاع،

بل نحن نسنّد شعبا يخوض معركة تقرير مصيره! نعرف أن خطوة المغرب أكبر بكثير مما توقعنا، وأكبر بكثير مما توقعوا في قصر المرادية، لكنهم ذهبوا أبعد مما نتصور في الأحقاد، عندما اعتبروا في مجلة « الجيش » أن المغاربة خانوا الأمير عبد القادر

وهم الذين غدروا ببوغارطا منذ 2181....!

وبمسايرة هذا العبث، والرجوع وراء في الزمن ستكون بمنطق أننا متهمون بقتل ربع البشرية (كانت تضم آدم عليه السلام وأما حواء والأخوين معا).. وللتذكير، فقد كتب الفقير إلى رحمة ربه:

يبود أن المغرب بدأ يعيد تقدير موازين القوى لكل ما يقع حوله، ولعل القراءة الوافية تفرّض أن نستحضر:

أولا- أنه لم يعد يرى أن من المحرم عليه (طابوها) أن يجاهر بمواقف النذبة عندما يتعلق الأمر بالقوى العظمى، كما فعل مع ألمانيا وإسبانيا، وقبلهما فرنسا وأمريكا ببارك أوباما..

وهو ما كان يغير الفرع في أوساط واسعة من الرأي العام، وإن لم تسلم به إلا بعد أن أثبت أن الدول المعنية أعادت الكثير من مسلماتها على ضوء مواقفه.

ما كان له أن يستمر في الصمت وتحمل النفاق الدولي المناهض له، ازوداجية دولية أصبحت مسلمة من مسلمات العلاقة مع المغرب.

ثانيا- أعاد ترتيب العلاقات مع دول كان التاريخ الديبلوماسي بيننا يفترض منا العدا الكبرية تجاهها، وهو ما تم من كوبا إلى نيجيريا مرورا بدول إفريقية عديدة كانت تناهضنا.

ثالثا- إعادة ترتيب الشراكات الاستراتيجية بناء على المصالح وبمنطق الدول نفسها التي تتصرف بناء على مصالحها.

وقد تغيرت المعادلة مع شركات الصين وروسيا بالرغم من التحالف الوطيد والعميق والقوي مع أمريكا.

رابعا- لم يعد المغرب يقبل أن يكون ضحية أخلاقيات، وأكثر من هذا أن تجرب فيه كل المواقف والقواميس، بكل ما تحمله من عبث ونفاق وعدوانية، من قبيل الانفصال والاحتلال، الوحدة والتفتيت، كما هو الحال اليوم مع الجزائر..

عندما نقول بهذه الملاحظات، فنحن لا نسير في اتجاه دعم الانفصال في دولة الجيران، بل نقول إن أحد قواعد السياسة في الأخلاق وقواعد الأخلاق في السياسة هي ألا تدفع خصمك إلى... اليأس منك!

القامد من الأيام سيعطي لكل هذه التغيرات الجوهرية حجمها الحقيقي.

بإمكان المغاربة الاحتفال بعيد الأضحى دون رفع أعداد الإصابات والوفيات

02

« الشناقفة » والجائحة وراء ارتفاع أسعار الأضاحي

إدريس لشكر في برنامج
مواجهة للإفناء
خضراء الوطن
ووداد الأمة



عبد السلام المساوي

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر في برنامج «مواجهة للإفناء» على ميدي 1 تي في يوم السبت 10 يوليوز، منوها ومعتزا ومفتخرا بتفويض فريق الرجاء البيضاوي بلقب كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، كاف 2021، «... إن هذا الفوز سيحلل لكرة القدم المغربية موضعا قاريا إلى حين أن يتخذ أيضا على الصعيد العربي.. وفي هذا السياق الكروي الرائد، نذكر أن فريق الوداد البيضاوي أيضا أبلى البلاء الحسن في ما يتعلق بالبطولة الوطنية...

وبالمناسبة نشدد على ضرورة أن يحسب للرجاء حفاظها على موقع جيد بالبطولات القارية... أمنا أن يعكس هذا الفوز وهذا الانتصار، وأن يكون حافزا إيجابيا، على المنتخب الوطني الذي يتوفر على لاعبين أبرزوا نجوميتهم على صعيد الإعلام الكروي العالمي، وأوضح دليل صفة باريس سان جيرمان التي ضمت أشرف حكيمي عنوان تائق اللاعب المغربي...!

هناك تشابه بين عقل السياسة وحقل كرة القدم... الجريفة في كرة القدم تخفي سياسة أخرى: سياسة رياضية، سياسة تدبير الرقعة؛ سياسة الهجوم والدفاع... ما فعلته الخضراء الوطنية للمغرب، يوم السبت الماضي، أمر جلل يستحق كثيرا من الكلام... فجأة تفوز الرجاء مجددا في قلب الأزمة بالعباس القارية.

فجأة تذكر الرجاء القارة أنها تعتمد على أبناء الدار وأبناء العنصرية، وأنها قادرة دوما وأبدا، على صنع الكرة وتقديمها للناس أدلة ونماذج، يستفيد منها المغرب كله، يتقدمها الشاب الموهوب المسمى سفيران الرحيمي، الذي كان يطل كاس إفريقيا للمحلبين وهدافها، والذي لم يستفد مما استفاد منه المحترفون لكنه تفوق على كل المحترفين.

فجأة تعيدنا هاته الفرقة الخاصة من نوعها إلى بديهيات كرة القدم: الأساسي ليس هو التوفر على الإمكانيات المادية، الأساسي ليس هو التوفر على مستطيع الدفع بك في المحافل الوطنية أو القارية أو العالمية، الأساسي ليس هو الإعلام الذي يتبع من يدفع له أكثر.

الأساسي في الحكاية الكروية/الإنسانية أن تتوفر على حمض نووي أو «أ دي إن» خاص بك يميزك عما وعن عداك. في هاته نستطيع أن نقولها بكل افتخار بالخضراء المغربية.. ما يتوفر لهذا الفريق بالتحديد لا يتوفر لغيره.

لهذا السبب الذي جعل المغاربة من طنجة إلى الكويرة ومعهم مغاربة العالم يسومونها: الخضراء الوطنية. فقط لا غير.

مبروك للمغرب هذا الانتصار الجديد، ومبروك للخضراء الوطنية التأكيد عليها مجددا في انتظار القادما وهي كثيرة بالتاكيد...!

ما إن أطلق الحكم صافرة نهاية مباراة الرجاء البيضاوي ضد شبيبة القبائل الجزائري، حملنا تفويض الفريق الأخضر بطلا لكأس الكاف، حتى أشاد جلالة الملك بالإنجاز الكروي الكبير المشرف لكرة القدم المغربية، والذي جاء ليتوج الجهود التي بذلها أعضاء الفريق... وأكد جلالتة ثقته في أن هذا الفوز سيحلل حافزا قويا لأعضاء النادي البيضاوي لمضاعفة الجهود وتحقيق المزيد من الإنجازات، لتتضاف إلى رصيده الثري من الألقاب الإقليمية والقارية والدولية.



الحبيب المالكي رئيسا جديدا لمهرجان السينما الإفريقية

في تكريس مكانة ودور هذا المهرجان سواء خلال سنوات تحمله رئاسته طيلة 12 سنة أو خلال فترات تنظيم المهرجان في شكل ملتقى في دوراته الأولى. كما تم إبراز الدور البارز الذي اضطلع به الراحل في إشعاع وخدمة السينما الإفريقية والثقافة السينمائية كأحد مرتكزات المهرجان منذ تأسيسه في العام 1977.

صادق المجلس الإداري لمؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريجة المنعقد الجمعية الخيرية في دورة استثنائية على تعيين الحبيب المالكي رئيسا جديدا لمؤسسة المهرجان خلفا للراحل نور الدين الصاليل. وخلال هذا الاجتماع تمت الإشادة بالدور البارز الذي لعبه فقيد السينما المغربية الراحل نور الدين الصاليل



13

نقاش حول تقرير مصير «شعب القبائل»

الأخرى، وهي نقطة تحسب للمغرب. بعيدا عن رد فعل النظام الجزائري، الذي أصدر بيانا يعكس حالة الصدمة التي تلقاها نتيجة تصريح عمر هلال، هذا البيان الجزائري الذي لا يحتاج لأي تعليق لأنه يعكس حالة الأزمة التي يعيشها النظام العسكري وانسداد أفقه السياسي داخليا وفي المنطقة، ويؤكد عجزه عن مسايرة المغرب في الإصلاحات التي تم قام بها، فالسؤال الذي فجره تصريح عمر هلال، لابد من طرحه بالوضوح اللازم، هل يجب دعم وتبني فكرة تقرير مصير «شعب القبائل»؟! طبعنا الإجابة العاطفية، والتي تتطوّل منذ 45 سنة من معاكسة النظام الجزائري للمغرب ولوحدته القارية ستؤدي إلى القول بضرورة أن يتبنى المغرب مقولة « شعب القبائل المحتل»، ولم لا دعم حركة «المالك» وحكومة القبائل المنغية، لكن، وبالمقابل، الجواب العقلاني الذي ينطلق من قراءة تاريخية لنزاع الصحراء الديبلوماسي المغربي يجعل من ضرورة التنبية لعدم الانسياق وراء هذا الخطاب، على الأقل، رسميا، ليس من منطلق ضعف المغرب، بل من منطلق وطني بحث ولعدة اعتبارات أساسية منها:

هذا النقاش، الذي تفجر، يمكن القول إنه نقاش صحي، أبرز أن المجال الديبلوماسي المغربي مفتوح، غير مغلق، وأن المغاربة قادرين على التفاعل مع كل القضايا التي تههمهم ومتبنيين لما يعتبرونه قضايا استراتيجيّة، وأكد أن المغرب بلد له مناعة قوية داخلية لمنافسة كل القضايا دون أي عقد تاريخية ولا كوابح سياسية، وهو عنصر قوة، يقوي المغرب ويقوي الديبلوماسية المغربية ويثبت أن المغاربة متابعين جديدين ومتبنيين لديبلوماسيتهم، وللمعمل الذي تقوم به، وأن الشأن الديبلوماسي لم يعد محتكرا في دوائر معينة، بل أصبح العمل الديبلوماسي المغربي شأنا عاما يتفاعل معه المغاربة كما يتفاعلون مع مختلف قضاياهم



نوفل البعمري

كلمة عمر هلال، التي تم تقديمها في مؤتمر عدم الانحياز، خلفت نقاشا كبيرا ليس فقط داخل الجزائر بل أيضا داخل المغرب، بين من دافع عن أهمية تبني المغرب الرسمي لدعم استقلال وتقرير مصير شعب القبائل، الذي ينطلق من ضرورة الرد بنفس سلاح الخصوم حتى لو أدى إلى الممس بوحدة من ثوابت الخطاب الديبلوماسي المغربي الداعم لوحدة الشعوب من منطلق مبدئي وأخلاقي، قبل أن يكون سياسيا، وبين

البقية ص 2

دعا إلى تجنب الأسفار، والاكتفاء بالمعايدة عن بعد، ومواصلة الالتزام بارتداء الطيب حمضي؛ بإمكان المغاربة الاحتفال بعيد الأضحى دون رفع أعداد الإصابات والوفيات

كلها مؤشرات تهدد بانتكاسة وبائية « إذا لم تتحرك جميعا لتدارك الأمر وتصحيح السلوكيات الخاطئة». وبعد أن أشار إلى بلوغ المغرب لما يناهز 10 ملايين مغربي ملقح بشكل كامل، شدد على أن التلقيح يحمي من الإصابة بكوفيد-19 بدرجة مهمة، ويقلص بشكل كبير من الحالات الخطرة والوفيات، وموضحا أن التلقيح قد لا يمنع انتقال الفيروس 100 في المئة لكنه يقلل منه بدرجة كبيرة جدا. واعتبر أن الكل مدرك لتطور الوضعية الوبائية ببلادنا وأسبابها وإلى أين يمكن أن تقودنا في حال لم يتغير سلوكنا.

ولفت إلى أن الانتكاسة الوبائية درجات، وأن الوضع الوبائي هو من يفرض طبيعة ومدى سريان الإجراءات المتخذة لمنع حدوثها أو الخروج منها، مؤكدا أننا «ستكون في غنى عن هذه التدابير المشددة إذا التزامنا بالإرشادات الطبية وسارعنا إلى التلقيح، في انتظار تحقيق مناعة جماعية».

وخلص الباحث في السياسات والنظم الصحية إلى أن حماية النفس والغير وحماية البلاد واجب على جميع المغاربة بدون استثناء، ملقحين وغير ملقحين، مضيفا « أننا أمام تحديات عديدة من علة صيفية وبخول مدرسي، وضرورة الحفاظ على مصادر رزق المواطنين وتعافي الاقتصاد، لكن مع التقدم السريع في حملة التلقيح يمكننا كسب كل هذه التحديات في ظروف سليمة وأمنة».



بها وتعريض حياتنا وحياتنا أحبائنا للخطر».

وأشار إلى أننا مقبلون على عيد أضحى في ظل جائحة لا زالت ترخي بظلالها على العالم وعلى بلادنا التي تعرف هي الأخرى تسارعا وبأينا منذ عدة أيام بفعل الحركية الاجتماعية في ظل تراخ كبير وسط المواطنين، وبفعل انتشار المتحورات الجديدة السريعة الانتشار كمتحور الفا ومتحور ديلتا.

وسجل حمضي أن ارتفاع الحالات المؤكدة الجديدة، ونسبة الإيجابية، ومعدل التكاثر، والحالات الواردة على أقسام الإنعاش

أكد الطبيب والباحث، الطيب حمضي، أن الاحتفال بعيد الأضحى دون التفریط في المكتسبات المحققة أو «تعريض أنفسنا وأحبائنا لخطر الإصابة بكوفيد-19» رهين بالتقيد بالإجراءات الاحترازية وتدارك السلوكيات الخاطئة.

وجاء في مقال لحمضي، الباحث في السياسات والنظم الصحية، أنه «بإمكاننا الاحتفال بهذه المناسبة دون رفع أعداد الإصابات والوفيات ودون الرجوع لإجراءات التشديد والإغلاق، في حال استمرار سلوك اللامبالاة وعدم احترام الإجراءات الاحترازية الفردية والجماعية»، محذرا من « التفریط في مكتسبات تحققنا بفضل جهود عدة أشهر من العمل والصبر والتضحية».

ودعا، في هذا الصدد، الأسر إلى تجنب الأسفار والتجمعات العائلية غير الضرورية خلال فترة العيد، والتي تتسبب في نقل الفيروس من مدينة لأخرى ومن منطقة لأخرى بشكل سريع، والاكتفاء بالمعايدة عن بعد، واختيار فضاءات مفتوحة في حالة الزيارة مع الحرص على تقصير زمنها والاقتصار على التحية عن بعد وعدم السلام باليدين أو العناق، ومواصلة الالتزام بارتداء الكمامة والتباعد وتطهير اليدين.

وقال إن «السفر والمعايدة وصلة الرحم من عادات المغاربة، لكننا اليوم في مواجهة مع فيروس يضعنا أمام خيار احترام الشروط الصحية وتأجيل هذه الزيارات والتجمعات أو التشبث

الدكتور سعيد عفيف: الموجة الثالثة تستهدف الأشخاص غير الملقحين والشباب في دائرة الخطر

المضاعفات الوخيمة وخطر الموت بنسبة كبيرة يكمن في تلقيح الذات وتحصينها. وأوضح الدكتور عفيف أن هذه الخطوة التي قد تبدو بسيطة للبعض هي بالغة الأهمية ليس للذات الواحدة فقط وإنما للجماعة ككل، وذلك في أفق تحقيق المناعة الجماعية المنشودة، وتفادي إنهاك المنظومة الصحية التي واجهت الجائحة منذ مارس من السنة الفارطة إلى اليوم.

وبنّيه الدكتور عفيف إلى أن الجائحة تتطلب تعاملًا مسؤولًا وجادا، خاصة خلال هذه الأيام التي يستعد فيها الجميع لمناسبة عيد الأضحى والعطلة الصيفية، حيث تكثُر الجلسات العائلية والتجمعات، وهو ما يتطلب التقيد الصارم بالتدابير الوقائية تفاديا لأية تطورات غير مرغوب فيها، وتفاديا لتكرار نفس المشاهد المؤلمة التي تتبناها جميع خلال نفس الفترة من السنة الفارطة، وحتى لا تعيش مصالح الإنعاش والعناية المركزة اكتظاظا يجعل المرضى لا يجدون سبيلا إليها، خاصة وأن غالبية المرضى اليوم هم من الشباب، الذين يمكنهم نقل العدوى بدورهم لغيرهم بكل سهولة، بسبب التراخي والتهاون في احترام التدابير الوقائية.



الأشخاص الذين يفارقون الحياة في الولايات المتحدة بعد إصابتهم بالفيروس هم من غير الملقحين، مؤكداً أن السبيل الوحيد لتفادي

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية للتلقيح، أن الموجة الثالثة من الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19 تستهدف الأشخاص غير الملقحين، وهو ما يتطلب حرصا أكبر من الفئات العمرية التي لم يتم إدراجها بعد ضمن لائحة المستفيدين، في حين يتعين على المصابين بأمراض مزمنة والأشخاص الذين توصلوا برسائل للتوجه إلى مراكز التلقيح لكي يستفيدوا من الجرعة الأولى ثم الثانية وتخلطوا عن ذلك لسبب من الأسباب، أن يلتحقوا بالمراكز الصحية القريبة من محلات سكنهم لكي يتم تلقيحهم من أجل حماية أنفسهم وغيرهم من خطر العدوى، خاصة في ظل ظهور متحورات شرسة سريعة الانتشار، كما هو الحال بالنسبة للمتحوّر الهندي دلتا.

وشدد رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الفئات غير الملقحة هي الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالعدوى وبمضاعفاتها الخطيرة، مبرزا أن 99.2 في المئة من

المكتب الوطني للسكك الحديدية يضع برنامجا «خاصا بعيد الأضحى»

بالنظافة، سواء داخل المحطات أو على متن القطارات، وذلك لتعزيز الحفاظ على صحة المسافرين والمستخدمين على حد سواء. واقتناعا منه بأن حركية ذات حماية هي هدف الجميع، فإن المكتب الوطني للسكك الحديدية، يضيف البلاغ، يطلق حملة تواصلية للعموم تحت شعار «عاش من شافكوم»، داعيا إلى الاحترام التام والالتزام بالتدابير الحاجزية من أجل رحلات آمنة ومسؤولة.

وللاستعداد حول هذا البرنامج الخاص بالعاش، دعا المكتب زبناؤه للتواصل بانتظام عبر مختلف قنواته التواصلية الرسمية: مراكز الاستقبال بالمحطات ومركز خدمة الزبناة بالاتصال بـ 2255، وموقع الإنترنت (www.oncf-voyages.ma)، وعلى تطبيق الواساب على الرقم 0667652255 وتطبيق الهاتف ONCF Traffic.



المتخذة ضد وباء كوفيد 19، فإن المكتب يذكر زبناؤه بضرورة الحفاظ على التدابير الحاجزية في المحطات وعلى متن القطارات، مشيرا إلى أنه سيعمل على توفير كل الوسائل الضرورية المتعلقة بالاحترام التام للتدابير الوقائية والمتعلقة

أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية، الجمعة، عن وضع برنامج خاص لسير القطارات بمناسبة عيد الأضحى، وذلك خلال الفترة الممتدة من الجمعة 16 يوليوز إلى غاية الأحد فاتح غشت 2021.

وذكر المكتب، في بلاغ، أنه وضع بمناسبة حلول عيد الأضحى 1422 هـ التي تتوقع تدفق للمسافرين الذي تشهده عادة هذه الفترة، برنامجا «خاصا بعيد الأضحى»، يغطي الفترة الممتدة ما بين الجمعة 16 يوليوز والأحد فاتح غشت. وأضاف البلاغ أن هذا البرنامج يشمل برمجة قطارات إضافية يصل عددها إلى 210 قطارات في اليوم، تهم كل الشبكة السككية، مع تكثيف الفرق التاطيرية التي تهتم باستقبال وإرشاد المسافرين سواء داخل المحطات أو على متن القطارات، بهدف ضمان تنقل المسافرين في أحسن ظروف الراحة والأمان.

وأبرز المصدر ذاته، أنه في إطار استمرار التدابير الوقائية

نقاش حول تقرير مصير «شعب القبائل»

تابع ص 1

مع مبادرة الحكم الذاتي، ويكون داعما للانفصال في منطقة أخرى، هذا التوجه سيسقطه في تناقض سياسي وسيؤدي للمساك خطابه الدبلوماسي الخارجي، ولا يمكن بعد كل الذي حققناه أن نعود لنقطة الصفر، بسبب دعوة عاطفية وفعالية للانسياب وراء نظام مجنون ليس له ما يخسره ويعتبر اختلاق الأزمة انتعاشا له. المغرب فعل حسنا عندما لم تلقت لبيان خارجية الجزائر التي طالبت بتوضيحات حول خطاب عمر هلال، المغرب ليس ملزما بالرد ولا بالتوضيح، وليس مطالبا منه أن يدخل في تراسخ إعلامي للرد على بيان وعلى الدعاية العسكرية التي يبثها والسوم التي ينشرها داخل الجزائر.

كلمة عمر هلال أدت وظيفتها، وقد تكون في طياتها تحمل رسائل لدول أخرى معنية بالانفصال أكثر من الجزائر «إسبانيا مثلا»، وعلى كون المغرب قادر على استعمال نفس الخطاب بنفس القاموس، وقادر على القيام بنفس التكرارات المعادية وأكثر، وإذا كان يستند إلى خطاب أخلاقي وإلى الوضوح فلا يجب تجربته في حرب دعم الانفصال، وهنا الرسالة وإن وجهت للنظام الجزائري فسكون قد وصلت لدول أخرى تقف بشكل علني أو سري مع مليشيات البوليساريو.

خطاب أو كلمة عمر هلال أدت وظيفتها، أربكت لعامة، وأظهرت له أن سلاحه قد يرتد عليه وعلى نظامه، وقد يتم استعماله هنا أو هناك في إطار السجال الذي قد يحدث بمناسبة ما، لكن لا يمكن أن يتحول للاعتبارات السابقة جزءا من الخطاب الرسمي للدبلوماسية المغربية ولا جزءا من تحركها في الخارج.

نخبه، التي أصبحت تُعبر، وإن بشكل محتشم بسبب حالة القمع الشديد الذي تتعرض له، عن رفضها لما يقوم به العسكر الجزائري تجاه المغرب وتجاه ملف الصحراء، ولذلك لا يمكن أن نحول أزمنا ونجعلها مع الشعب الجزائري، الذي مازال يرفع شعار الاستقلال من هذه الطغمة العسكرية التي تسيطر عليه وتنهج مدخراته وخبراته الوطنية، بحيث ظل المغرب في خطابه يميز بين النظام والشعب المغلوب على أمره، والذي مازال يكابد ويضال من أجل تحقيق تغيير سلمي ديمقراطي، ينهي مع هذا النظام وينتقل به لنظام مدني. فكرة استقلال القبائل ظلت معزولة داخل الجزائر، ولا امتداد سياسي داخلي لها، بل الحراك في هذه المنطقة ظل طيلة السنتين وأكثر يرفع علم الجزائر إلى جانب العلم الأمازيغي الثقافي، بالتالي حتى بالمعنى البرغماتي لا يمكن الرهان على ملف لن يكون له أي تأثير حقيقي داخل الجزائر، وعلى عكس فكرة تقرير مصير شعب القبائل، الشعب الجزائري رفع شعار تقرير مصيره ككل، تقرير مصير بالشكل الذي يجعله يختار نظامه الذي يريد بشكل حر، ديموقراطي، وقد سبق للحراك أن طالب «باستقلال الجزائر» معتبرا نفسه في حكم المستعمر من طرف الجزائر، لذلك تبني هذه الرؤية، رؤية الحراك نفسه في دعوته لتقرير مصير كل الشعب الجزائري، ستكون خارجيا مُخرجة للنظام الجزائري، بحيث سيكون له مشترك مع البوليساريو في كونها معا لا يمثلان من يدعون أنهم يتحدثون باسمها، فلا النظام يمثل الشعب الجزائري ولا تنظيم البوليساريو يمثل الساكنة الصحراوية المحتجرة والمقيم منها بالمخيمات.

المغرب ظل منسجما مع نفسه، فهو لا يمكن أن يكون في الأقاليم الصحراوية

المال الذي انتهى إليه النظام العسكري الجزائري الذي نسي كل قضايا الداخلية، وقام بتخدير ملايين الدولارات على النزاع المفتعل حول الصحراء، وعطل أية إمكانية لبناء جزائر قوية، ديموقراطية، وأجل سؤال التنمية الحقيقية بسبب انشغاله بالمغرب ويهدد النزاع، لإجعلنا ننحسم لفكرة تبني طرح ودعم تقرير مصير شعب القبائل، لأن ذلك سيدفع المغرب ودبلوماسيته لجل جديد كبير في نزاع لن يكون له أي أفق سياسي بالمنطقة، وسيشغل المغرب خارجيته بزراع هامشي وعن استكمال المهام الوطنية الكبيرة التي تقوم بها الخارجية المغربية، والتي استطاعت أن تحقق تقدما كبيرا في المنطقة وفي الأمم المتحدة، ولا يمكن تضيق كل هذه المكاسب ولا حشرها في فكرة «تقرير مصير شعب القبائل».

المغرب في نمونجة الدبلوماسية لم يكن يوما يعمل بنفس المنطق الخبيث الذي يتحرك به النظام الجزائري، ولا يمكن أن يكون مثلا يحتذى به، بل على العكس ظلت الدبلوماسية المغربية من خلال خطابها الواضح حول الدفاع عن سيادة الدول ووحدة الشعوب تصنع الفارق السياسي مع نموذج عسكري انتهت دورته المؤسساتية وأصبح ياكل نفسه ببطء حتى انتهى للإزمة التي يعيشها، بالتالي لن يكون سلاح العسكر هو نفسه السلاح الذي قد يستعمله المغرب، لأنه لا مجال للمقارنة بين النظامين، ولا بين مساريهما. المغرب يعي أن زمته مع النظام الجزائري وليس الشعب الجزائري ولا

بيت مال القدس.. إطلاق مشاريع تنموية بقيمة 300 ألف دولار في المدينة المقدسة



أطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف، أول أمس السبت، عدة مشاريع للتنمية البشرية لفائدة الساكنة المقدسية بقيمة إجمالية تصل إلى نحو 300 ألف دولار أمريكي. وتندرج هذه المشاريع التنموية العشرة التي تم إطلاقها خلال حفل نظم بشكل متزامن بين الرباط والقدس، في إطار المرحلة الأولى من مشروع «مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس»، والتي تروم دعم مشاريع الجمعيات.

وتتوزع هذه المشاريع بالخصوص على مجالات التكوين وتطوير المهارات في الحرف والمهن المدمرة للخل، وتمكين المرأة، وأبرز المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشراواي في كلمة بهذه المناسبة، أن إطلاق هذا البرنامج يندرج في إطار تنفيذ التوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس المتضمنة في الرسالة التي وجهها جلالتة إلى شيخ نيابغ رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، يوم 29 نونبر 2020. وذكر الشراواي أن جلالة الملك كان أكد أنه «على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، يظل دعم قدرات إخواننا المقدسيين، رهينا بتعبئة كل الموارد والإمكانات المادية المتاحة، واستثمارها في النهوض ببرامج التنمية البشرية بالقدس».

وقال جلالة الملك، يضيف الشراواي «وهو ما نحرص على أن تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف كإلية تنفيذية للجنة القدس، تحت إشرافنا الشخصي، في إنجاز مشاريع وبرامج ملموسة، صحية وتعليمية وسكنية واجتماعية». وأشار الشراواي إلى أن إطلاق البرنامج كان مقررا في يونيو 2020، قبل أن يؤدي وباء كوفيد 19 وإعلان حالة الطوارئ إلى تصعيد الموعد النهائي لتقديم المشاريع.

من جانبه، أوضح منسق مشروع الوكالة في مدينة القدس إسمايل الرملي في مداخلة له عبر تقنية الفيديو، أن المجتمع المقدسي سيواجه العديد من التحديات، لا سيما في مجالات التعليم والاقتصاد والتنمية البشرية، معربا عن أمله في أن تشكل هذه المبادرة بداية سلسلة من المشاريع ذات القيمة المضافة بالنسبة للسكانة.

بدوره، أكد يوسف كيري رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس أن إطلاق هذا البرنامج يؤكد موقف المملكة المغربية التي تحرص على الحفاظ على هوية المدينة المقدسة، مشيرا إلى أن هذا الدعم سيساعد المنظمات المقدسية على مواصلة جهودها في المجالات الحيوية، مثل التعليم والصحة.

كما تم خلال هذه المناسبة التي تميزت أيضا بحضور سكرتير أول بسفارة فلسطين بالرباط قايم القدرة، عرض فيلم حول الدورة 12 للمخيم الصيفي لأطفال القدس في المغرب.

ويهدف برنامج «مبادرات أهلية من أجل برنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس» إلى النهوض بالتنمية المحلية والاقتصادية والاجتماعية في القدس وتقوية مهارات منظمات المجتمع المدني من أجل نشاط أفضل في المدينة المقدسة. ويهدف إلى خلق نماذج مستدامة في مجال التنمية، من خلال تبني الأفكار المبتكرة، التي تأخذ بعين الاعتبار بيئة القدس وسكانها وخصوصياتها، لجعلها مشاريع واسعة النطاق تنفذها الجمعيات الشريكة.

البحرية الملكية تقدم مساعدة ليخت إسباني واجه صعوبات في عرض البحر (مصدر عسكري)

علم من مصدر عسكري أن وحدات لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية، قدمت، متم زوال أول أمس السبت، مساعدة لليخت الإسباني «غاليليا» الذي كان قد واجه صعوبات بعد عطل في المحرك وقع في عرض سواحل الناظور على بعد حوالي 20 كلم.

وأوضح المصدر ذاته أن عملية القطر، التي بدأت في الساعة السادسة والنصف مساء، مكنت من إعادة اليخت، وعلى متنه سبعة إسبان، سالمين، إلى الميناء الخارجي للناظور في الساعة الثامنة و45 دقيقة مساء.

باسم الله الرحمن الرحيم: «يا أيها النفس الطموحة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

موافق محمد في خدمة الله

بقلوب بعصرها الأمل، فقدت عائلة موافق، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، موافق محمد إثر حادثه سير مؤلمة بتواحي سطات، وذلك يوم 17 يوليوز 2021، وقد ووري جثمان الفقيد الثرى بمقبرة الغفران بالدار البيضاء. وبمناسبة هذا الرزء الكبير، يتقدم الأهل والأحباب والجيران باحر التعازي وأصدق المواساة إلى والدته زهرة ضعوف، ووالده أحمد موافق، وزوجته فاطمة وإبنته ليلى وكذا إخوانه: العربي، ميلود، عادل، سعيدة وزينب وجميع أفراد عائلته، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بشأبيب الرحمة والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم جميع أفراد الأسرة الصبر الجميل، ولا راد لقضاء الله. إنا لله وإنا إليه راجعون.

اتهم الشعب القبائلي بالشذوذ والعمالة للاستعمار النظام الجزائري يصاب بالسعار ويجيش أذنايه ضد المغرب



وتسليحهم جنوب المغرب من أجل تقسيم الوحدة الوطنية.

وودت ما يسمى «المنظمة الوطنية لبناء الشهداء»، بشدة، ب«قيام الممثلة الدبلوماسية المغربية بنينويوك بتوزيع وثيقة على الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز تدعم فيه ما تزعم بأنه «حق تقرير المصير للشعب القبائلي».

وجاء في بيان للمنظمة بأنه بعد «العملية الشنيعة والمفضوحة التي قامت بها الممثلة الدبلوماسية للمملكة المغربية بنينويوك، والمنتملة في توزيع وثيقة مغربية على الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، مطالبة فيها بـ«حق تقرير المصير للشعب القبائلي»

واعتبر حزب الحرية والعدالة الجزائري» أن توزيع الممثلة الدبلوماسية المغربية بنينويوك لوثيقة رسمية على الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز تحوي على ما تسميه «حق تقرير مصير الشعب القبائلي»، يعتبر «إرهابا وعدوانا» على الجزائر.

من جهته عبر رئيس حزب جبهة

والشهداء الأبرار التي سقت كل شبر من أرضها الطاهرة»، مشيرا إلى أن هذا الفعل الشنيع سيؤدي الجزائريين تمسكا بوحدتهم الوطنية.

كما أشار البيان إلى أن «الجيش الجزائري كان بإمكانه التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب عديد المرات، ولكنه رفض ذلك»، مؤكدا على مرجعية الجزائر المستمدة من بيان «أول نوفمبر» في الدفاع الثابت عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، مشيدا بوحدته الجزائرية وأن مزاعم الانفصال لا يحركها إلا شرملة تحركهم أجدات استعمارية قديمة حاقدة على الجزائر....».

وكتب محمد الطالبي

حالة سعار جنونية وضربت الدبلوماسية العسكرية ونخبها التي تدور في فلكها موحدة بعقيدة تصر على العداء للمغرب ضدا على روابط التاريخ والجغرافية والنضال المشترك ضد الاستعمار، ففي هجومها الذي تصرفه عبر الإعلام لم ترع «السن» الجزائر الممولة من الغاز لا خطوط حمراء ولا أعراف، فشنّت هجمات لإذاعة مست رموز البلاد وتناولت على مقدساتنا بل وذهبت في اتجاه إعلان حرب على المغرب والتحرّض ضد بلادنا مستعملة قاموسا حربيا محشوا بالكذب والتضليل.

وهكذا خصصت جريدة «الخبر» المغربية من العسكر صفحتها الأولى لاتهام المغرب بأنه أعلن الحرب وبأنه جار لا يؤتمن، وكتبت من محررة الحقد الأعمى كل ما يسيء للمغرب، متناسية أن الجزائر هي التي ساهمت بزرع الفتنة عبر فهم خاص بها لمبدأ تقرير المصير، الذي اعتمدته لرعاية مجموعة من الانفصاليين

وتسببت في العبث بمئات الملايير من عائدات الغاز صرفت على مجموعات إرهابية عالمية منها البوليساريو، واليوم تصف نشطاء الشعب القبائلي بالشواذ وممثلي الاستعمار وغيرها من النعوت الخبيثة.

إننا فعلا أمام سقوط أخلاقي تجاه بلدنا!

وكتب محمد الطالبي

وكتب محمد الطالبي

«الشناقة» والجائحة وراء ارتفاع

أسعار أضحى العيد

مع السنة الماضية، بشكل واضح، إذ تم تسجيل ارتفاع الأمانة بما يقارب 500 درهم بالنسبة للأضحية الواحدة.

مصادر جريدة الاتحاد الاشتراكي، أرجعت ارتفاع هذه الأسعار، إلى ارتفاع مواد العلف، زيادة على تداعيات الأزمة الصحية التي فرضتها الجائحة من حجر شامل والقيود التي فرضت على التنقل بين المدن والأسواق.

هذا الارتفاع، أيضا تقول ذات المصادر يعود إلى توالي موسم الجفاف أيضا، إذ شهدت السنة الفلاحية الماضية، موسما فالاحيا لم يكن في مستوى تطلعات الفلاح، وماترتب عن ذلك من ارتفاع في أسعار مادة التبن والاعلاف، زيادة تشرح مصادرنا، إلى دخول «الشناقة» على الخط، الذين يكونوا وسطاء بين الفلاح الكسب والمواطنين، مما ساهم أيضا في ارتفاع أسعار الأضحية لهذه السنة.

وقد عاينت جريدة الاتحاد الاشتراكي، هذا الارتفاع في أثمان الأضحية العيد بالأسواق الإسيوية بإقليم سطات، سواء بالسوق الإسيوي «أربعاء أولاد سعيد أو سوق خميس سيدي محمد بن رحال «باولاد بوزيري «أو السوق الإسيوي بمدينة سطات.

من بين الأسباب التي ساهمت أيضا في ارتفاع أسعار الأضحية هذا العام، هو غلاء سعر «الرحبة» كما هو الحال في مدينة المحمدية، حيث وصل ثمن «الصنك» للراس الواحد من الغنم إلى خمسين درهما، بما يضطر معه الفلاح الكسب إلى استخلاص ذلك من الزبون المفترض.



العام، هو غلاء سعر «الرحبة» كما هو الحال في مدينة المحمدية، حيث وصل ثمن «الصنك» للراس الواحد من الغنم إلى خمسين درهما، بما يضطر معه الفلاح الكسب إلى استخلاص ذلك من الزبون المفترض.

أما بالنسبة لرؤوس الأغنام التي يتم بيعها بـ «الميزان» فإن سعر الكيلوغرام الواحد يختلف حسب الجودة وحسب للمناطق، حيث يتراوح ما بين 49 درهم و52 درهما للكيلوغرام الواحد.

جون أفريك؛

مشروع ميناء الداخلة الأطلسي يعزز دور المغرب كملتقى طرق اقتصادي قاري ودولي

كتبت المجلة الإفريقية «جون أفريك»، أول أمس السبت، أن المغرب من خلال «الشروع الضخم» ميناء الداخلة الأطلسي، يواصل سياسته في مجال تشييد الموانئ، حتى يتسنى له «تعزيز دوره كملتقى طرق اقتصادي قاري ودولي».

وأوضحت المجلة أن المغرب الذي يتوفر بالواجهة الأطلسية، خصوصا، على موانئ المحمدية، الدار البيضاء، الجرف الأصفر والميناء الجديد لأسفي، يحضر لبناء مركب مينائي بالداخلة، «المشروع الاستراتيجي لتنمية الاقاليم الجنوبية للمملكة والمندرج أيضا ضمن استراتيجيتها الإفريقية».

وأكدت «جون أفريك» في مقال بعنوان «المغرب.. ميناء الداخلة الأطلسي، محطة استراتيجية بالنسبة لغرب إفريقيا»، أنه على الواجهة المتوسطية، وبعد نجاح طنجة المتوسطي، الذي أضى أول ميناء للحاويات في الحوض، ستعزز «الريادة المغربية» قريبا من خلال انطلاق أنشطة ميناء الناظور غرب المتوسط.

وسجلت المجلة أن جهة الداخلة- وادي الذهب، التي تعد بوابة لولوج منطقة غرب إفريقيا، مدعوة بفضل الميناء المستقبلي الداخلة الأطلسي، إلى أن تصبح قطبا إقليميا وازنا.

وأضافت المجلة الإفريقية أن هذا المشروع الضخم الذي تم وضع تصوره في 2016، سيلعب «دورا استراتيجيا»، سواء في السياسة الإفريقية للمملكة أو في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والصناعية للاقليم الجنوبية، ما يمثل انفتاحا على المستثمرين المغاربة والأجانب، لاسيما أولئك الراغبين في الرفع من المبادلات التجارية مع إفريقيا جنوب الصحراء.

وأوضحت المجلة أن المركب المينائي الذي يقع على بعد 40 كيلومترا من وسط المدينة، على مساحة 1600 هكتار، سينظم من خلال ثلاثة أقطاب: ميناء تجاري متخصص في التجارة مع القارة وأمريكا، ميناء للصيد وورش لصيانة القوارب والسفن.

وسجلت أنه بدءا من السنوات الأولى للنشاط، تقدر الحركة التجارية المتوقعة بـ 2,2 مليون طن بالنسبة للبضائع، ونحو 1 مليون طن بالنسبة للمنتوجات البحرية، لاسيما وأن الجهة تزخر بموارد سمكية وفيرة للغاية (65 بالمائة من الإمكانات الوطنية المستغلة)، مشيرة إلى أن الميناء المستقبلي سيتم تعزيزه أيضا بمنطقة لوجستكية صناعية، والتي ستتيح توفير عدد من الوظائف المباشرة وغير المباشرة، خاصة في قطاعي الصناعة الفلاحية والمنتجات البحرية.

وأضافت أن مجموعة سوماجيك- سي جي تي إم وقع عليها الاختيار خلال مرحلة الانتقاء القبلي في تمّ أبريل 2021 (مقابل منافسين من قبيل الفرنسي إيفاج والمصري المقاولون العرب)، وكل «شيء يوحي بأن هذا الفريق المغربي 100 في المائة هو الذي سيتكلف بإنجاز ميناء الداخلة الأطلسي، بعد فحص العرض التقني».

وبحسب «جون أفريك»، يتوقع أن يستمر ورش المشروع ثماني سنوات، بتكلفة تقدر بـ 10 مليارات درهم (نحو 930 مليون يورو).

بعد توصله بإحالة من طرف مجلس المستشارين

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يوصي بتحويل التعويض عن فقدان الشغل إلى منظومة للتعويض عن البطالة وتحسين قابلية التشغيل

عدد المستفيدين من التعويض عن فقدان الشغل منذ انطلاقه سنة 2015، بلغ حوالي 77.826 مستفيدا

ج. كندالي

كشفت المجلة الاقتصادية والاجتماعية والبيئي في دراسة له بعنوان «التعويض عن فقدان الشغل: أية بدائل في ضوء مقتضيات القانون الإطار المتعلق بالحماية الاجتماعية»، على إثر إحالة توصل بها من طرف مجلس المستشارين، أن الحصيلة المرحلية لهذه الآلية تفيد بأن تطبيقها اتسم بمحدودية ملحوظة في عدد المستفيدين. فحسب المعطيات المسجلة أواخر سنة 2020، فقد بلغ عدد المستفيدين من التعويض عن فقدان الشغل منذ انطلاقه سنة 2015 حوالي 77.826 مستفيدا، وهو رقم يقول المجلس، يبقى بعيدا عن الهدف الذي تم تحديده في 30.000 مستفيد في السنة.

وبناء على التشخيص من خلال تحليل خصائص الآلية الحالية للتعويض عن فقدان الشغل، وقف المجلس على ثلاثة أسباب رئيسية تحد من نطاق الاستفادة من هذا التعويض، على رأسها الشروط

تدرجي على توسيع دائرة وشروط الاستفادة من التعويض.

وبالنظر إلى تداعيات للظرفية الاقتصادية والاجتماعية التي تتجازها بلادنا في الوقت الراهن في ظل تداعيات أزمة كوفيد-19، يقترح المجلس وضع نظام للتأمين يتضمن البنين اثنتين، نظام للتأمين عن البطالة خاص بالعاملين الأجراء من شأنه أن يتيح تجاوز أوجه المحسوبة التي تعترض الآلية الحالية، وذلك من خلال تقليص الحد الأدنى لعدد أيام الاشتراك المطلوبة، عبر إقرار مدة تتلاءم مع خصائص سوق الشغل ببلادنا؛ رفع الحد الأقصى للتعويض (4 إلى 5 أضعاف الحد الأدنى القانوني للأجور)؛ تمديد مدة صرف التعويضات بما يتناسب مع مدة الاشتراك؛

توسيع آليات تمويل التعويض عن فقدان الشغل، من خلال ترشيد وإعادة توجيه الموارد المالية المتاحة؛ دون زيادة الأعباء التي تثقل كاهل المقاولات والعاملين؛ تبسيط المساطر الإدارية؛ العمل بشكل

ونظاما للمساعدة، ويتم ربطها بآلية فعالة للمساعدة على العودة إلى العمل.

وتنظير إلى تداعيات للظرفية الاقتصادية والاجتماعية التي تتجازها بلادنا في الوقت الراهن في ظل تداعيات أزمة كوفيد-19، يقترح المجلس وضع نظام للتأمين يتضمن البنين اثنتين، نظام للتأمين عن البطالة خاص بالعاملين الأجراء من شأنه أن يتيح تجاوز أوجه المحسوبة التي تعترض الآلية الحالية، وذلك من خلال تقليص الحد الأدنى لعدد أيام الاشتراك المطلوبة، عبر إقرار مدة تتلاءم مع خصائص سوق الشغل ببلادنا؛ رفع الحد الأقصى للتعويض (4 إلى 5 أضعاف الحد الأدنى القانوني للأجور)؛ تمديد مدة صرف التعويضات بما يتناسب مع مدة الاشتراك؛

توسيع آليات تمويل التعويض عن فقدان الشغل، من خلال ترشيد وإعادة توجيه الموارد المالية المتاحة؛ دون زيادة الأعباء التي تثقل كاهل المقاولات والعاملين؛ تبسيط المساطر الإدارية؛ العمل بشكل

التقييمية للاستفادة من التعويض، حيث تم على الخصوص رفض قرابة نصف الملفات لعدم كفاية عدد أيام الشغل المصرح بها؛ كما رأى المجلس أن

التعويض غير كاف، إذ يتم احتساب التعويض عن فقدان الشغل على أساس الحد الأدنى القانوني للأجور، مما لا يراعي المستوى المعيشي للعديد من الفئات المهنية، ولا سيما التي تتقاضى أجورا وسطى، كما سجل أن التمويل غير كاف وغير منصف لا يراعي استدامة مصادر التمويل ولا توزيع الفئات المهنية.

من هذا المنطلق، وأخذا في الاعتبار هذه النقائص، أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بتجاوز الإصلاح القياسي الذي تم اعتماده قبل انطلاق ورش تعميم الحماية الاجتماعية وصدور القانون الإطار المتعلق بها، والعمل على إرساء إصلاح شمولي تدرجي لآلية التعويض عن فقدان الشغل والتعجيل بإجراء دراسة حول إرساء منظومة للتعويض عن البطالة، تشمل نظاما للتأمين

مجموعة «فوربيد» وخلفيات حملتها ضد المغرب

يسعون، وفقا لأجندة سياسية مشبوهة، إلى ترسيخ صورة المغرب، ك «دولة بوليسية»، من خلال الاعتماد حصريا على الهراء المتكرر من قبل العدميين المغاربة

هذه الشفافية التي تضمن بها الدولة حماية الحقوق الإلكترونية، تنتج لأي مواطن مغربي يقع ضحية لمراقبة غير قانونية، اللجوء إلى إجراءات قضائية وقانونية سواء عن طريق اللجنة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، أو عن طريق الاتصال بالوكالة الوطنية لتقنين المواصلات لتقديم شكوى ضد الجهة المخالفة، كما يتمتع المواطن المغربي المتضرر بإمكانية تنبيه المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي يتمتع بصلاحيات عامة تتعلق بحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى رفع دعوى قضائية.

كما ينبغي التذكير بالدور الوقائي الذي تقوم به المديرية العامة لأمن نظم المعلومات (DGSSI)، من خلال توعية المواطنين بالنظام بشأن التهديدات السيبرانية المختلفة التي يتعرضون لها، مع عرض الحلول التقنية لهم للحد من أي ميل لاختراق البيانات المهنية والشخصية المخزنة في هواتفهم الذكية.

وعلى ضوء ما سبق، يتضح أن الحملة الموسمية التي تنظمها مجموعة «فوربيد»، يجب فهمها في سياق أوسع، ويتعلق الأمر بالقوة التي بات المغرب يتمتع بها، كفاعل إقليمي مؤثر وأساسي، صوته

العفو الدولية وتضخمه، والذي حمل اتهامات بدون دليل بالتجسس على الصحافيين المغاربة، عن طريق برنامج تجسس، من صنع إسرائيلي.

وكانت الحكومة المغربية والبرلمان المغربي قد عبرا عن الرفض القاطع لهاته المزاعم التي لا أساس لها من الصحة، والتي وردت في تقرير منظمة العفو الدولية السالف الذكر، بحيث دعا المغرب مرارا وتكرارا هذه المنظمة إلى تقديم أدلة مادية حول مزاعمها، مع العلم أن سلطات المملكة تعمل باستمرار، في إطار ترسيخ سيادة القانون، لا سيما من خلال تعزيز المنظومة التشريعية، من أجل تأسيس الثقة والأمن الرقمي، وفق المعايير الدولية.

فالمغرب ليس غاية رقمية كما يتضح من دستور 2011 الذي يضمن في مادته 24 مبادئ سرية الاتصالات وحماية الخصوصية، حيث ينص الفصل 24 من الدستور على أنه «لا تنتهك سرية الاتصالات الشخصية، كيفما كان شكلها. ولا يمكن الترخيص بالإطلاع على مضمونها أو نشرها، كالا أو بعضا، أو باستعمالها ضد أي كان، إلا بأمر قضائي، ووفق الشروط والكيفيات التي ينص عليها القانون».

ويستنتج من ذلك أنه لا يحق لأي «جهة أمنية» اعتراض الاتصالات، وهي عملية لا يمكن القيام بها إلا بأمر من المحكمة، وفقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة 108 من قانون المسطرة الجنائية، وذلك على عكس التحيزات التي لا أساس لها من الصحة من جانب صحفيي «فوربيد» الذين

الاتحاد الاشتراكي

تستعد مجموعة من الصحافيين المنضوية تحت لواء ما يعرف بـ «فوربيد سنوريز»، القصص المتنوعة، وتضم 36 صحفيا، يعملون في عدة عناوين صحفية دولية واسعة الانتشار، اعتبارا من يوم الأحد 18 يوليوز 2021، القيام بحملة تستهدف بلادنا معينة، والمغرب على وجه الخصوص، وذلك عن طريق نشر سلسلة من المقالات في وقت واحد بمزاعم «الاستخدام المسيء» لأداة المراقبة الرقمية «PEGASUS»، التي تصنعها شركة NSO GROUP الإسرائيلية، والتي حسب مزاعمها تجعل من الممكن استهداف عدد كبير من أرقام الهواتف، بما فيها، هواتف صحافيين ومسؤولين، مغاربة وأجانب.

هذه الحملة الإعلامية، وتوقيتها غير العادي، عشية احتفال الشعب المغربي بالذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش، تذكر باختبار خصوم المغرب، داخليا وخارجيا، وعن قصد، لمواعيد معينة وبشكل فاضح من أجل تشويه صورة المغرب ومؤسساته، من خلال نشر تقارير ومقالات وحوارات بهدف الإساءة للمغرب.

وجدير بالذكر أن مجموعة «فوربيد سنوريز»، التي تكن كراهية عميقة للمغرب، ليست في أول حملة تشهير ضد أجهزة الأمن المغربية، فقد سبق لها في 22 يونيو 2020، أن عملت على نقل تقرير لمنظمة

مؤشر «كورونا» يرتفع بعدة دول.. هل العالم أمام إغلاق جديدة؟

خبراء يحذرون: إذا لم تطبق تونس الحجر الشامل، ستسجل

ما بين 700 و 800 وفاة يوميا في منتصف غشت



وكالات

ارتفع مؤشر الإصابات بفيروس كورونا حول العالم خلال الأيام الماضية، الأمر الذي دفع ناقوس الخطر في عدة دول، لاسيما أن جل الإصابات تسجل بالنسخ المتحورة من الوباء، وقالت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، إن واشنطن «قلقّة جدا» من تهيدي متحورات فيروس كورونا لانتعاش الاقتصاد العالمي.

وأوضحت خلال مؤتمر صحافي: «نحن قلقون جدا بشأن المتحورة دلنا ومتحورات أخرى قد تظهر وتهدد الانتعاش. نحن في ظل اقتصاد عالمي مترابط فما يحصل في أي جزء من العالم يؤثر على الدول الأخرى».

وفي تونس سريعة الانتشار، أرقام قياسية مفرجة من حيث الوفيات والإصابات التي باتت تعد بالآلاف يوميا، وسط توقعات بأن تكون ذروة الانتشار أواخر شهر يوليو في الحالي وبدائية غشت القادم.

طاقة استيعاب المستشفيات وغرف الإنعاش تجاوزت المائة بالمائة في أغلبها، مع صعوبة في الحصول على الأوكسجين في عدد من المستشفيات وخاصة بالمناطق الداخلية، مع نفاذ اللقاحات وقلق بعض المراكز المختصة لها.

كما تتالت المساعدات الخارجية وخاصة من الدول العربية، ومن ذلك المساعدة المغربية التي تضم وحدتين طبيين للإنعاش بطاقة إيوائية تبلغ 100 سرير، و100 جهاز تنفس، ومولدين اثنين للأوكسجين، وأيضا مستشفى ميداني قلبي بسعة 200 سرير مجهز، مع مصر طائرتان عسكريتان لتحملان مدمتين طبيين.

ووفق آخر الأرقام الرسمية لوزارة الصحة، الاثنين، فإن عدد المسجلين لتلقي التطعيم تجاوز الثلاثة ملايين فيما بلغ عدد التونسيين الذين استكملوا تلقيح 600 ألف (جرعتين)، ومليون وخمسة مائة ألف (جرعة واحدة)، بعد 121 يوما على بداية التطعيم.

وضع خطير

موجة رابعة شديدة الخطورة، يوميا تسجل آلاف الإصابات، المستشفيات تجاوزت طاقة الاستيعاب مع نفاذ الأوكسجين، للأسف هناك انتشار أقي للعوى.

ولفت التونسي إلى أن خطورة الوضع تعود أساسا إلى أن الدولة لم تسرع في عملية جلب اللقاحات، كما أن فتح الحدود عند تسجيل صفر إصابة في السنة الفارطة خطأ كبير، كان الاهتمام وقتها بالانتصار الإعلامي (صفر إصابة) وتم إهمال الانتصار الميداني في الوقت الذي كانت فيه بقية الدول تسارع لجلب اللقاحات.

وأضاف التونسي: «رأينا تجمعات وتظاهرات كبيرة ثقافية ورياضية، كان هناك ارتخاء كبير من المواطن بالنظر إلى أن الدولة أعلنت انتصارها على الوباء وقتها، ما يحصل الآن هو نتيجة اللامبالاة من المواطن بعدم لبسه للكمامة واحترام التباعد، وعدم جدية الحكومة في جلب اللقاحات».

وعن الإجراءات العاجلة التي لا بد منها للحد من الانتشار وكسر حلقات العدوى دعا بن خليل إلى أنه «لا بد من إعلان الحجر الصحي الشامل على الأقل لمدة ثلاثة أسابيع، فالهدف منه التقليل من عدد الإصابات والتهفيف من الضغط».

بدوره طالب التونسي بإعلان حجر صحي شامل ما بين 4 و6 أسابيع لكسر العدوى، ولكنه أقر بصعوبة ذلك بالنظر لكلفته على المواطن الذي لن يتحمل ذلك نظرا للوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي.

يحتار المختصون والأطباء من أن أواخر شهر يوليو وبداية غشت سيتم تسجيل أرقام صاعدة من حيث الوفيات والإصابات.

وتوقع التونسي أنه بالنظر لما يتم تسجيله الآن من أرقام ونظرا لعدم إعلان الحجر الشامل، فإن أواسط الشهر الجاري ستكون هناك ذروة في الأرقام، ولأسف ستصل إلى ما بين 400 و500 وفاة فيما سيتم في منتصف غشت تسجيل 700 أو 800 حالة وفاة يوميا وما يقارب 20 ألف إصابة.

بدورها تقول بن خليل: «في حال تواصل التسبب والاستهتار وعدم تطبيق الإجراءات فإن الأرقام ستكون مفرجة، نحن أمام حالة هندية خطيرة، ولا بد من التباعد وتطبيق كل الإجراءات الوقائية».

«الحل الوحيد للسيطرة على الفيروس الخطير وسريع الانتشار».

مسؤولية سياسية

يحمل عدد كبير من المتابعين للشأن العام المسؤولية لما بلغته البلاد من كارثة صحية إلى السياسيين بدرجة أولى، فالصراع بينهم وخاصة بين مؤسسات الدولة كان السبب الرئيسي في تأخر جلب اللقاحات ورسم استراتيجية واضحة ومتكاملة لمواجهة الوباء.

ويرى الباحث والأكاديمي زهير إسماعيل أنه لم يعد الخلاف بين الأقاليم لتلقي التطعيم والمرافقين للشهيد التونسي حول علاقة القفل في مواجهة الوباء بالأزمة السياسية، وإنما الخلاف حول المسؤول عن هذا القفل، وتتأكد هذه العلاقة بقياس المشهد الحالي إلى تجربة حكومة إلياس الفخفاخ في مواجهة الموجة الأولى من الوباء، وقد أمكن تشكيل قيادة طبية سياسية ميدانية بقيادة وزير الصحة عبد اللطيف المكي مدعومة بقوة من رئاسة الحكومة والبرلمان.

وأضاف إسماعيل: «هناك إجماع على أن إسقاط حكومة الفخفاخ كان مقدمة إلى التراجع أمام زحف الوباء والقفل على

مواجهته، ولذلك يحتدّ تبادل التهم بإسقاطها بين من كانوا من تشكيلتها، فهناك من يلح على أنها استقالت، ويلح طرف آخر على أنها أجبرت على الاستقالة».

ولفت إلى أن الصورة أصبحت اليوم أوضح وذلك من خلال أن «سياسة التعطيل وخلق المؤسسات التي يمارسها رئيس الجمهورية وتخليه عن دوره في توفير اللقاح وأدوات محاربة الوباء كلها تدبّر رئيس الجمهورية وتحمله المسؤولية الأولى في هذا القفل».

وتابع إسماعيل: «أما الجهة الثانية المسؤولة فتتمثل في القوى التي تستهدف البرلمان، وهناك شبه إجماع على تقاطع «الديستوري الحر» و«الكتلة الديمقراطية» وهي لعب هذا الدور سواء بتعطيل أشغال المجلس أو بمقاطعة جلساته، والجهة الثالثة هي الحكومة وحرمانها البرلماني».

وتوقع إسماعيل أن تكون الحكومة السياسية التي دعت إليها حركة النهضة «إتلاق جديدة للانتصار جزئي على الوباء يهدد لمرحلة سياسية جديدة».

مواصلة الإغلاقات في العالم

و وصلت دول حول العالم لإغلاقاتها وإجراءاتها المشددة للقضاء على الفيروس المتحوّر، إذ أعلن رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا أن القيود المفروضة في البلاد ستظل سارية حتى نهاية الشهر.

وقال فاوتشي إن خطاب تلفزيوني إن الإصابات لا تزال «مرتفعة كثيرا» في أكثر الدول الأفريقية تضرا.

وذكر الرئيس أن هذه الإجراءات التي اتخذت لأول مرة في 27 يونيو «كانت عاجلة وضرورية للغاية لإحتواء موجة ثانية يغيدها متحوّر دلنا الجديد».

وبالإنتقال من أقصى الجنوب الأفريقي، إلى أقصى غرب قارة أمريكا الجنوبية، فإن دولة بيرو على سبيل المثال مدت مدة شهر حالة الطوارئ السارية منذ 16 شهرا في إطار مكافحة الجائحة.

وقرأ أصدره الرئيس المؤقت فرانسيسكو ساغاستي وحكومته، فإن حالة الطوارئ التي كان مقرّزا انتهؤها في 31 يوليو، ستبقى استراتيجيّة واضحة ومتكاملة لمواجهة الوباء.

ومنذ مارس 2021، فرض حظر تجول ليالي في البيرو في محاولة لإحتواء الإصابات بفيروس كورونا. وفي هذا البلد البالغ عدد سكانه 33 مليون نسمة، والمضطر بشدة من الجائحة، تلقى 3.5 مليون شخص التطعيم بالكامل، على ما أعلنت السلطات. وسجلت البيرو 2.07 مليون إصابة وأكثر من 194 ألف وفاة بكوفيد19-، وفقا لأحدث الأرقام.

ودفع تقشي فيروس كورونا مجددا، الحكومة الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة إلى اتخاذ قرار يقضي ب«إغلاق تام ولدة أسبوعين» للقاهي وصلات المناسبات الاجتماعية، ومنع إقامة تجمعات الماتم والأفراح.

وشمل القرار حظر استخدام وسائل النقل

المشترك مع السماح للمطاعم بالعمل عبر خدمة التوصيل فقط.

وفي قرار حازم قد يضر بالقتصاد، أعلنت تايلاند أن العاصمة بانكوك ستشهد إغلاق المراكز التجارية والمتنزهات الصحية، ومراكز العناية بالجمال، لمدة أسبوعين ابتداء من الاثنين.

ويأتي هذا القرار برغم أن بانكوك تسهم بنحو 50 بالمئة من الناتج الإجمالي لتايلاند. ومن المتوقع أن تتسبب قاعدة العمل الإلزامي من المنزل بالنسبة لمعظم موظفي الحكومة، وفرض حظر تجوال ليالي، والحد من حركة السفر المحلي، في الإضرار بشركات التجارة والطيران ومشغلي المطاعم، وهي شركات تترنح بالفعل جراء بعض أشكال القيود المرتبطة بمكافحة كورونا على مدار أكثر من عام.

مدينة سيدني أكبر مدن أستراليا، تتحضر بدورها إلى عزل عام مطول بسبب تفشي الفيروس.

وصول نسخة «دلنا» المتحوّرة من الفيروس إلى أستراليا، دفعت رئيسة الوزراء غلاديس بريجيكليان، إلى توقع تمديد العزل العام إلى ما بعد تاريخ الإنتهاء المقرر في 16 تموز/ يوليو، محذرة من أن الوضع سيزداد سوءا قبل أن يتحسن.

فعلى سبيل المثال فإن متغير دلنا، الذي بات ينتشر في أكثر من 80 دولة بعد أن كان قد بدأ في الهند وتسيب في فرضي صحة عامة فيها، معروف علميا باسم «B.1.617.2».

وقبل شهر من الآن، كانت سلالة «دلنا» من فيروس كورونا المستجد موجودة في 40 دولة، لكنها الآن باتت متواجدة في 74 دولة في كل قارات العالم، وفقا لمنظمة الصحة العالمية.

وكان متغير دلنا هو الرابع الذي أعلنت منظمة الصحة العالمية «متغيرا مثيرا للقلق»، بعد سلالة ألفا التي اكتشفت للمرة الأولى في المملكة المتحدة (B.1.1.7) وبيتا التي اكتشفت في جنوب أفريقيا (B.1.351). وغاما التي وجدت في البرازيل (P1).

وبالتزامن مع سلالة دلنا المنتشرة بالفعل، ينتشر في العالم حاليا متحوّر أحدث من فيروس كورونا المستجد، يعرف باسم فيروس كورونا المستجد، يعرف باسم «بريطانية» أو «هندية»، وهو ما تصفه الأمريكية لم تبلغ حتى الآن مواطنيها الذي تلقوا الجرعتين بالحاكة إلى جرعة معززة من اللقاح، بناء على البيانات الحالية».

وقد سجل العالم حتى مساء الاثنين الماضي، 187,7 مليون إصابة بفيروس كورونا، نتج عنها أكثر من 4 ملايين حالة وفاة.

في شهر يوليو الحالي، كان الجمعة التاسع من الشهر، الأكثر من حيث أرقام الإصابات، إذ سجلت دول العالم 493.5 ألف حالة جديدة.

ولا تزال الولايات المتحدة في صدارة الدول من حيث الإصابات والوفيات، بواقع 34.7 مليون إصابة، و622 ألف وفاة، إلا أن الهند تقرب منها بوصولها إلى أعتاب الإصابة رقم 31 مليونًا، مع تسجيل 408 حالة وفاة.

دفعت العديد من الأسباب منظمة الصحة العالمية، من أجل إطلاق سميات على متحورات فيروس كورونا، عبر العديد من الأليات لذلك.

وعاليا ما يلجا الأشخاص إلى استدعاء المتغيرات حسب الأماكن التي يتم اكتشافها فيها، كالدلالة إلى سلالة معينة بأنها «بريطانية» أو «هندية»، وهو ما تصفه منظمة الصحة بأنه «وصم وتمييز»، مشيرة إلى أنها تشجع السلطات الوطنية ووسائل الإعلام على اعتماد السميات التي تطلقها

على المتغيرات الجديدة.

وقالت منظمة الصحة العالمية، على موقعها الإلكتروني، إنها تحدد «مسميات بسيطة وسهلة النطق والتذكر للمتغيرات الرئيسية لفيروس سارس-كوف-2، المسبب لمرض كوفيد19-، من خلال استخدام أحرف الأبجدية اليونانية».

ويتم اختيار هذه الأسماء بعد استشارة واسعة ومراجعة للعديد من أنظمة التسمية المحتملة، حيث شكلت منظمة الصحة العالمية مجموعة تالتت من خبراء من جميع أنحاء العالم للقيام بذلك، بما في ذلك الخبراء الذين هم جزء من أنظمة التسمية الحالية، وخبراء التصنيف والفيروسات والباحثون والسلطات الوطنية.

ولا تحل هذه المسميات محل الأسماء العلمية الحالية، على سبيل المثال، تلك التي تم تعيينها بواسطة مبادرة العلوم العالمية (GISAID) ومشروع نيكستسترين، بحسب المنظمة، مشيرة إلى أن هذه المبادرات «تنقل معلومات علمية مهمة وسيستمر استخدامها في البحث».

وتقول المنظمة: «على الرغم من أن هذه الأسماء العلمية لها مزاياها، إلا أنه قد يكون من الصعب نطقها وتذكرها، كما أنها عرضة للتحريف الخاطئة».

يقول التقرير إنه في تجربة ضخمة أجريت في البرازيل، كان لجرعتين من لقاح «سينوفاك»، بفصل بينهما 14 يوما، فعالية بنسبة 51 في المئة ضد أعراض كوفيد19-، وفي تجارب أجريت في بلدان متعددة، كانت نتائج فعالية لقاح «سينوفارم» أعلى إذ سجل نسبة 79 في المئة.

تعد تشيلي ومنغوليا وسيشيل، من بين البلدان التي تتزايد فيها الإصابات على الرغم من التطعيم الشامل باستخدام اللقاحات الصينية.

وقد أعادت تشيلي إجراءات حظر التجول وفرض قيود على السفر منعا لانتشار المتحول دلنا، وهو أكثر قابلية للانتقال من السلالات السابقة.

بالنسبة لتشيلي، جرى تطعيم أكثر من 70 في المئة من المواطنين بشكل كامل، معظمهم بلقاح «سينوفاك».

لكن رغم ذلك، سجلت سيشيل ومنغوليا مؤخرا واحدة من أعلى نسب الزيادة في عدد الحالات للفرد، على الرغم من قلة عدد سكانها.

وكلاهما يعتمد بشكل كبير على لقاح «سينوفارم»، ويرامج التطعيم في كلا البلدين متقدمة، إذ حصل 68 في المئة من البالغين على التطعيم الكامل في سيشيل، و55 في المئة في منغوليا.

وفي الوقت نفسه في إندونيسيا، قالت نقابة الأطباء والمرضات، إن ما لا يقل عن 30 من العاملين في مجال الرعاية الصحية لقوا حتفهم على الرغم من تلقيهم جرعتين من لقاح «سينوفاك».

فقد قالت جمعية الأطباء الرئيسية في إندونيسيا إن الأمراض المصاحبة (تلك التي قد تكون موجودة لدى الشخص) ربما لعبت دورا في وفاة العاملين في مجال الرعاية الصحية.

وفي تجارب البرازيل، فقد القى بعض الخبراء باللوم في ارتفاع عدد الحالات على الأشخاص الذين اختلطوا بأخرين بعد وقت قصير جدا من تلقيهم اللقاح -خاصة بعد الجرعة الأولى- التي لا توفر سوى حماية جزئية.

كما أضاف: «هذا يعني أن هذه اللقاحات المعطلة (المبثطة) تستند بالفعل الكثير من الأرواح».

وتسائل تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية حول هل تلك المخاوف من اللقاحات الصينية مبررة؟

أثير بعض اللغظ مؤخرا حول فعالية لقاحات كوفيد-19، لكن اللقاحين الصينيين «سينوفاك» و«سينوفارم» تعرضا للغظ أكبر، وذلك على الرغم من أن خبراء يثيرون أيضا إلى أنها أنقذت العديد من الأرواح.

ويتميز اللقاحان بميزة مهمة، ألا وهي أنه يمكن تخزينهما في درجة حرارة التلاجة العادية، مما يجعلهما أسهل في الاستخدام في البلدان الفقيرة التي ليس لديها مرافق التخزين المتخصصة.

ويستخدم كلاهما في ما يقرب من 100 دولة في آسيا وأمريكا الجنوبية وجزءا من أفريقيا. كما أعلنت مصر والمغرب مؤخرا أنها سيكونا أول دولتين في أفريقيا تبدأن في تصنيع اللقاحات.

كما أضاف: «هذا يعني أن هذه اللقاحات المعطلة (المبثطة) تستند بالفعل الكثير من الأرواح».

وتسائل تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية حول هل تلك المخاوف من اللقاحات الصينية مبررة؟

أثير بعض اللغظ مؤخرا حول فعالية لقاحات كوفيد-19، لكن اللقاحين الصينيين «سينوفاك» و«سينوفارم» تعرضا للغظ أكبر، وذلك على الرغم من أن خبراء يثيرون أيضا إلى أنها أنقذت العديد من الأرواح.

ويتميز اللقاحان بميزة مهمة، ألا وهي أنه يمكن تخزينهما في درجة حرارة التلاجة العادية، مما يجعلهما أسهل في الاستخدام في البلدان الفقيرة التي ليس لديها مرافق التخزين المتخصصة.

ويستخدم كلاهما في ما يقرب من 100 دولة في آسيا وأمريكا الجنوبية وجزءا من أفريقيا. كما أعلنت مصر والمغرب مؤخرا أنها سيكونا أول دولتين في أفريقيا تبدأن في تصنيع اللقاحات.

كما أضاف: «هذا يعني أن هذه اللقاحات المعطلة (المبثطة) تستند بالفعل الكثير من الأرواح».

وتسائل تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية حول هل تلك المخاوف من اللقاحات الصينية مبررة؟

أثير بعض اللغظ مؤخرا حول فعالية لقاحات كوفيد-19، لكن اللقاحين الصينيين «سينوفاك» و«سينوفارم» تعرضا للغظ أكبر، وذلك على الرغم من أن خبراء يثيرون أيضا إلى أنها أنقذت العديد من الأرواح.

ويتميز اللقاحان بميزة مهمة، ألا وهي أنه يمكن تخزينهما في درجة حرارة التلاجة العادية، مما يجعلهما أسهل في الاستخدام في البلدان الفقيرة التي ليس لديها مرافق التخزين المتخصصة.

ويستخدم كلاهما في ما يقرب من 100 دولة في آسيا وأمريكا الجنوبية وجزءا من أفريقيا. كما أعلنت مصر والمغرب مؤخرا أنها سيكونا أول دولتين في أفريقيا تبدأن في تصنيع اللقاحات.

كما أضاف: «هذا يعني أن هذه اللقاحات المعطلة (المبثطة) تستند بالفعل الكثير من الأرواح».

وتسائل تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية حول هل تلك المخاوف من اللقاحات الصينية مبررة؟

أثير بعض اللغظ مؤخرا حول فعالية لقاحات كوفيد-19، لكن اللقاحين الصينيين «سينوفاك» و«سينوفارم» تعرضا للغظ أكبر، وذلك على الرغم من أن خبراء يثيرون أيضا إلى أنها أنقذت العديد من الأرواح.

ويتميز اللقاحان بميزة مهمة، ألا وهي أنه يمكن تخزينهما في درجة حرارة التلاجة العادية، مما يجعلهما أسهل في الاستخدام في البلدان الفقيرة التي ليس لديها مرافق التخزين المتخصصة.

ويستخدم كلاهما في ما يقرب من 100 دولة في آسيا وأمريكا الجنوبية وجزءا من أفريقيا. كما أعلنت مصر والمغرب مؤخرا أنها سيكونا أول دولتين في أفريقيا تبدأن في تصنيع اللقاحات.

كما أضاف: «هذا يعني أن هذه اللقاحات المعطلة (المبثطة) تستند بالفعل الكثير من الأرواح».

وتسائل تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية حول هل تلك المخاوف من اللقاحات الصينية مبررة؟

أثير بعض اللغظ مؤخرا حول فعالية لقاحات كوفيد-19، لكن اللقاحين الصينيين «سينوفاك» و«سينوفارم» تعرضا للغظ أكبر، وذلك على الرغم من أن خبراء يثيرون أيضا إلى أنها أنقذت العديد من الأرواح.

ويتميز اللقاحان بميزة مهمة، ألا وهي أنه يمكن تخزينهما في درجة حرارة التلاجة العادية، مما يجعلهما أسهل في الاستخدام في البلدان الفقيرة التي ليس لديها مرافق التخزين المتخصصة.

ويستخدم كلاهما في ما يقرب من 100 دولة في آسيا وأمريكا الجنوبية وجزءا من أفريقيا. كما أعلنت مصر والمغرب مؤخرا أنها سيكونا أول دولتين في أفريقيا تبدأن في تصنيع اللقاحات.

كما أضاف: «هذا يعني أن هذه اللقاحات المعطلة (المبثطة) تستند بالفعل الكثير من الأرواح».

وتسائل تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية حول هل تلك المخاوف من اللقاحات الصينية مبررة؟

أثير بعض اللغظ مؤخرا حول فعالية لقاحات كوفيد-19، لكن اللقاحين الصينيين «سينوفاك» و«سينوفارم» تعرضا للغظ أكبر، وذلك على الرغم من أن خبراء يثيرون أيضا إلى أنها أنقذت العديد من الأرواح.

ويتميز اللقاحان بميزة مهمة، ألا وهي أنه يمكن تخزينهما في درجة حرارة التلاجة العادية، مما يجعلهما أسهل في الاستخدام في البلدان الفقيرة التي ليس لديها مرافق التخزين المتخصصة.

ويستخدم كلاهما في ما يقرب من 100 دولة في آسيا وأمريكا الجنوبية وجزءا من أفريقيا. كما أعلنت مصر والمغرب مؤخرا أنها سيكونا أول دولتين في أفريقيا تبدأن في تصنيع اللقاحات.

كما أضاف: «هذا يعني أن هذه اللقاحات المعطلة (المبثطة) تستند بالفعل الكثير من الأرواح».

وتسائل تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية حول هل تلك المخاوف من اللقاحات الصينية مبررة؟

المفكر التونسي هشام جعيط.. منطلقات التنوير في الفكر العربي الإسلامي (15)

لم يكن المفكر التونسي هشام جعيط، الذي رحل عنا مؤخرًا، مجرد مؤرخ، بل سعى إلى أن يكون عالمًا في التاريخ الإسلامي. وقد اعتمد مناهج عدة منها المنهج السوسيوولوجي والثقافي. وهذا ما منح مؤلفاته طابعاً أكاديمياً مميزاً، وجعلها تثير سجالاتاً في أوساط المؤرخين والمثقفين والقراء.

واصل هشام جعيط تعليمه العالي في باريس حيث حصل على شهادة التبريز في التاريخ عام 1962، ثم حصل على شهادة دكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة السوربون عام 1981. عين أستاذاً فخرياً في جامعة تونس، ودرّس كأستاذ زائر في جامعات عربية، أوروبية وأميركية منها جامعة كاليفورنيا - بركلي والمعهد العالي - فرنسا وجامعة ماك غيل - مونتريال. كما تولى رئاسة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بين العامين 2012 و2015، وهو عضو في الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون. أصدر جعيط العديد من المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية ناقش فيها جملة من الإشكاليات المحورية في التاريخ الإسلامي وأهم مكونات الموروث الحضاري. ومن مؤلفاته بالعربية والفرنسية: الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي، 1984، الكوفة: نشأة المدينة العربية الإسلامية 1986، الفتنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر 1992، أزمة الثقافة الإسلامية 2000، تأسيس الغرب الإسلامي 2004، أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة 2007، في السيرة النبوية. 1: الوحي والقرآن والنبوة 1999، في السيرة النبوية. 2: تاريخية الدعوة المحمدية 2006، في السيرة النبوية. 3: مسيرة محمد في المدينة وانتصار الإسلام 2014. في ما يلي سنقدم لقرء «فسحة الصيف» أهم المقالات التي تناولت فكر الرجل وأبحاثه، وأثره على الدراسات التاريخية والإسلامية، وإسهاماته في فكر التنوير..



المفكر التنويي
الراحل هشام جعيط

حارس التاريخ

■ علي حسين

يكافح في وقت واحد ضد الرؤية التقليدية للامور وضد حداثة تبسيطية: "لقد ساعدني التاريخ الصحيح والقيم، في مشروع الصعيب، حين جعلني أقيم مع هذه المرحلة التأسيسية للهوية الإسلامية، علاقة معرفية يخترقها التعاطف والتودد في أعماقها" يكتب هشام جعيط في التاريخ وهو يحاول أن يمزج المعرفي بالمعاش، والعلم بالحياة وهو يرى أن أحياء جانب من التاريخ الإسلامي، إنما هو جزء من مسيرته الوجودية.

اهتم جعيط بتأسيس المدينة العربية، ولعل كتابه "الكوفة.. نشأة مدينة" الذي كان أطروحته للدكتوراه، بمثابة نظرية لتأسيس المدينة العربية الإسلامية. وقد اختار الكوفة باعتبارها ول مدينة ينشئها المسلمون العرب خارج الجزيرة العربية وذلك أيام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، لكنها سوف تكون بعد قرون قليلة، أول مدينة إسلامية تتم محاولة ازالتها تزول من الوجود، ولأسباب سياسية. ويرى جعيط أن «الكوفة المتخفية اليوم في رمالها، تبدو أكثر تخفياً في ثنائيا أدم النصوص التاريخية، وتنهض لنواظرننا مجلبة بكل هيئاتها وأجهزتها الكثيفة والكثيرة في أن. فقد خالجتها رشحات الحياة النابضة بقوة، وهي تتكون بين النهر والصحراء مشرفة على سهول بلاد الرافدين...»، ونجده يشتغل على مئات المصادر العربية القديمة والحديثة، بخاصة منها تلك التي أرخت لتكون مدينة الكوفة مزدهرة فكريا وهي التي أنجبت كباراً من الشعراء والمفكرين العرب - ومنهم بالطبع أبو الطيب المتنبي الذي تزامن بدايات سيرته كما نعرف، مع تدمير المدينة على يد القرامطة إلى دراسة حركة نشوء المدينة الإسلامية.»

عام 1962 حصل على الشهادة الجامعية في التاريخ، ليعود إلى تونس ويعمل أستاذاً في كلية الشريعة، ويصف هذه الفترة بأنها «منفى داخلي». حيث وجد أجواء تونس تزدهم بالتخلف الفكري والثقافي مقارنة بباريس، وخلال السنوات الخمسة التي عمل فيها مدرسا، أعاد قراءة كتب ابن خلدون والمسعودي والطبري. عام 1967 يعود إلى باريس، وبعد سبع سنوات يصدر له أول كتبه بالفرنسية بعنوان «الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي». وبعد عام ينشر كتابه المهم «أوروبا والإسلام.. صدام الثقافة والحداثة» «حيث فتح هذا الكتاب أبواب الشهرة أمام جعيط بعد أن ترجم إلى عدد من اللغات، إلا أن الكتاب الذي برز فيه هشام جعيط كواحد من أبرز كتاب التاريخ الإسلامي هو كتاب «الفتنة.. جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر» الصادر عام 1986، وفيه يقدم تحليلاً علمياً للفتنة الأولى في الإسلام، وهو يعترف أنه خصص سنوات الدراسة هذا الموضوع حيث وجد أن المكتبة العربية تفتقر إلى دراسة جادة باستثناء كتاب طه حسين «الفتنة الكبرى» الذي يأخذ عليه جعيط بأنه يتميز بطابع أدبي أكثر مما هو تاريخي، ولهذا نجده في كتابه «الفتنة» يحاول أن يغوص في قلب المناخ السياسي والعقلي والاجتماعي للعصر، وأن يسعى لفهم كيفية تفكير أهل ذلك العصر، وما كانت عليه حياتهم ومفولاتهم وقيمهم، وأن يحلل البنى الاجتماعية لذلك العصر، في محاولة لكتابة تاريخ شعولي.. ونحن نقرأ كتاب «الفتنة» نتيقن أن واضعه رجل تربى في كنف التقليد الإسلامي، وهو

والفقه، وقد ظل الفتى هشام جعيط مشجماً مع وسطه العائلي الذي سيمتد عليه في سن الثامنة عشرة تحت تأثير كتب طه حسين وسلامة موسى والعهاد، واكتشافه الفلسفة التي كانت بمثابة مفتاح الدخول إلى عالم جديد: "كان اكتشاف الفلسفة بالنسبة لي بمثابة الفتح والتجلي. ولست أعني بذلك الميتافيزيقيا فقط، بل وأيضا علم النفس والمنطق والأخلاق».

باريس ليدرس بدار المعلمين العليا التي تخرّج فيها العديد من المشاهير في مجال الأدب والفلسفة أمثال جان بول سارتر، وسيمون دوبوفوار، وأرون، وميشيل فوكو، وآخرين. وفي باريس ستنعقد قراءاته وأفكاره من خلال التفرغ لقراءة أعمال هيغل ونييتشه وهايدغر وشوبنهاور. وإعادة قراءة كتب التاريخ الإسلامي.

عام 1962 حصل على الشهادة الجامعية في التاريخ، ليعود إلى تونس ويعمل أستاذاً في كلية الشريعة، ويصف هذه الفترة بأنها «منفى داخلي». حيث وجد أجواء تونس تزدهم بالتخلف الفكري والثقافي مقارنة بباريس، وخلال السنوات الخمسة التي عمل فيها مدرسا، أعاد قراءة كتب ابن خلدون والمسعودي والطبري. عام 1967 يعود إلى باريس، وبعد سبع سنوات يصدر له أول كتبه بالفرنسية بعنوان «الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي». وبعد عام ينشر كتابه المهم «أوروبا والإسلام.. صدام الثقافة والحداثة» «حيث فتح هذا الكتاب أبواب الشهرة أمام جعيط بعد أن ترجم إلى عدد من اللغات، إلا أن الكتاب الذي برز فيه هشام جعيط كواحد من أبرز كتاب التاريخ الإسلامي هو كتاب «الفتنة.. جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر» الصادر عام 1986، وفيه يقدم تحليلاً علمياً للفتنة الأولى في الإسلام، وهو يعترف أنه خصص سنوات الدراسة هذا الموضوع حيث وجد أن المكتبة العربية تفتقر إلى دراسة جادة باستثناء كتاب طه حسين «الفتنة الكبرى» الذي يأخذ عليه جعيط بأنه يتميز بطابع أدبي أكثر مما هو تاريخي، ولهذا نجده في كتابه «الفتنة» يحاول أن يغوص في قلب المناخ السياسي والعقلي والاجتماعي للعصر، وأن يسعى لفهم كيفية تفكير أهل ذلك العصر، وما كانت عليه حياتهم ومفولاتهم وقيمهم، وأن يحلل البنى الاجتماعية لذلك العصر، في محاولة لكتابة تاريخ شعولي.. ونحن نقرأ كتاب «الفتنة» نتيقن أن واضعه رجل تربى في كنف التقليد الإسلامي، وهو

الكثير من المناهج العلمية المتعلقة بالتاريخ المقارن للديان مع انفتاح على آفاق الثقافة الأنثروبولوجية التاريخية والفلسفة وعلم النفس، ليخرج لنا بسيرة نبوية خالية من المبالغات والأساليب الأدبية التي ميزت كتاب السيرة مثل «ابن هشام» و«الطبري» كما أن دراسة جعيط تنبثق عن العاطفة الدينية، وتسخر من المبالغات التي سيطرت على الرواية التاريخية، حيث أن الكثير من هذه الروايات جاءت لأرضاء الخلفاء الأمويين ومن بعدهم العباسيين حسب قول جعيط. وقد أثارت قراءة هشام جعيط للسيرة النبوية ردود أفعال من قبل التيارات السلفية والمتشددة التي وجدت أن هذه القراءة لا تتفق مع ما جاء في كتب التراث القديمة، لأن جعيط في ثلاثيته عن السيرة النبوية توصل إلى نتائج لم يكن أحد قبله يجرؤ بالتصريح بها، منها أن اسم النبي محمد قبل البعثة كان قحطان، ومحمد صفة وليس اسماً وهي صفة تطلق على الرجل ذو الشان العظيم، ويتوصل جعيط إلى سن النبي محمد عند البعثة كان ثلاثين عاماً وليس اربعيناً، إضافة إلى استنتاجه أن النبي تم تهجيره بالقوة من مكة ولم يهاجر هو واتباعه بارادتهم، وأن الرسول لم يكن يجهد القراءة والكتابة كما يذكر المفسرون والمؤرخون، لأن كلمة «أبي» في القرآن تعني الإمة التي ليس فيها نبي وليس معناها الجهل بالقراءة والكتابة.. وليرد جعيط على الاتهامات بالإساءة إلى شخصية النبي بالقول: "أنا لم أسس بالقداسة الدينية أبداً، لا كمؤرخ ولا كعالم، فانا مسلم واعتبرت أن ما كتب من قبل المسلمين والمستشرقين بدءاً من القرن التاسع عشر لم يعط الرسول حقه كرجل مؤسس لدين كبير، ولم يعر الاهتمام الكافي للمعاناة وللجهد والعمل الذي قام به في ميدان الفكر والوحي.".

ولد هشام جعيط في السادس من كانون الثاني 1936، لعائلة تونسية عريقة، والده وجده من خريجي جامع الزيتونة، ومن علماء الدين والفقهاء، وقد ساهمت هذه النشأة الأسرية في توسيع دائرة اهتماماته، سواء في القراءة أو المشاركة بالعمل الوطني. يقول جعيط في إحدى حواراته: «فعالاً كان والدي زينونياً، لكن كانت له ثقافة حديثة، ومغرمًا في شبابه بما يجري في الشرق، وكانت تصله عدة مجالات من مصر ومن لبنان، وكنت اطالعها معه ونتناقش في العديد من الموضوعات التي تهم الشأن العربي والإسلامي» وكان الجد ادبياً، شجع حفيده على الدراسة في المدرسة الصادقية ليتعلم الفرنسية، وأيضا الفلسفة وعلوم اللغة العربية

العقبريات الانسانية المتنوعة، ويؤكد جعيط أن الإسلام يبقى ديناً متجدداً رغم كل شيء، بلغت ذروته الحضارية بين القرنين التاسع والثاني عشر، حيث كان الإسلام محفزاً لحراك فكري وعلمي كبير، وقد استطاعت أن تشكل لها امبراطورية جغرافية وفكرية، لكنها بدأت بالتقهقر منذ القرن الثامن عشر.

ويشير جعيط إلى أن محاولة المسلمين تجديد الفكر الإسلامي، مرت بعواقب، في ظل التراجع السياسي والعسكري للحضارة الإسلامية.

اهتمامه بالفلسفة والقراءات التي شكلت وجدانه الثقافي، لم يمنعه من السير وراء حكايات التاريخ التي ظلت ترافقه دوماً، وهذا ما جعله يتردد في اختيار رسالته للدكتوراه بين الفلسفة والتاريخ، ليصطف في النهاية إلى جانب التاريخ ويبقى على علاقته الوطيدة مع الفلسفة، يقول أن السبب في انخياره للتاريخ أنه وجد أن تاريخ الإسلام لم يدرسه المستشرقون بصورة علمية، موجهها سهام نقده إلى الكتابات الاستشراقية التي كانت ترفض الاستناد إلى ما كتبه المؤرخون العرب المسلمون. يستند هشام جعيط على مقولة هيغل من أنه يستلزم أن يكتب تاريخ الإمة رجل من أبنائها، وكان هيغل يرى أنه ليس من اليسير على الفرنسي مثلاً أن يؤرخ للإمة الألمانية.. ولهذا كان جعيط يعرف المؤرخ بأنه ضمير الإمة والعصر.. ويرى أن التاريخ الاصلي مثل الفن، لا بد من التعاطف والمشاركة الوجدانية.

يقف جعيط في معظم كتاباته بالصد من الخطاب الاستشراقي، ونجده يحاول أن يثبت أساسيات التاريخ الإسلامي أمام موجة النقد التي شكك فيها المستشرقون بكثير من حوادث التاريخ الإسلامي، بدعوى أن الأحداث المدروسة مروية فقط من وجهة نظر الرؤية الإسلامية: «فانني حين حاولت أن أكتب تاريخاً شمولياً، إنما اردت أيضاً أن أروي، أن أكتب، وأكتنه من خلال الرواية هذه المرحلة الغنية بالرجالات والأحداث. وتوصلت في نهاية المطاف إلى أن أعيش مع هؤلاء الناس وهاته الأحداث».

كان هشام جعيط قد كتب خلال سنوات عمره التي بلغت "86" أكثر من عشرة كتب جعلته أبرز كتاب التاريخ الإسلامي. اكدت ثلاثيته عن السيرة النبوية التي أخذت منه 20 سنة من العمل، أن مؤرخ الأدب، لا يهتم أن يكون مؤمناً أو غير مؤمن، فالمهم أن يقدم أفكاراً عقلية بعيدة عن العاطفة، ويجد جعيط أنه لا توجد شخصية في التاريخ الإسلامي تستحق الدراسة أكثر من شخصية النبي محمد، لذلك كان كتابه عن موضوعة السيرة النبوية معتمداً على

يعترف أن سلطة الفرنسي فرديناند بروديل تهيمن على كتابته للتاريخ الإسلامي، رغم مرور ما يقارب الـ «40» عاماً على رحيل صاحب موسوعة «الحضارة المادية»، فالمؤرخ الفرنسي الشهير لم يكن يهتم بتقديم تاريخ الملوك والحكام والحقب السياسية والحروب التي جرت على أرض بلاده، فهذه برأيه يمكن المرور عليها سريعاً، فهم يهتم أولاً وأخيراً بحياة الناس وتطور مفاهيمهم، وكيف يبنون مجتمعهم.. ولماذا تنشأ المدن؟ وكيف تنمو الصناعات وتزدهر التجارة والزراعة، ودور الناس في ازدهار القرى والمدن، والعلاقات الاقتصادية بين الجميع، ودور الأديان في بنية المجتمعات.

كان هشام جعيط الذي رحل عن عالمنا قبل أيام قليلة يؤمن مثل بروديل بانتفاء الحدود بين التاريخ وعلم الاجتماع وعلم الإنسان، ويضع دائماً امامه عبارة الفيلسوف الشهير بول ريكور: «نحن لا نعيد كتابة التاريخ نفسه، بل نكتب تاريخاً آخر لكننا نستطيع دائماً مناقشة الآتين.. مع الفرضية الأساسية القائلة أن التفسير في التاريخ لا يختلف اختلافاً عميقاً عن التفسير في بنية العلم».

يعترف أن ما كتبه من كتب لم تكن كتاباً تاريخية وإنما كتباً فكرية فيها عنصر فلسفي. الفلسفة التي عشقها منذ أن كان طالباً في المدرسة الصادقية، وعن طريقها شغف بكتابات هيغل التي تتعلق بالتاريخ، كان صاحب «ظاهريات الروح» يؤكد أن المؤرخ الاصلي، لا يلجأ إلى التأمل في في الأحداث، لأنه يحيا بروح الأحداث نفسها. في باريس التي وصلها نهاية الخمسينيات حاول الشاب التونسي أن ينطق في الأفق الشاسعة التي اتسعت امامه وكان كلما تقدم في سبيل المعرفة، يكتشف سعة الهوة بين ما تعلمه، وبين ما يسعى للحصول عليه من معرفة، إلى أن وقع ذات يوم تحت سحر كتابات الفرنسي «أميل دوركايم» التي ألقت بظلالها على تفكيره، ووجد فيها مدخلاً لدراسة التاريخ الإسلامي. يكتب دوركايم أن: «الدين يشمل جميع العناصر التي تتولد منها مظاهر الحياة الاجتماعية المختلفة بتفرقتها، واختلاطها في ما بينها بالف طريقة».

سناخذ موضوعاً تاريخ الإسلام أهمية خاصة عند هشام جعيط، فيصدر أول كتاب بعنوان «الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي بالفرنسية عام 1974. ثم كتابه «أوروبا والإسلام» الذي صدر أيضاً بالفرنسية عام 1978، وفي هذين الكتابين يحاول جعيط التركيز على الغنى الشاسع للثقافة الإسلامية ويوجه نقداً لاذعاً للذين يتحدثون عن جمود الإسلام، مبيناً أن العروبة ليست مفهوماً عرقياً، بل بؤرة ثقافية جاءت لتصب فيها كل

أنطولوجيا الجسد (13)

من يملك الجسد البشري؟ (2)

رجاء بن سلامة



الذي يجعل بين الله والرّجل تواصلا وامتدادا وتفويضا يتجسد في أنواع الولايات العامة والخاصة وفي القوامة على النساء. فالنكاح عقد تملك من نوع خاص، يدفع فيه الرّجل اجرا للمرأة مقابل المتعة، ويكون صاحب عصمتها، ويكون قواما عليها. ولذلك تتحجّب المرأة أمام الناس وتخلع حجابها وتعرض زينتها أمام زوجها، باعتبار أنّ هذا الحجاب يرمز أولا إلى أنّ جسدها ملك خاص لا يمكن عرضه على العموم، خلافا لأجساد الجوّاري المملوكات اللاتي كان عمر من الخطّاب يضريهن بسوطة إذا تحجّبن مثل الحرائر. وقد يكون للمرأة المحجّبة اليوم وعي مختلف بجسدها، فترى أنّها هي التي تملك جسدها ويحق لها حبه أو تعريته، ولكن هذا الوعي يتناقض مع مفترضات الشريعة الإسلامية وعقد النكاح تحديدا وطبيعة الحجاب الإسلامي.

الم يقل حجة الإسلام الغزالي أنّ "النكاح نوع رق"؛ ليست مؤسسة المهر التي تقتضي إتمام الزواج في مقابل مادي متواصلة إلى اليوم في العالم العربي وباشكال متفاوتة؛ وقد قرأت مؤخرا في صحيفة "العربية" ("جريدة نساء العرب" الصادرة يوم 15 مايو 2007) تحقيقا عن الزواج في المملكة العربية السعودية جاء فيه: "استغربت الخاطبة من بعض الأسر التي تطلب منها أن تحضر العريس لابنتهم، ومن ثم إذا لم يعجبوا به وضعوا الشروط التعجيزية، ومنها المهر الغالي الذي يعتبر عاقبا وعينا كبيرا عند الكثير من الشباب، مما يسبب الزيادة في حالات العنوسة بين الفتيات في السعودية". ولا شك أنّ بين المهر

الذي يجعل بين الله والرّجل تواصلا وامتدادا وتفويضا يتجسد في أنواع الولايات العامة والخاصة وفي القوامة على النساء. فالنكاح عقد تملك من نوع خاص، يدفع فيه الرّجل اجرا للمرأة مقابل المتعة، ويكون صاحب عصمتها، ويكون قواما عليها. ولذلك تتحجّب المرأة أمام الناس وتخلع حجابها وتعرض زينتها أمام زوجها، باعتبار أنّ هذا الحجاب يرمز أولا إلى أنّ جسدها ملك خاص لا يمكن عرضه على العموم، خلافا لأجساد الجوّاري المملوكات اللاتي كان عمر من الخطّاب يضريهن بسوطة إذا تحجّبن مثل الحرائر. وقد يكون للمرأة المحجّبة اليوم وعي مختلف بجسدها، فترى أنّها هي التي تملك جسدها ويحق لها حبه أو تعريته، ولكن هذا الوعي يتناقض مع مفترضات الشريعة الإسلامية وعقد النكاح تحديدا وطبيعة الحجاب الإسلامي.

الم يقل حجة الإسلام الغزالي أنّ "النكاح نوع رق"؛ ليست مؤسسة المهر التي تقتضي إتمام الزواج في مقابل مادي متواصلة إلى اليوم في العالم العربي وباشكال متفاوتة؛ وقد قرأت مؤخرا في صحيفة "العربية" ("جريدة نساء العرب" الصادرة يوم 15 مايو 2007) تحقيقا عن الزواج في المملكة العربية السعودية جاء فيه: "استغربت الخاطبة من بعض الأسر التي تطلب منها أن تحضر العريس لابنتهم، ومن ثم إذا لم يعجبوا به وضعوا الشروط التعجيزية، ومنها المهر الغالي الذي يعتبر عاقبا وعينا كبيرا عند الكثير من الشباب، مما يسبب الزيادة في حالات العنوسة بين الفتيات في السعودية". ولا شك أنّ بين المهر

«هذه بتلك» كما كان يقول أبو نواس، وهو يأخذ جرعة من الخمر ويقرأ آيا من القرآن. ولكن شتان بين دعارة اليوم الفرجوية ومجون شعراء الأمس أمثال أبي نواس. مجون أبي نواس كان بثرائه اللغوي وإمكاناته المجازية وعفقه الإنساني ينتج أسئلة ويمثل جزر تحزر رغم كل شيء ويمثل طرحا جديدا لمسألة المنزلة البشرية، وفتحا للأسئلة التي حاولت غلقها الأديان. أما دعارة اليوم السعوية البصرية، فاعتقد، وأرجو أن أكون مخطئة، أنّها لا تنتج أسئلة ولا تحزرا ولا فتوحات، بل تنتج أنماطا وقوالب في الحمال واللباس والاستعراض، وتنتج ملبات فنية قابلة للاستهلاك السريع، ليس إلا. ولذلك، ليس من الغريب أن تتحجب فنانات الإغراء، وليس من الغريب أن تكون تصريحاتهن مغرقة في التشبث بالقيم الأخلاقية والدينية التقليدية، وعلى نحو انفصامي مدهش. عندما يكون الجسد معروضا للفرجة، لا يمكن أن نفهم رسالة تخاطب الحس الفني والعقل، لأن الرسالة الوحيدة التي تصدر عنه هي: استمتع ولا تفكر، استمتع ثم أقم صلاتك، والله بعد ذلك عفور رحيم.

ولكي نعود إلى الإشكال الذي انطلقنا منه، يمكن أن نقول إن ثقافة العراء والإغراء تقوم أيضا على مفترض "جسدي يمتلكه وأنا حرة فيه"، في حين تقوم ثقافة الحجاب والتأم ربما على المفترض الذيني الآخر الذي هو "جسد الإنسان هبة من الله"، ولذلك فيجب أن يخضع إلى أحكامه. ولا يقتصر هذا النوع من الوصاية أو الملكية على الأرواح التي تعود إلى خالقها بعد الموت، بل تتعداه إلى الجانب الجسدي. ولذلك تلحن الأحاديث من يريد تغيير الجسد: "عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله". ويستند أهل الإفتاء من مؤسسة الأزهر إلى مبدأ عدم جواز تغيير خلق الله لمنع نقل الأعضاء، كما في الفتوى الصادرة في نوفمبر 2003، وهي فتوى باعثة على الحيرة والياس، ولا تقل إشكالا عن فتوى رضاع الكبير التي صدرت عن المؤسسة نفسها مؤخرا، بل إنّها أخطر من الناحية التطبيقية.

ولكن مفترض "الجسد هبة من الله" لا يقل ادعاء ومغالطة عن شعار "جسدي ملك لي". لأن جسد الإنسان هبة من الله، ولكن جسد المرأة في النظام الذيني نفسه هبة من الله ثم هبة للرّجل، عبر المبدأ الفيلولوجي السياسي

المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 68

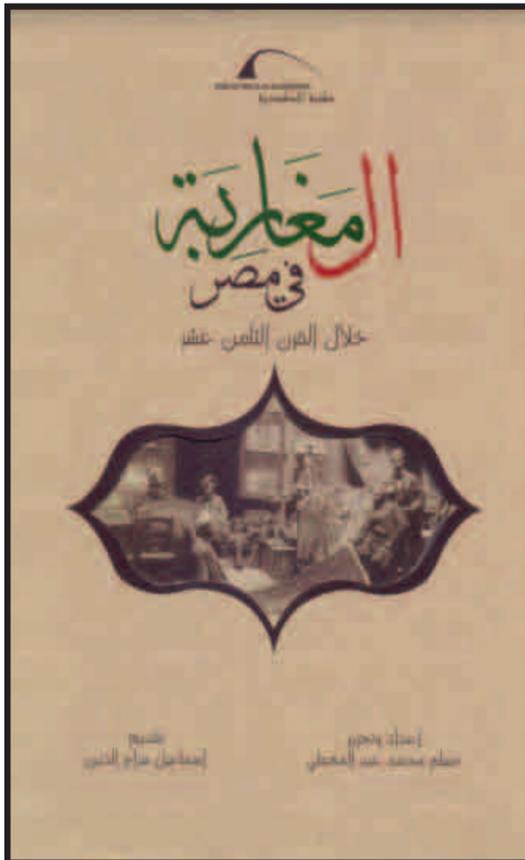
الهجرة الفاسية ساهمت في إعمار العديد من المناطق المصرية

عندما قامت أسرة الشرايبي ببناء بيتهم الكبير على ضفاف الأزيكية ثم قيام قاسم الشرايبي ببناء مسجده في نفس المنطقة؛ كان ذلك يقول الكتاب، بداية الانطلاق لتعمير الأزيكية بصورة جديدة؛ حيث أنشأ السادة الكبرى منازلهم إلى جانب منازل آل الشرايبي. وقد كانت الطبقة البرجوازية والأرستقراطية قبل القرن الثامن عشر تركز إقامتها في الأحياء الواقعة جنوب القاهرة الفاطمية؛ ولكن استقرار آل الشرايبي والكبرى بهذه المنطقة؛ جعل هذه المنطقة محل جذب للعائلات الأرستقراطية.

وقد جذبت الأزيكية الصفوة التجارية المغربية خلال القرن الثامن عشر فكانت تسكن بها عائلات البناي وجسوس والقباغ وغربا، ومن أجل السكن في الأزيكية يقول المؤلف، باع الخوجا أحمد بن عبد السلام مشيش الربع الكبير الذي كان لتوه قد انتهى من بناه بخط المشهد الحسيني ليقوم بشراء منزل كبير بخط الأزيكية، ورغم أن الربع في الواقع كان أكثر إدارا للربح، فإن الواجهة الاجتماعية والسكنى إلى جوار الأرستقراطية السياسية الحاكمة والبرجوازية التجارية الكبرى كان هدفا يسعى إليه التجار، وتتجلى هنا ظاهرة معروفة يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، وهي لجوء الناس بسرعة إلى تغيير محل إقامتهم عندما تزداد ثروتهم نظرا لأن المسكن يعكس إلى حد ما المركز الاجتماعي والاقتصادي لساكنيه.

ويرى المؤلف أن الهجرة الفاسية إلى مصر خلال القرن الثامن عشر أسهمت في إحلال وإعمار منطقة الجودية ومناطق أخرى والأزهر حيث تميز التجار الفاسيون منذ هجرتهم إلى مصر بامتلاكهم لرؤوس أموال كبيرة سمحت لهم بشراء منازل وعقارات في قلب القاهرة الفاطمية. فالخوجا محمد أبو النصر بن أحمد الحلو الفاسي يقول الكتاب، قام بشراء ثلاثة منازل متلاصقة بخط الأزهر تجاه مقام الشيخ محمد الدويداري وقام بإزالتها وأنشأ قصرا كبيرا يشتمل على حوش به حديقة وحمام وقاعات لاستقبال الضيوف، وهو نفس ما فعلته عائلات يارو والقباغ، ولكن عائلة الداودي أثرت أن تبني قصرها في منطقة السبع قاعات، ورغم ذلك فقد ظلت الجودية أهم مناطق تركز الفاسيين؛ حيث أعاد كبار التجار الفاسيين هيكلة وإعمار هذه المنطقة بالكامل من جديد، وبنيت عائلات ذكري وزكوري وبرادة وغيرهم منازلهم في هذه المنطقة.

لقد شارك التجار الفاسيون مشاركة فعالة في الأحداث والتطورات التي مرت على مصر، وكان لهم نصيب وافر في النشاط الاجتماعي والعمراني والحضري باعتبارهم جزء لا يتجزأ من الكل المصري، ويخضعون لنفس الظواهر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي خضع لها المجتمع المصري كله؛ وعلى الرغم من أن تأثير الفاسيين كان واضحا في الكثير من القيم والعادات التي أفرزها داخل بنيان المجتمع المصري، فإنهم مارسوا حياتهم اليومية في شتى جوانبها داخل إطار الحياة العامة للمجتمع المصري كله. واستطاع المجتمع المصري صهرهم وإذابتهم داخل بوتقته في النهاية؛ ولم يشذوا يوما عن البناء الاجتماعي العام منذ هجرتهم؛ حيث ساعدت وحدة اللغة والدين والثقافة على سهولة امتصاصهم داخل بنيان المجتمع، وإن ظلت لهم شخصيتهم المميزة وحضورهم المادي الملموس لفترات طويلة.



غلاف الكتاب

"المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر"، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلفية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرضاء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

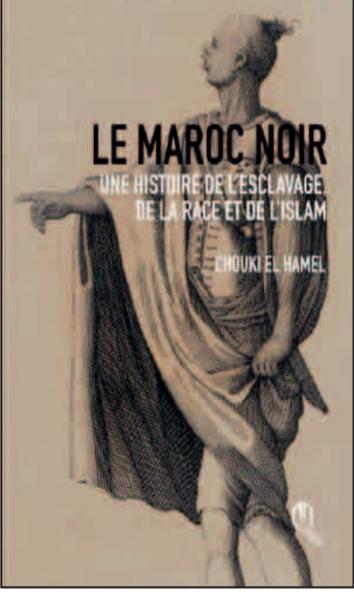
الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبد المعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012. ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر.

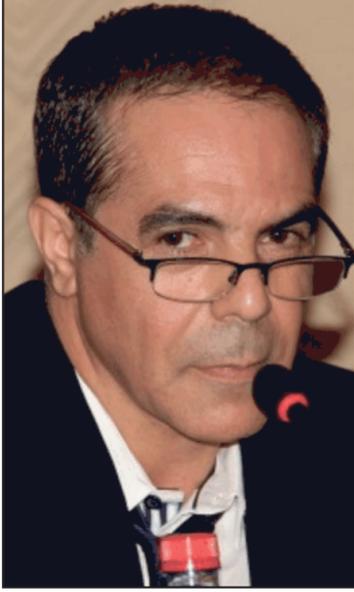
إعداد: جلال كندالي

المغرب الزنجي (7)

الحراطين «ضراوة» فلاحة سود مغاربة أصليون وليسوا وافدين



غلاف الكتاب



شوقي الهامل

صدرت منذ سنة ونصف الطبعة الثانية، من الترجمة الفرنسية لكتاب الباحث المغربي شوقي هامل، الحامل لعنوان: «المغرب الزنجي» (البعض يترجمه حرفيا بـ «المغرب الأسود» وهي ترجمة غير دقيقة)، ضمن منشورات «ملتقى الطرق» بالدار البيضاء، التي أنجزتها الفرنسية آن ماري تويسن. وهو كتاب إشكالي، معرفي وأكاديمي، يقارب واحدة من أعرق وأهم القضايا الثقافية والفكرية والتاريخية، ليس بالمغرب فقط، بل في كل الشمال الغربي لإفريقيا، ضمن المجال الذي بلغه ما يمكن

وصفه بـ «الإسلام المغربي» بمرجعياته المذهبية المالكية وبمدرسته في العبادات والعقائد (الأشعرية على طريقة الجنيدي)، التي تبقى موروثا أندلسيا بها، سجلت لاختلاف واضح وكبير عن كل التجارب التأطيرية والفكرية والمذهبية بالمشرق العربي والإسلامي. وهي موضوع «العبودية» وتبعاتها من سلوكيات عنصرية ضد «الزنجي» الأسود بها.

الكتاب الذي صدر في الأصل باللغة الإنجليزية، للباحث الأكاديمي شوقي هامل، الأستاذ المحاضر بجامعة أريزونا الأمريكية للمغاربة، تأسيسا على ما يمنحه التأويل للنصوص الدينية ضمن مدرسة فقه النوازل المغربية. وهي مقارنة أكاديمية تسجل اختلافها من مرجعيتها الأنغلوساكسونية، المختلفة تماما عن المرجعية «الأفريقية الفرنسية»، التي لها منطلقاتها المعرفية وإسقاطاتها التأويلية. وهي مرجعية أنغلوساكسونية أمريكية بالتحديد، تجد سندها في كم وحجم الثقافة الأكاديمية الهائلة الدارسة لموضوع «العبودية» السوداء كما تجلت في التاريخ الأمريكي منذ القرن 17 الميلادي حتى اليوم.

بالتالي، فإن مغامرة ترجمة أجزاء كبيرة من هذا الكتاب الأكاديمي الهام، إنما تهدف إلى محاولة تقديم مقارنة معرفية أخرى لموضوع شائك مثل موضوع «العبودية والزوجة» بالمغرب، تاريخيا وثقافيا وسلوكيا، من مرجعية فكرية مختلفة عن تلك التي تعودناها ضمن المنتج الجامعي باللغة الفرنسية. خاصة وأن نقطة «قوة» (إن جاز لنا هذا التعبير) مقارنة الباحث المغربي شوقي الهامل، كامنة في أنه أصلا متمثل للثقافة والمعرفة الأكاديمية الفرنسية في هذا الباب، بسبب كونه خريج جامعة السوربون بباريس، التي حصل بها على الدكتوراه في التاريخ، مثلما اشتغل لسنوات هناك ضمن «مركز الدراسات الإفريقية» حيث تخصص في دراسة واقع إفريقيا ما بعد الإستعمار بمجتمعاتها التي تدين بالدين الإسلامي.

■ شوقي الهامل
■ ترجمة: لحسن العسبي

«



تجمع كل المصادر المغربية، على أن المجموعات السوداء لشمال غرب إفريقيا، هي في الأصل مجموعات عبدة تم تحريرهم بالتواتر، في ظروف مختلفة ومتعددة، مع توالي السنوات والعقود والقرون. رغم ذلك، هناك فئة منهم، يعرفون بـ «الحراطين» يعتقد أنهم ليسوا من عبدة إفريقيا جنوب الصحراء، بل هم من مواليد جنوب المغرب حيث تذهب الباحثة الأنثروبولوجية الفرنسية «دينيس جاك موني»، إلى القول بأن «الحراطين» هم من سلالة السود الذي سكنوا منطقة درعة منذ أزمنة غابرة (يمكن العودة إلى كتابها «المغرب الصحراوي من الجذور حتى سنة 1670»، الصادر عن دار النشر مكتبة كلينكسيك سنة 1982، في جزئه الأول ص.ص. 180 و 181. ومهم تسجيل أمر دال، هو أنه إلى اليوم، فإن الساكنة السوداء لجهة درعة تسمى «ضراوة» بالمناطق الشمالية للمغرب، في مراكش والدار البيضاء وفاس. وأن كلمة «ضراوي» تستعمل في الغالب بمعنى قذحي وأنها تقاطع مع كلمة «أسود». يمكن العودة إلى كتاب «ريمكو إنسل»، المكون بـ «شرفاء وخدم بالجنوب المغربي» في صفحته 19، الصادر سنة 1999 عن منشورات لايدن بيريل).

بالنسبة للباحثة الفرنسية جاك موني، فإن المصادر المكتوبة المتوفرة منذ القدم، وكذا وثائق عبرية قديمة، تؤكد أن الساكنة المتواجدة بمنطقة درعة زنجية سوداء. حيث إن أغلب كتاب النصوص القديمة تلك، قد كانوا يطلقون على «الحراطين» إسم «إثيوبو المغرب». مثلما أن مصادر عبرية متأخرة، صادرة عن رجال دين عاشوا بمنطقة درعة، تطلق عليهم عبارة «كوشيت» أو سلالة السود الصادرون عن «حام» [حام] في التفسير العبري القديم هو شقيق «سام» الذي صدر عنه الساميون - م -]. وهو ما نجده في كتاب «استكشاف المغرب ما بين 1883 و 1884»، للرحالة شارل دوفوكو، الصادر سنة 1888 بباريس ضمن منشورات شالاميل. حيث إن مما يشير إليه هذا الرحالة الفرنسي المستكشف الذي عاش بين 1858 و 1916، والذي أقام لسنوات في صحراء تامنراست (بالجزائر اليوم)، أثناء استكشافه للجنوب المغربي، أن واحات منطقة «باني» بالجنوب كانت خليطا من الأمازيغ ومن الحراطين، معتبرا أن الحراطين قد شكلوا الأغلبية في تلك المناطق، وأنهم بلغوا ما يناهز تسعة أعشار مجموع الساكنة هناك.

بتأفيلات قد كانت تستعمل كلمة «حراطين» للإشارة إلى العبيد السود. رغم ذلك، نسجل أن كلمة «حراطين» لا معنى قاموسي لها في اللغة العربية، مما منحها تفسيرات ومعاني متعددة توزعت بين من اعتبرها كلمة عربية ذات معنيين فبعض الفقهاء ذهبوا إلى أنها تركيب لكلمتين هما «حر» و «قاني»، التي تعني «الرجل الحر الثاني»، كناية على أنه رجل حر لكن من درجة دنيا. بينما ذهب تفسير آخر إلى أنها كلمة مشتقة من الفعل العربي «حرث»، التي تفيد فعل الحرث. ويمكن اعتبار هذا التفسير الثاني الأكثر إقناعا، على اعتبار أن «الحراطين» قد عرفوا بالجنوب المغربي كفلاحين، خاصة بجهة درعة. وهذا مما يؤكد، على كل حال، أن الرأي الذي ظل سائدا بالمغرب، هو أن العبودية ظلت دوما قرينة بالخدمة المنزلية. مع تسجيل أن المؤرخ المغربي الأشهر الناصري، الذي عاش بين 1835 و 1893، قد اعتمد المعنى الأول، حيث اعتبر أن «الحراطين» تعني «الرجل المحرر» في الدارجة المغربية، في تعارض مع الرجل من أصول حرة، بما لذلك من إسقاطات قانونية وشرعية. وأنه مع استعمال طويل لكلمتي «حر» و «قاني» تحول التعبير إلى «حراطين» (يمكن العودة إلى كتابه «الإستقصا في تاريخ المغرب الأقصى» في جزئه السابع، بالصفحة 58).

نجد أيضا تعبيرا آخر مستعملا عند الأمازيغ، خاصة من سكان سهل سوس، هو كلمة «أسوقوي» (التي تعني الأسود الزنجي). ويستعمل الأمازيغ عموما ثلاث عبارات للإشارة إلى الرجال السود أسوقوي

إسغ (بتشديد الغين وتفخيمه) أحرضان وحسب كتاب المؤرخ المغربي «الضعيف» الصادر سنة 1818 ميلادية، فإن إسم «أسوقوي» يعني «الحراطين» عند أمازيغ سوس. ويقرن كل اسم من تلك الأسماء الثلاثة بوحدة من اللهجات الأمازيغية بالجنوب المغربي، لكنها اليوم تستعمل بتداخل لإعطاء نفس الدلالة، خاصة بعد تزايد الهجرات من البوادي صوب المدن، خاصة مراكش والدار البيضاء. لكن ما هو واضح، هو أنه في القرن 13، كان هناك تمييز بين عبارة «الحراطين» التي تعني الرجل الأسود أو الأسود الحر، وبين عبارة «أسوقوي» أو «إسغ» (بتشديد الغين) التي تعني العبد الأسود.

شارل دوفوكو في منجده «الطوارقي الفرنسي» الصادر بباريس عن المطبعة الوطنية الفرنسية سنة 1951، في جزئه الأول، بالصفحة 134، التي تحدد التفسير الذي يفيد بأن الأمر يتعلق بـ «خلاسي» مولود إما عن أب أبيض وأم سوداء، أو عن أب أسود وأم بيضاء. بينما، نجد أن إسم «أحرضان» عند أمازيغ الجبال من أصول صنهاجية، يعني الرجل صاحب البشرة السوداء، في مقابل إسم «أمازيغ» الذي يعني الرجل صاحب البشرة البيضاء. وتجدر الإشارة هنا، كما كتب ذلك كاتب في دراسته حول «البحث في الأصول» السابق ذكرها، أن العبارة الأمازيغية «أحرضان» (التي جمعها هو «إحرضان»)، قد ظلت تستعمل ليس فقط في منطقة تافيلالت، بل أيضا في أعالي الأطلس المتوسط والكبير وبموريتانيا. مما يعني أن كلمة «حراطين» قد كانت تستعمل هناك قبل مجيئ العرب (خصوصا من بني مقل)، إلى المنطقة في القرن 13. حيث نجد أن الساكنة المعربة

إسم «أسوقوي» يعني «الحراطين» عند أمازيغ سوس. ويقرن كل اسم من تلك الأسماء الثلاثة بوحدة من اللهجات الأمازيغية بالجنوب المغربي، لكنها اليوم تستعمل بتداخل لإعطاء نفس الدلالة، خاصة بعد تزايد الهجرات من البوادي صوب المدن، خاصة مراكش والدار البيضاء

إن الشكل الأصلي لكلمة «الحراطين» مقتبس من الكلمة الأمازيغية «أحرضان»، التي لها ارتباط بلون البشرة للإشارة كلمة «أحرضان» في أمازيغية الجنوب المغربي، تاشلحيت لا تزال تعني إلى اليوم «الرجل الأسود» أو «اللون الأسود» - م -]. فهي تعني اللون الغامق، وأن الإستعمال الأكثر قدما المبرهن عليه نجده عند الأمازيغ الصنهاجيين والزناطين، قبل الهجرة الكبرى لقبائل بني حسن في القرن 13. يمكن هنا العودة إلى ما كتبه المؤرخ مزين حول تافيلالت، وكذا ما كتبه غابرييل كاتب في مجلة الغرب الإسلامي سنة 1970، في مجلدتها السابع (العدد الأول، الصفحة 44)، في دراسة له تحت عنوان «أبحاث حول أصول الفلاحين السود بالصحراء». مثلما نجد أن شعب الطوارق الأمازيغي الذي كان يسكن الصحراء الغربية والصحراء الوسطى ومنطقة الساحل، قد كان يستعمل كلمة مشابهة للإشارة إلى شخص من أصول سوداء أو بيضاء، هي كلمة: «أشردان»، التي يشير إليها الرحالة



لم تعد تصنف في خانة الاستثناء في ظل التغيرات المناخية المتلاحقة «العواصف الصيفية».. أخطار تتهدد ساكنة المناطق الجبلية وتطرح

سؤال «الخطط الاستباقية» لتفادي تكرار وقوع مأس جديدة



عن «عواصف رعدية»، بتاريخ 12 يوليوز 2021، تسببت في فيضان نهر «أسيف ملول» و«إلحاق أضرار جلية بزرعات معيشية للفلاحي المنطقة، وكذا مسالك طرقية وقناطر ذات أدوار حيوية بالنسبة لتثقل السكان...»
مخلفات بتمظهرات شتى تجعل المتتبع للمستجدات المجتمعية، يستحضر، بغير قليل من القلق، مشاهد فواجع سائلة، ضمنها «حدث الإنهيار الجبلي بمنطقة «إجوكاك»، بإقليم الحوز، مساء الأربعاء 24 يوليوز 2019»، والذي تسبب في «دفن سيارة للنقل المزدوج تحت أطنان من التراب»، ما عقد مهام فرق الإنقاذ التي «تمكنت،

حميد بنواحمان

«من المرتقب أن تشهد مجموعة من المناطق بجهة سوس - ماسة، أمطارا عاصفية مصحوبة بفيضانات... إنها خلاصة إحدى» النشرات البرتقالية» الصادرة عن مديرية الأرصاد الجوية الوطنية، الأسبوع المنقضي، والتي حملت في طياتها، تحذيرا ل «مرتادي المناطق الجبلية والمنحدرات»، من احتمال تهافت «أمطار رعدية قد تصل إلى 30 ملم في بعض المناطق، والتي يمكن أن تشكل خطرا عليهم بسبب سيول متوقعة».

تحذير لم يعد يصنف في خانة «الاستثناء»، على اعتبار أن انعكاسات التقلبات المناخية، صارت قاب قوسين أو أدنى من ارتداء لبوس «القاعدة»، منذ بداية القرن الواحد والعشرين - على الأقل - كما تؤكد ذلك توصيات أكثر من «تقرير أمني» ذي صلة، والمؤشرة على أن «تأثيرات التغير المناخي ليست مجرد عبارة يتم تداولها عبر وسائل الإعلام المتباينة، لتحقيق هذا الغرض أو ذاك، وإنما باتت تشكل إكراهًا فاهرا من الضروري استحضاره قبل الشروع في تنفيذ أي مخطط تنموي، سواء بالمجال الحضري أو القروي».

حقيقة لم تعد العديد من المناطق المغربية في مامن من «تجسيدها الفاتم» على أرض الواقع، ولو في عز فصل الصيف، كما تفيد أخبار واردة من منطقة آيت عبد الله - بالنفوذ الترابي لإقليم تارودانت، مشيرة إلى «تسجيل خسائر مادية متباينة، خاصة بدوار أفريقي، يوم الثلاثاء 13 يوليوز 2021 جراء تساقطات مطرية عاصفية» تسببت في غزرتها وقوة الرياح المصاحبة «منازل سكنية، مسالك طرقية، قطعان ماشية،

اعمدة كهربائية وعدد من الأشجار...»، ما جعل أوضاع الساكنة المعنية - التي تئن في غالبيتها تحت وطأة العوز - «ترداد عسرا و تازما» المعاناة ذاتها طبعت تصريحا قاطنين بمنطقة «أعلي جبال الجنوب الشرقي بإمليشيل»، على خلفية ما نجم

درعة - تافيلالت.. في أفق إحداث ثلاث كليات



صادق صباح يوم الأربعاء 14 يوليوز الجاري، أعضاء مجلس جهة درعة-تافيلالت، الذين حضروا الاجتماع الثالث للدورة العادية لشهر يوليوز 2021، بالإجماع على ثلاثة مشاريع اتفاقية شراكة بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ومجلس جهة درعة تافيلالت، تتعلق بإحداث كلية متعددة التخصصات بكل من أقاليم ميدلت وتغنيف وراكورة.

اتفاقية الشراكة هذه تميزت بإضافة مقرر يلزم مجلس الجهة بالمساهمة بثالث التكلفة المالية الخاصة بإحداث الكليات الثلاث. وللتذكير، فإن إحداث هذه المؤسسات الجامعية يعد من المطالب التي طالما عبرت عنها ساكنة المناطق المعنية، حيث من المنتظر أن تخفف هذه الخطوة عن أسر الطلبة نسبة مهمة من تكاليف النقل والكراء بمدن جامعية أخرى، كما أنها تنعج فرسا أكبر لمتابعة التحصيل الجامعي بدل الانقطاع الاضطراري بسبب ثقل المصاريف.

فجر مبارك

الجديدة.. جريمة درب غلف



اهتزت مدينة الجديدة، مؤخرا، على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر، بعدما تلقى ضربات قاتلة على مستوى العنق بواسطة سكين من الحجم الكبير.

وحسب تفاصيل الجريمة، فقد أفاد شهود عيان « بأن الشاب الضحية والذي يقطن بمنطقة درب غلف، تعرض لاعتداء من طرف صديقه من ذوي السوابق العدلية، انتهى بتوجيه الجاني ضربات قاتلة للضحية على مستوى العنق بواسطة سكين من الحجم الكبير»، مضيفة « أن الضحية لفظ أنفاسه الأخيرة في طريقه لتلقي الإسعافات الأولية بالمستشفى، بعد التزيف الحاد الذي أصابه على مستوى العنق».

مصطفى الناسي

جرادة.. والد ثلاثة أبناء معاين يلتمس الإنصاف



في زمن الدعوة إلى الاهتمام بالإشخاص في وضعية إعاقة، سواء بالتوظيف أو العناية بهم... نجد «مصالح» بعض المنتميين لهذه الفئة من المواطنين، مازالت تعترضها بعض «العراقيل الإدارية». المواطن السلمي لحسن، وهو أب لثلاثة أبناء يعانون من إعاقة ذهنية حادة - بنتان وولد - يبلغ من العمر 36 سنة، أصيب مؤخرا بمرض السكري الحاد، وأصبح يستعمل حقنات الأنسولين، إضافة إلى دواء الأعصاب، الأبنوان يعيشتان وضعا عسيرًا، «ازداد تازما بعد أن تفاجأ، مؤخرا، بتوقيف التعويضات العائلية عن أبنائهما المعاقين منذ شهر نونبر 2020. ومنذ ذلك الحين والأسرة تدق أبواب إدارة «الضمان الاجتماعي» «بجرادة ووجدة بدون جدوى»، بحسب مضمون اتصال لرب الأسرة، بمكتب الجديدة بوجدة، مشيرا إلى أنه سبق أن قيل له «بان هناك خلا في السيسستم سيتم إصلاحه»، وبعد طول انتظار «طلب منه مراسلة الإدارة العامة بالدائر البيضاء قصد التعجيل بحل المشكلة المتعلقة بتوقيف التعويضات العائلية لأبنائه الثلاثة المتواجدين في وضعية صعبة، منذ شهر نونبر 2020».

هذا ويلتمس السيد السلمي لحسن من مسؤولي إدارة «الضمان الاجتماعي» العمل على «التدخل من أجل إيجاد حل للمشكل الذي حرم هذه الأسرة، التي تئن تحت وطأة الهشاشة، من الاستفادة من التعويضات العائلية، في وقت هي في أمس الحاجة إلى الدعم والمساندة لمواجهة إكراهات المعيش اليومي وما تتطلبه رعاية ثلاثة أبناء يعانون من إعاقة ذهنية، من مصاريف إضافية».

نوقشت في نسخة «الجامعة الصيفية» بوجدة

سبل تلقين المهارات الشخصية في علاقتها مع الأخلاق

للمعلومات والمعرفة، والتغيرات التي حدثت، والتي غيرت طريقة الدراسة والتدريس وإجراء البحوث، مبرزا « أن القيم الأخلاقية والأدبية هي الرافعة التي تضمن الجودة والإنصاف في عالم الجامعة»، مضيفا «أنه يجب على الجامعة المغربية مواكبة هذه المتغيرات وحتى توقعها، ولديها لهذا الغرض إطار قانوني مناسب من أجل ضمان القواعد الأخلاقية في التدريس والبحث العلمي».

هذا وتضمن برنامج نسخة الجامعة الصيفية لهذه السنة، العديد من الموائد المستديرة والندوات وورشات العمل، مع التركيز بشكل خاص على «المعايير الأخلاقية في الجامعة»، و«الأخلاق والقيم وقواعد السلوك»، و«البحث الجامعي والتساؤل الأخلاقي»، و«المهارات والأخلاق»، كما شكلت أشغال الورشات مناسبة تم خلالها تدارس القضايا التي تتعلق بأشكاليات القيم والأخلاق وأنماط معالجتها بطريقة يكون فيها الطالب مركز الاهتمام، وذلك من خلال توظيف مجموعة من التقنيات والوسائل، وخلق تفاعل إيجابي بين مختلف مكونات الجامعة.



وفي كلمة بالمناسبة، سلط رئيس جامعة محمد الأول، ياسين زغالول، الضوء على «أهمية مسألة الآداب والقيم والأخلاق في الجامعة، وهي قضية موضوعية بسبب العولمة المكثفة والحرة

تظلمت جامعة محمد الأول بوجدة، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، النسخة الثانية من جامعتها الصيفية عن بعد، تحت شعار «الآداب والقيم والأخلاق في الجامعة».

ويأتي تنظيم هذه النسخة في سياق يتميز بمواصلة «الحرب» ضد تفشي جائحة «كوفيد-19» مع لجوء غير مسبوق إلى التعليم عن بعد وكذا العمل عن بعد، وقد جمعت هذه النسخة العديد من الباحثين والخبراء، مغاربة ودوليين، الذين تناولوا محاور تتعلق ب «الممارسات والقيم والمعايير الأخلاقية في الجامعة» وركزت التظاهرة، التي تم تنظيمها بالكامل عبر تقنية التناظر عن بعد، على أنظمة التكوين للطلبة والباحثين الشباب في الممارسات الجيدة السوسيو مهنية والمتطلبات الأخلاقية، مع التفكير، على وجه الخصوص، في المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك في الجامعة، وإمكانية تلقين الأخلاق والمهارات الشخصية في علاقتها مع الأخلاق.

في ندوة بالداخلة

دور الاقتصاد الأزرق في دعم التنمية بأقاليم الجهة



شكل موضوع «دور الاقتصاد الأزرق في دعم التنمية بمختلف الأقاليم المحسوبة على النفوذ الترابي لجهة الداخلة - وادي الذهب» محور ندوة نظمت، مؤخرا بمدينة الداخلة، بمناسبة تخليد اليوم العالمي للمحيطات، والاحتفال السنوي بالأسبوع الأزرق.

استهدفت هذه الندوة، المنظمة من طرف شبكة خليج الداخلة للعمل الجمعي والتنمية والانتقال المغربي من أجل المناخ والتنمية المستدامة بجهة الداخلة - وادي الذهب وجمعية مدريسي علوم الحياة والأرض، «التعريف بالاقتصاد الأزرق وتسليط الضوء على الآليات الكفيلة بتعزيز مجاله واستشراف دوره في مجال دعم التنمية الجهوية» حسب المنظمين، لافتين إلى «أن هذا اللقاء، المنعقد تحت شعار «حسن استغلال إمكانيات الاقتصاد الأزرق خيار استراتيجي للنموذج التنموي الجديد بجهة الداخلة - وادي الذهب»، شكل مناسبة لتبادل الآراء ووجهات النظر حول كيفية تسريع الانتقال من تدبير قطاعات تقليدية، كالصيد البحري والنقل البحري والسياحة، إلى الاقتصاد الأزرق برؤية مدمجة لكل هذه القطاعات التي تشكل الدعامة الأساسية لاقتصاد الجهة»، التي تتوفر أقاليمها على مقومات متنوعة للدفع ب«عجلة «الاقتصاد الأزرق» قدما، مع ما يعنيه ذلك من خلق مشاريع تنموية عديدة وتوفير فرص شغل جديدة قارة ودائمة بالنسبة لأبناء هذه المناطق، التي تعيش، منذ مدة، على إيقاع إنجاز أوراش استراتيجية كبرى.

تشمل شواطئ شمال أكادير

التوعية بضرورة حماية السواحل من التلوث



أعلنت المنظمة المدنية البيئية «سورف رايدر - المغرب» «أنها أطلقت الدورة العاشرة من حملتها الخاصة بالتوعية بضرورة حماية السواحل ونظافة شواطئ أكادير، وذلك ابتداء من ثامن يوليوز الجاري».

ووفق مضمون بلاغ للمنظمة فإن «هذه الحملة التطوعية السنوية، التي تستمر إلى غاية 30 يوليوز الجاري، ستشمل عددا من الشواطئ الواقعة شمال مدينة أكادير، وهي شاطئ مضربة، والنطقة الكيلومترية 25، وإمي ودار، وأغروض 1، وأغروض 2»، لافتا إلى «أن هذه الحملة ستركز على توعية الوافدين على الشواطئ خلال فترة الاصطياف بأهمية حماية السواحل من التلوث، والتنبيه إلى خطورة النفايات المائية».

تجدر الإشارة إلى أن منظمة «سورف رايدر - المغرب» «دابت، منذ نحو 10 سنوات، على تنظيم سلسلة من الأنشطة المنظمة التي تهتم بقضايا الحفاظ على البيئة، وذلك بشراكة وتنسيق مع مجموعة من المتدخلين، ضمنهم المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بعمالة أكادير إداوتنان، والمجلس الجماعي للمدينة».



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

التراث الحضاري والثقافي وأهمية استثماره سياحيا

جبوري عبد الحميد (*)

تعتبر المناطق التاريخية والأثرية أحد مقومات التراث نظرا لقيمتها التاريخية والثقافية والحضارية التي لا يستهان بها، وربطها المجتمع في العصر الحديث بجنوره التاريخية، وهي تمثل مراكز جذب سياحي وثقافي ذات ثقل كبير، كما يعد التراث العمراني والتاريخي، أحد الجوانب المهمة للتراث الحضاري الذي تعزبه أي أمة لما يبرزه من صور أصيلة، ولأهميته حرصت الدول على زيادة الوعي به كمصدر ثقافي واقتصادي والتعرف على سبل حمايته وإعادة استخدامه ضمن إطار معاصر من خلال وضع الأسس والمعايير التخطيطية والتصميمية التي تسهم في إظهار قيمته وأهميته في التنمية الاقتصادية وتوظيفه كرافد أساسي من روافد السياحة. وبما أن الأسلوب التقليدي لصناعة السياحة أصبح عقيما نتيجة لعولة هذا النشاط وارتباطه بمنظومات الاستثمار السياحية العالمية الخاصة لاقتصاديات السوق المفتوح التي تهدف إلى تحقيق الأرباح دون الالتفات إلى القيم الرمزية والتعبيرية وحفظ الذاكرة الجمعية للمجتمع، كحاجة نفسية وحضارية تضمن الاستمرارية الحضارية. لذا وجب اعتماد الأساليب الحديثة مثل التكنولوجيا والمعلوماتية وتوثيق المعلومة التي تخص كل معلم سياحي، سواء أكان تراثيا أو دينيا أو تاريخيا أو طبيعيا، لكي نحقق هدف الاستثمار وتحقيق الأرباح بصورة صحيحة، إضافة إلى إبراز أهمية المعلم السياحي حسب نوعه وتركزه في الذاكرة، وقيم المجتمع كاسلوب للحفاظ على حضارة الشعوب. وتلعب العمارة دورا كبيرا في استحضار وإحياء تلك القيم وتوظيفها في المشاريع السياحية، لتشارك في إعادة الحياة إلى كل ما من شأنه الإسهام في عمليتي التواصل الحضاري، وجعلها إحدى المنظومات التوافقية في العمارة.

إن الفكر التقليدي للسياحة الذي ينظر إلى النشاط السياحي على أنه مجرد عملية تنظيم زيارات للساحين وتوفير مستلزمات الإقامة والخدمات من خلال مهنية بعض المكاتب السياحية التي تؤدي تلك المهمة، ومن منظور اقتصادي يهدف إلى تحقيق بعض المكاسب المادية مع تحقيق فرصة الإطلاع على الآثار التاريخية والتراثية بالمنطقة، أصبح فكرا تقليديا، فالفكر الحالي هو فكر صناعة السياحة. إنه فكر الاستثمار والمنافسة. إنه فكر الاحتكارات والعولة. إنه الفكر الذي يعمل بفكر رؤوس أموال محلية وإقليمية وعالمية، إنه نشاط يرتبط بالاستقرار السياسي والاقتصادي واحترام المجتمعات لتاريخها، إنه نشاط يبعث الهدوء والطمأنينة للمجتمع وهو نشاط يهذب نوق المجتمع، وهو نشاط تربوي يرتبط بإعمار الأرض وإدامتها، ولهذا أصبح قطاع السياحة عاملا من عوامل التطور الاقتصادي ونشاطا حركيا يكمل بقية الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. كما أنه صناعة متكاملة تتضمن التخطيط والتشييد والترويج والتسويق ويتفاعل مع قطاعات الاقتصاد الأخرى. ومن ثم يساهم مساهمة إيجابية في التنمية الاقتصادية. ولهذا فإن دور كل من التخطيط والعمارة في هذا النشاط مميز لما لهما من قدرة على إظهار المعالم السياحية والخدمات الخاصة بها والتعبير عن القيم الحضارية للمجتمع واستحضارها بشكل ينسجم مع روح ومتطلبات العصر، وقد تناولت العديد من الدراسات والأدبيات صناعة السياحة والحفاظ على الآثار والتراث الحضاري، وقد قسمت السياحة إلى ثلاثة أصناف رئيسية، وتقع باقي النشاطات السياحية ضمنها، وإن اختلفت في التسميات:

1- السياحة الثقافية، وتشمل السياحة الأثرية والتاريخية.

2- السياحة الدينية: وتشمل الآثار الإسلامية والمسيحية واليهودية.

3- السياحة البيئية: وتشمل السياحة الطبيعية والترفيهية والعلاجية.

تطوير السياحة التراثية الثقافية

هي عملية تراكمية، لذلك نضع في اعتبارنا أن برنامج تطوير نظام اقتصادي قوي بالنسبة للتراث الثقافي يتطلب استثمارة والتزاما. السياحة كأداة للتنمية الاقتصادية تعتبر السياحة وسيلة ومجالا وأداة لخلق وظائف وفرص عمل جديدة، معززة للاقتصاد المحلي. فنمو القطاع السياحي خصوصا في المجال التراثي وبشكل سليم وإيجابي يساعد على تلمين واستثمار الإرث الثقافي والتراثي، وتحسين نوعية ومستوى الحياة بالنسبة للمقيمين والزوار على حد سواء.

فالربط بين السياحة والثقافة والتراث يمكن أن يعزز الاقتصادات المحلية ويؤهلها للعب العديد من الأدوار الداعمة للتنمية عبر توظيف كل هذه الإمكانيات في مجال السياحة التراثية عن طريق التحفيز المعرفي، الموصل لتبادل الفوائد الاقتصادية والثقافية من المجال السياحي الموظف للتراث الحضاري.

فوائد السياحة التراثية: عنصر التراث الثقافي والسياحي يمكن أن يكون لهما تأثير اقتصادي هائل ومهم على الاقتصاد المحلي، فهناك فوائد وفرص عمل على المستوى الاقتصادي وعلى مستوى التطور العقاري المرتبط أساسا بالأنشطة السياحية، وذلك عبر خلق دورة اقتصادية وعمرانية وترفيهية مرتبطة ببرامج إدارة المجال السياحي الفعال المحسن لنوعية الحياة للمقيمين عبر الاستفادة من الخدمات السياحية المقدمة على كل المستويات.

لذا فالمجال السياحي يعتبر عنصرا محوريا محزا للمجتمع على تطوير صناعة سياحية مزدهرة، يمكن أن ترتقي بالحيط السوسيواقتصادي عبر تطوير القدرات والبنى التحتية والمواصلاتية الموظفة للسياحة المرتكزة على التراث الثقافي والحضاري، وذلك عن طريق التلمين الجيد للمعطيات والمعارف التاريخية لتتمكن السياح من الحصول على فهم جيد للمكان والإطلاع الواسع على مقومات حضارة الشعوب وتقالدها وعلى الحقب الزمنية والتاريخية لتطورها الحضاري والتراثي.

فيوصول الزوار تتحقق فرص جديدة للتبادل الحضاري التراثي، الجسد والمحقق لفائدة السياحة التراثية والثقافية من خلال زيادة الفرص المتاحة للتنوع الاقتصادي وسبل الازدهار الاقتصادي، الذي يعتمد على خاصة التلاحق الحضاري ثقافيا ومعرفيا.

تحديات السياحة الثقافية يعتبر التراث جوهر ما يقدم المجتمع للزوار فحماية هذا التراث هو أمر ضروري لأنه يشكل التحدي الرئيسي في مجال السياحة الثقافية التراثية التي تتطور وتتغير بسرعة، لأنها تواجه العديد من التحديات المستمرة

على أكثر من مستوى. فالسياحة عموما هي صناعة «ثقافية» ليس هناك مداخن أو أي مواد كيميائية خطيرة، ولكنها تتطلب بنية تحتية من طرق ومطارات وإمدادات مياه وخدمات عامة مثل الشرطة والحماية من الحريق... وغيرها.

فأهم التحديات التي تواجهها السياحة تتمثل في زيادة عدد السياح والضغط على البنية التحتية والمواقع التراثية لكن التحديات ليست فقط ناتجة عن تأثير الزوار بل أيضا من توقعاتهم لمنتجات وخدمات عالية الجودة. فالسياحة هي أساسا صناعة للخدمات المرتبطة بكل الأنشطة المتحصرة حولها، وهذا يعني أنها

ونتيجة لازدياد الطلب على ارتياد مواقع التراث العمراني من قبل القطاع السياحي، أصبحت هناك حاجة ماسة



من قبل الدول المختلفة، والتي تعتمد على السياحة كمصدر رئيسي وهام لدخلها القومي، لأن تعمل على تطوير منتجها السياحي واستثماره وزيادة مكسباتها من الصناعة السياحية من خلال تنمية هذه المواقع مما أدى إلى ظهور العديد من التحديات والمعوقات المرتبطة بعملية تنمية وتطوير هذه المواقع، باعتبارها من أهم عناصر السياحة الثقافية، والتي بالمناسبة تواجه العديد من المشاكل المرتبطة أساسا ببرامج التأهيل السياحي المعتمد على مبدأ التنمية المستدامة المرتكزة على التطوير والحفاظ على هذه المواقع وتحقيق العائد الاستثماري المقبول للاستدامة بحيث تشمل أعمال الصيانة والترميم والتمويل وإدارة المواقع السياحية بالإضافة إلى دراسة الآثار المتوقعة لعمليات التطوير على المجتمعات المستضيفة لمواقع التراث العمراني سواء سلبيا أو إيجابا.

وقد أظهرت التجارب المختلفة لتطوير مواقع التراث العمراني بهدف التنمية السياحية واستثمارها العديد من المعوقات من ضمنها ملكيات الأراضي التي يقع عليها التراث العمراني والقوانين والأنظمة المعمول بها بالإضافة إلى قوانين الاستثمار والتنظيم وقوانين حماية المناطق الأثرية وتحديد الاستعمالات الملائمة لأصالة التراث، كما أن سلوكيات المجتمع المحلي وإدراكه لأهمية هذه المواقع والتعاون مع الجهات المسؤولة عن التطوير تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في عملية التنمية والاستثمار بالإضافة إلى وعيه بأهمية المنتج السياحي وتسويقه بأساليب إظهاره وإحساسه بالعوائد الممتدة عليه من خلال مشاركته في عملية التطوير.

مما تقدم يمكن القول إن التوثيق لكل أنواع التراث والآثار وحفظ الخطوط والتلقى الأثرية مهم جدا لخدمة الصناعة السياحية، وخاصة السياحة التراثية والتاريخية والثقافية.

(*) طالب دكتوراه بجامعة خوارزمو بالصين، تخصص السياحة

مفهوم الديمقراطية الإلكترونية



عبد حقي

منذ أوائل الستينيات، بشر علماء المستقبلات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة باعتبارها تحمل إمكانات هائلة في الممارسات الحالية في التواصل السياسي والأنظمة السياسية على مر السنين، وقد أدت انعكاسات ذلك إلى خلق خطاب متعدد والتي تتناول مجموعة من القضايا والآثار المترتبة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعلمية السياسية في كل من النظرية والتطبيق.

لقد كانت المصطلحات المستعملة التي غالباً ما يتم توظيفها للدلالة على هذا الموضوع هي «الديمقراطية الإلكترونية» و «الديمقراطية الرقمية».

وإذا كان استخدام مفاهيم مثل «الديمقراطية مع» و «الديمقراطية الافتراضية» أو «الديمقراطية الإلكترونية» قد حصرت إلى حد كبير في المراحل الأولى من هذا النقاش، فقد بذلت محاولات مختلفة لهيكلة التطور التاريخي لهذا الخطاب ووجهات النظر المختلفة بشأنه.

وبالتالي على الرغم من التاريخ الطويل لهذه المفاهيم والأفكار والنوايا التي تقف وراءها، لم يتم تطوير أي مصطلحات مشتركة ومتوافق عليها حتى الآن، ولا توجد تعريفات متفق عليها بشكل عام. من بين المفاهيم العديدة المختلفة إلى حد ما يمكننا أن نميز التعاريف ذات النزوع المعياري وكذلك التعاريف الأكثر نزاهة وحيادية. كما يمكننا ربط كل من هذه التعريفات كذلك بأحد النماذج الأساسية للديمقراطية الموضحة سلفا. وفي ما يلي سنحاول بإيجاز مقارنة بعضاً منها لتقعيد المفاهيم الأساسية وتحديد الإطار المفاهيمي لتحليلنا للأدوات والأنظمة الرقمية.

تقدم مجموعة من المساهمات التي تركز على القضايا النظرية والعملية المرتبطة بالعللاقة بين وسائل الإعلام الجديدة (الديما) والديمقراطية نقطة انطلاق أساسية وموثوقة، حيث يقدم بعض المحررين «الديمقراطية الرقمية» كمفهوم رئيسي ويقدمون تعريفاً بمكوناته المعيارية:

إن الديمقراطية الرقمية تعني استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) عبر الكمبيوتر في جميع أنواع الوسائط (مثل الإنترنت والبث التفاعلي والهاتف الذكي) لأغراض تعزيز الديمقراطية السياسية أو مشاركة المواطنين في مختلف تجليات الممارسة الديمقراطية.

ثم بعد ذلك تمت إعادة صياغة هذا المفهوم بمصطلحات أكثر استقلالية وحيادية: «إننا نعرف الديمقراطية الرقمية على أنها مجموعة من المحاولات لممارسة الديمقراطية دون تحديد الوقت والمكان والظروف والعوامل المادية الأخرى، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعامل مساعد وليس بديلاً عن الممارسات السياسية «التناظرية» التقليدية.»

في مساهمة حديثة تم تقديم تعريف أكثر إيجازاً من التعريف السابق: «يمكن تعريف الديمقراطية الرقمية على أنها السعي وراء الديمقراطية وممارستها بأي طريقة كانت باستخدام الوسائط الرقمية في التواصل السياسي عبر الإنترنت وأيضاً عن وسيلة غير متصلة بالشبكة. يجب هنا التمييز بين «الإنترنت» و«غير متصل» لأن الأنشطة السياسية طبعاً لا تحدث فقط على شبكة الإنترنت ولكن أيضاً بوسائط أخرى. يميل كل من الخبيرين هاجر وفان ديك لجانب مصطلح «الديمقراطية الرقمية» باعتباره مفهوماً أقوى من جميع المفاهيم الأخرى ذات الصلة لأسباب مختلفة. ورغم ذلك فهذا لا يعني أن الديمقراطية الرقمية ستحل محل استخدام وسائل الاتصال التقليدية والتواصل وجهاً لوجه. من الناحية التجريبية فإن المجموعات المختلفة من الوسائط الافتراضية والتقليدية هي الأكثر شيوعاً حالياً.

وعلى الرغم من رفضهما لمصطلح «الديمقراطية الإلكترونية» لكونه عموماً جداً (نظراً لأن بعض الوسائط القديمة للث أو الاتصالات الهاتفية كانت أيضاً إلكترونية) فإن مفاهيم أخرى حديثة تعزز مفهوم «الديمقراطية الإلكترونية» الذي يعتبر مصطلحاً مرادفاً لـ «الديمقراطية الرقمية». على سبيل المثال: «تشير الديمقراطية الإلكترونية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في الحوارات السياسية وعمليات صنع القرار باعتبارها مكملة أو متناقضة مع وسائل الاتصال التقليدية مثل التفاعل وجهاً لوجه أو وسائل الإعلام أحادية الاتجاه.»

لقد أكد كل من الخبيرين كولمان ونوريس أيضاً على تفصيل «الديمقراطية الإلكترونية» كمفهوم رئيسي. بعد تقديم مجموعة من التعريفات للديمقراطية الإلكترونية فقد أشارا إلى قواسم مشتركة أساسية واختاراً فهماً معيارياً واسعاً للمفهوم أي: «القاسم المشترك بينهما هو افتراض أن للديمقراطية الإلكترونية علاقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) لتعزيز البنيات والعمليات الديمقراطية.»

«إن الديمقراطية الإلكترونية هي من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى تتعلق بالعمليات المؤسسية للسجلات الهرمية والترتيبات الأخرى من الشبكات.»

في ضوء التعاريف والمصطلحات المختلفة المقدمة في الأدبيات السياسية سوف نستخدم مصطلحي «الديمقراطية الإلكترونية» و «الديمقراطية الرقمية» بالتبادل كمفهومين أساسيين في تحليلنا للأدوات والأنظمة الرقمية لتعزيز الديمقراطية والتشاركية والمباشرة.

تعد توصية لجنة الوزراء الصادرة عن مجلس أوروبا للدول الأعضاء بشأن الديمقراطية الإلكترونية علامة بارزة بين الأطر السياسية المتعلقة بالديمقراطية الإلكترونية، حيث يتكون جوهرها من إثني عشرة توصية بما في ذلك التوصيتان الأساسيتان التاليتين:

1. الاستفادة من الفرص التي تتيحها الديمقراطية الإلكترونية لتعزيز الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية والعمليات الديمقراطية.

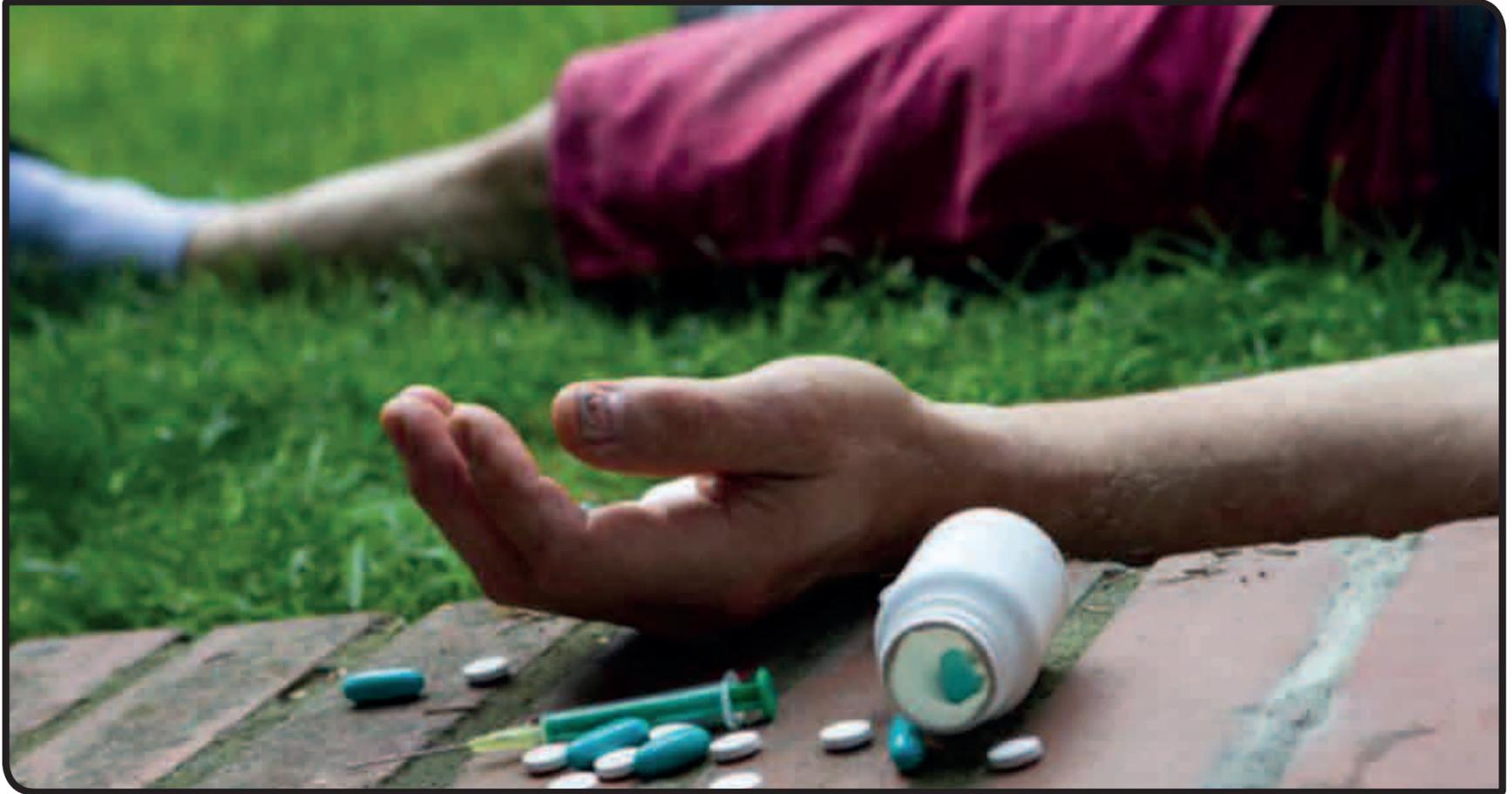
2. اعتبار الديمقراطية الإلكترونية وتنفيذها بمثابة دعم وتعزيز للديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية والعمليات الديمقراطية عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وربطها بإشراك المواطنين...

ولنذكر هنا مبدئين أساسيين هما: عند تقديم أو اتخاذ خطوات لتحسين الديمقراطية الإلكترونية يجب على أصحاب المصلحة مراعاة المبادئ التالية للديمقراطية الإلكترونية: الديمقراطية الإلكترونية باعتبارها دعماً وتعزيزاً للديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية والعمليات الديمقراطية عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي قبل كل شيء تتعلق بالديمقراطية وهدفها الرئيسي هو الدعم الإلكتروني للديمقراطية الديمقراطية الإلكترونية هي إحدى الاستراتيجيات العديدة لدعم الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية والعمليات الديمقراطية ونشر القيم الديمقراطية. إنها عملية إضافية ومكملة ومتراصة مع العمليات التقليدية للديمقراطية. كل عملية لها مزاياها: لا شيء قابل للتطبيق عالمياً. «من بين المبادئ التوجيهية تشير وثيقة المجلس الأوروبي إلى «قطاعات مختلفة من الديمقراطية الإلكترونية» (بما في ذلك المزيد من التفسيرات في فقراتها): «تشمل الديمقراطية الإلكترونية على وجه الخصوص، البرلمان الإلكتروني، والتشريعات الإلكترونية، والعدالة الإلكترونية، والوساطة الإلكترونية، البيئة الإلكترونية، الانتخابات الإلكترونية، الاستفتاء الإلكتروني، المبادرة الإلكترونية، التصويت الإلكتروني، الاستثمار الإلكترونية، تقديم المقترحات الإلكترونية، الحملات الإلكترونية، الاقتراع الإلكتروني والمسح الإلكتروني؛ تستفيد من المشاركة الإلكترونية والمداولات الإلكترونية والمندوبات الإلكترونية (المصدر مجلس أوروبا المنعقد عام 2009).

بناءً على هذه المقاربات يمكننا تلخيص استخدامنا للمفهومين الرئيسيين للديمقراطية الإلكترونية والمشاركة الإلكترونية على النحو التالي: إننا نفهم الديمقراطية الإلكترونية على أنها ممارسة للديمقراطية تحت دعم وسائل الإعلام الرقمية في الاتصال السياسي والمشاركة السياسية، تشمل المشاركة الإلكترونية جميع أشكال المشاركة السياسية، والاستفادة من وسائل الإعلام الرقمية، بما في ذلك الآليات المؤسسية الرسمية والمشاركة المدنية غير الرسمية.

* مترجم بتصرف.

زيادة وفيات المخدرات في أمريكا بنسبة 30%



التعليمات لنظام الرعاية الصحية ومستشارة اجتماعية وتعيش في أتلانتا، إن سيلز كانت قد قطعت نفسها عن المخدرات عدة مرات، وشغلت وظائف على مستوى الإشراف عندما كانت متوقفة عن التعاطي. كانت سيلز تتصل بشكل متقطع فقط مع أفراد الأسرة، وتواصلت في وقت مبكر من الوباء بحسب ما تذكر الدكتورة أوليفر: «لقد تركت رسالة صوتية تقول، مع كل ما يحدث، أريد أن أبقى على اتصال».

قال خبراء في الصحة العامة والعلاج إن ارتفاع عدد الضحايا يشير إلى الحاجة إلى اتخاذ تدابير عاجلة وشاملة لمعالجة الأزمة. تسعى حكومات الولايات والحكومات المحلية للحصول على أكثر من 26 مليار دولار من مصنعي وموزعي المواد الأفيونية في الدعوى القضائية التي تسعى إلى استرداد تكاليف مكافحة الوباء.

بشكل عام، تزعم الحكومات أن صناعة الأدوية دفعت إلى وصف الأدوية الأفيونية وتوزيعها بما يتجاوز ما هو ضروري طبياً، مما أدى إلى انتشار إدمان واسع النطاق أدى إلى زيادة تعاطي العقاقير الأفيونية في الشوارع مثل «الهيروين» و«الفنتانيل» المعطورة. وتقول الشركات إنها باعته أو وزعت منتجاً قانونياً وصفه الأطباء ضرورياً لإدارة الألم.

وبعد سنوات من التأخير، تجري ثلاث محاكمات في نيويورك وكاليفورنيا ووست فرجينيا.

تمت تسوية بعض الحالات مؤخراً. وافقت شركة جونسون أند جونسون في حزيران/يونيو على دفع 230 مليون دولار لولاية نيويورك لحل دعوى قضائية تتعلق بالمواد الأفيونية.

وقعت نيويورك وماساتشوستس و13 ولاية أخرى على تسوية هذا الشهر مع شركة تصنيع العقار (أوكسي كودونين)، بوردو فارما آل بي ومالكها، عائلة ساكلر.

وقالت تولا إنه يجب على الحكومات أن تستخدم أموال التسوية التي من المتوقع أن تتلقاها من أجل برامج العلاج والوقاية، بما في ذلك الاستثمارات للمساعدة في تقليل الفوارق في المجتمعات الملونة.

قال الدكتور سالونر إن الأولوية الآن يجب أن تكون لتقديم المساعدة للأشخاص المعرضين لخطر الجرعات الزائدة. وقال إنه ينبغي بعد ذلك اتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل الوصول إلى العلاج للأشخاص المحتاجين. وهي تشمل إتاحة العلاج في الصيدليات والعيادات المجتمعية، وإزالة القيود المفروضة على عدد المرضى الذين يمكن لتلك المراكز وصف أدوية لسوء استخدام العقاقير الأفيونية.

وقال: «علينا تجربة كل هذه الأشياء.. فقد تجاوزنا مرحلة فوات الأوان».

سيتي في كوينز بنيويورك، الذي تحول إلى تقديم الخدمات الصحية عن بعد خلال الجائحة: «يتعلق الأمر بالعزلة والاضطراب في الحياة وربما تفاقم أعراض الصحة العقلية». وقال: «يحب الكثير من الناس Zoom، ولكن هناك شيء يتعلق بالاتصال وجها لوجه». وقدمت شركة الخدمات الطبية كلا من الرعاية الشخصية والإقراضية منذ الصيف الماضي. وفي حين أن معظم الوفيات الناجمة عن الجرعات الزائدة من المخدرات هي بين البيض إلا أنها ارتفعت في السنوات الأخيرة بين السود.

في ولاية مينيسوتا، بلغ معدل الوفيات بسبب الجرعات الزائدة من المخدرات لدى السود ضعف معدل الوفيات بين البيض في عام 2019، وفقاً لتقرير صادر عن وزارة الصحة في مينيسوتا. قالت ماري ديلاكويل، مؤلفة التقرير وعالمة الأوبئة في القسم، إنه على الرغم من أن هذه البيانات غير متاحة حتى الآن لعام 2020، فإنها لا تتوقع حدوث تحسين.

وقالت: «أشعر بالثقة إلى حد ما بالقول إنها لن تنخفض في عام 2020.. في مينيسوتا وعلى المستوى الوطني، نشهد ارتفاعاً في جرعات المخدرات الزائدة في المجتمع بشكل عام». كانت تيفاني سيلز تتعاطى المخدرات وتتوقف عنها طوال حياتها. دخلت حمام الكازينو في وقت مبكر من صباح أحد الأيام في الأسبوع الأول من شهر كانون الثاني/يناير من هذا العام في أتلانتك سيتي، نيوجيرسي، مسقط رأسها. وقالت شقيقته ليزا أوليفر، إنه تم العثور على أختها البالغة من العمر 52 عاماً ميتة وفي يدها مخدرات «الكراك».

قالت الدكتورة ليزا أوليفر، مصممة

كوفيد-19، وتوضح كيف أن الخسائر البشرية للوباء تتجاوز بكثير ما يقدر بنحو 377883 حالة وفاة في أمريكا تتعلق بهذا المرض العام الماضي. كان كوفيد 19- ثالث سبب رئيسي للوفاة في أمريكا في عام 2020، بعد أمراض القلب والسرطان، وفقاً لبيانات الوفيات الأولية. كانت الإصابات غير المقصودة، والتي تشمل جرعات زائدة من المخدرات، السبب الرئيسي الرابع.

تساعد الوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة في خفض متوسط العمر المتوقع في أمريكا، والذي ربما يكون قد عانى من أكبر انخفاض العام الماضي منذ عام 1943، خلال الحرب العالمية الثانية.

من المتوقع أن يقدم مركز السيطرة على الأمراض (CDC) بيانات أولية عن متوسط العمر المتوقع لعام 2020 الأسبوع المقبل. يقول مقدمو العلاج إن العديد من الأشخاص الذين كانوا يتلقون العلاج من إدمان المخدرات أو أرادوا ذلك لم يتمكنوا من الحصول عليه في الأسابيع أو الأشهر الأولى من الوباء، أو واجهوا اضطرابات أو تغييرات في الخدمة.

تسبب فقدان الوظائف أو وفاة الأقرباء والأصدقاء في حدوث ضغوط وصدمات، بينما أدى إغلاق المكاتب والشركات إلى تقليل التفاعل الاجتماعي، مما يحرم بعض أليات التكيف التي يعتمدون عليها. وقالت تولا إن بعض الناس انتهى بهم الأمر بلا مأوى في الشوارع، حيث واجهوا صعوبة في الحصول على العلاج.

قال آدم ماسلوفسكي، المنسق الإكلينيكي لخدمات العيادات الخارجية في شركة الخدمات الصحية «فينيكس هاوس» في لونغ أيلاند

الدكتور سالونر. يتم الآن خلط «الفنتانيل»، وهو أقوى 50 مرة من الهيروين، في كثير من الأحيان مع مخدرات أخرى غير مشروعة شائعة الاستخدام، وغالباً بعدم علم المستخدم. قالت مونيك تولا، المدير التنفيذي للإئتلاف الوطني للحد من الأضرار، وهي منظمة تدافع عن الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات وتدريب القوى العاملة للحد من الضرر: «الفنتانيل يسم

إمداداتنا من المخدرات». ووفقاً لروبرت أندرسون، رئيس فرع إحصائيات الوفيات في المركز الوطني للإحصاءات الصحية التابع لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، توفي ما يقدر بنحو 57550 شخصاً بسبب جرعات زائدة من المواد الأفيونية الاصطناعية، وخاصة «الفنتانيل»، بزيادة أكثر من 54% عن عام 2019. وقال: «بالتأكيد الفنتانيل هو العامل المؤثر». ارتفعت الوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة من المواد الأفيونية بشكل عام بنسبة 37% تقريباً، وفقاً لبيانات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

وقال مركز السيطرة على الأمراض إن الوفيات من جرعات زائدة من «الميثامفيتامين» و«الكوكايين» ارتفعت أيضاً.

قال الدكتور أندرسون: «أستطيع أن أتذكر أنني اعتقدت أن 30000 كان رقماً مذهلاً.. الآن وصلنا إلى ثلاثة أضعاف ذلك، هذا جنون». وقال إنه من المرجح أن يتم إصدار البيانات النهائية للوفاة بسبب الجرعة الزائدة في كانون الأول/ديسمبر.

تشكل الوفيات الناجمة عن الجرعات الزائدة من المخدرات أزمة صحية عامة مزدوجة مع

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الوفيات الناتجة عن جرعات المخدرات الزائدة في أمريكا ارتفعت بما يقرب من 30% في عام 2020، نتيجة لتوفر مواد أكثر فتكا والآثار المزعزعة للاستقرار لوباء كوفيد-19، وفقاً للبيانات الفيدرالية الأولية ومسؤولي الصحة العامة.

تمثل الوفيات المقدرة بـ 93331 حالة بسبب تعاطي جرعات زائدة من المخدرات العام الماضي، وهو رقم قياسي، أعلى زيادة سنوية في ما لا يقل عن ثلاثة عقود، ويمكن مقارنتها مع عدد تقديري بلغ 72151 حالة وفاة في عام 2019، وفقاً للبيانات المؤقتة للجرعات الزائدة من المخدرات الصادرة يوم الأربعاء عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.

قال بريندان سالونر، الأستاذ المشارك لسياسة الصحة والإدارة في كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة: «هذا رقم مذهل».

تظهر بيانات عام 2020 أن الزيادة سببها إلى حد كبير انتشار «الفنتانيل»، وهو مادة أفيونية اصطناعية قوية انتشر استخدامها في جميع أنحاء البلاد. وأنت الجائحة إلى تضخم وباء الجرعات الزائدة، حيث تسببت بالعزلة الاجتماعية والصدمات وفقدان الوظائف، وفقاً لخبراء الإدمان ومقدمي العلاج. وبدأت الوفيات الناتجة عن الجرعات الزائدة في الارتفاع في خريف عام 2019 مع انتشار «الفنتانيل»، ولكنها بدأت بالفعل في آذار/مارس 2020، عندما بدأت عمليات الإغلاق التي يقودها الوباء وإجراءات التباعد الجسدي، بحسب

تمثل الوفيات المقدرة بـ 93331 حالة بسبب تعاطي جرعات زائدة من المخدرات العام الماضي، وهو رقم قياسي، أعلى زيادة سنوية في ما لا يقل عن ثلاثة عقود، ويمكن مقارنتها مع عدد تقديري بلغ 72151 حالة وفاة في عام 2019، وفقاً للبيانات المؤقتة للجرعات الزائدة من المخدرات الصادرة يوم الأربعاء عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها.





5 دول تتوق للدخول لأفغانستان بعد انسحاب أمريكا

عدمه، ولكن أي نسخة من الإسلام؛ النسخة الحضرية التقدمية لكابل أو النسخة المحافظة للقرى. الأفغان المشاركون في هذا النقاش هم الذين انتفضوا ضد الغزاة السوفييت.

لكن طالبان ليسوا هؤلاء الأفغان. نشأت حركة طالبان في مخيمات اللاجئين في باكستان. تم تشكيل نظرتهم للعالم في المدارس الدينية التي مولتها عناصر من وكالة المخابرات العسكرية الباكستانية. لقد تم تسليحهم من قبل إسلاميين من العالم العربي، وبعضهم في البلاد الآن، يطلقون على أنفسهم طالبان. إذا تم إزالة الوجود العسكري الغربي، فإن الطاقة الأفغانية التي ترفض قبول فرض الغزاة الرأي عليهم، قد يتوصلون إلى أن طالبان قوة غريبة.

المفارقة الكبرى في المشروع الغربي لإحلال الديمقراطية والتقدم الاجتماعي إلى أفغانستان هي: الأفغان لديهم تيار تقدمي قوي خاص بهم. إنه إسلامي وليس علمانيا، لكنه تقدمي. ففي العقود الستة التي أعقبت استقلال البلاد عن البريطانيين وقبل غزو السوفييت لها، حكم الأفغان أفغانستان.

خلال ذلك الوقت، ما الذي حققته الحكومة الأفغانية؟ حررت النساء الأفغانيات من البرقع الذي كان يفرض عليهن سابقا، وأصدرت دستوراً وأنشأت برلماناً يتمتع بسلطة تشريعية حقيقية. وأقامت انتخابات وقامت ببناء مدارس للفتيات في جميع أنحاء البلاد، ودفعت باتجاه التعليم المختلط، كما فتحت المجال أمام النساء للحصول على تعليم جامعي في جامعة كابل، وفتحت فرص عمل عامة لهن في مهن مثل الطب والقانون. إنه لأمر مدهل أن ننظر إلى الوراء في تلك الحقبة.

مع استمرار الانسحاب الأمريكي والبريطاني، أصبحت البلاد محاطة بقوى خارجية تتوق للدخول: باكستان وإيران وروسيا والهند والصين. قبل أن ينجح أي منهم، يجب أن يكون هناك مؤتمر عالمي يمكن فيه للجهات الفاعلة الدولية أن تتوصل إلى طريقة لإبعاد بعضها بعضاً عن أفغانستان، فالمساعدة التي يحتاجها الأفغان حقا هي أن يتحركهم الجميع وشأنهم.

أفغانستان إلى الأبد، ولكن هل هذا هو الوقت المناسب للمغادرة؟ يجب أن يكون الجواب نعم إذا كان الوجود العسكري لأمريكا وحلف شمال الأطلسي في أفغانستان، كما أرى، بسبب المشكلة ذاتها التي من المفترض أن يحلها.

يفترض الكثير من الناس أن طالبان هي وجه ما ستكون عليه أفغانستان بدون مساعدة أمريكا. لكن الوجود العسكري الأمريكي قد يحجب حقيقة أكثر أهمية، هي أن طالبان لا تمثل الثقافة الأفغانية.

هم أيضا، من ناحية، قوة غريبة. قبل الغزو السوفيتي قبل 40 عاما، من العدل القول إن معظم الأفغان كانوا مسلمين مخلصين بشدة. لم تكن القضية الأساسية بين الأفغان هي الإسلام أو

على مستوى البلاد. اشتعلت المقاومة في القرى وامتدت إلى المدن.

في حربها مع القوات المتمركزة في الريف، واجهت حكومة كابل عائقا كبيرا؛ القوات العسكرية الخارجية التي كانت تساعد في السيطرة على السلطة. فبسبب ذلك، لم يكن لديها سربية تواجه تلك التي استخدمتها طالبان، التي قالت: إن الحكومة في كابل ليست أفغانية، إنها مجموعة من الدمى والوكلاء للامريكيين والأوروبيين الذين تتمثل أجندتهم الرئيسية في تقويض الإسلام. لم تستطع الطائرات بدون طيار والقنابل أن تهزم تلك السربية، بل ساعدت في تغذيتها.

لا يمكن لأمريكا والناتو البقاء في

السلطة، لكن ذلك صب الزيت على النار، واحتدمت الحرب لمدة 10 سنوات حتى البلاد من خلال ابنه يعقوب. وكما كان متوقعا، تم تدمير المعسكر البريطاني، وقتل ممثلهم، وهاجت البلاد. كان على البريطانيين أن يستسلموا ويتركوا البلاد لرجل قوي، هو عبد الرحمن، الذي كان يعرف ما يجب أن يفعله لتأمين موقعه مع الأفغان؛ لقد عقد صفقة مع البريطانيين وروسيا لإبقائهم خارج أفغانستان.

انتقل إلى عام 1978: ساعد السوفييت الشيوعيين الأفغان في الإطاحة بأخر الأسرة الحاكمة الأفغانية، ووضعوا رجلهم، نور محمد تراقي، في السلطة. ماذا حدث؟ اشتعلت البلاد. أرسل السوفييت 100000 جندي لإبقاء الشيوعيين في

السلطة، لكن ذلك صب الزيت على النار، واحتدمت الحرب لمدة 10 سنوات حتى البلاد من خلال ابنه يعقوب. وكما كان متوقعا، تم تدمير المعسكر البريطاني، وقتل ممثلهم، وهاجت البلاد. كان على البريطانيين أن يستسلموا ويتركوا البلاد لرجل قوي، هو عبد الرحمن، الذي كان يعرف ما يجب أن يفعله لتأمين موقعه مع الأفغان؛ لقد عقد صفقة مع البريطانيين وروسيا لإبقائهم خارج أفغانستان.

انتقل إلى عام 1978: ساعد السوفييت الشيوعيين الأفغان في الإطاحة بأخر

السلطة، لكن ذلك صب الزيت على النار، واحتدمت الحرب لمدة 10 سنوات حتى البلاد من خلال ابنه يعقوب. وكما كان متوقعا، تم تدمير المعسكر البريطاني، وقتل ممثلهم، وهاجت البلاد. كان على البريطانيين أن يستسلموا ويتركوا البلاد لرجل قوي، هو عبد الرحمن، الذي كان يعرف ما يجب أن يفعله لتأمين موقعه مع الأفغان؛ لقد عقد صفقة مع البريطانيين وروسيا لإبقائهم خارج أفغانستان.

انتقل إلى عام 1978: ساعد السوفييت الشيوعيين الأفغان في الإطاحة بأخر الأسرة الحاكمة الأفغانية، ووضعوا رجلهم، نور محمد تراقي، في السلطة. ماذا حدث؟ اشتعلت البلاد. أرسل السوفييت 100000 جندي لإبقاء الشيوعيين في

السلطة، لكن ذلك صب الزيت على النار، واحتدمت الحرب لمدة 10 سنوات حتى البلاد من خلال ابنه يعقوب. وكما كان متوقعا، تم تدمير المعسكر البريطاني، وقتل ممثلهم، وهاجت البلاد. كان على البريطانيين أن يستسلموا ويتركوا البلاد لرجل قوي، هو عبد الرحمن، الذي كان يعرف ما يجب أن يفعله لتأمين موقعه مع الأفغان؛ لقد عقد صفقة مع البريطانيين وروسيا لإبقائهم خارج أفغانستان.

انتقل إلى عام 1978: ساعد السوفييت الشيوعيين الأفغان في الإطاحة بأخر الأسرة الحاكمة الأفغانية، ووضعوا رجلهم، نور محمد تراقي، في السلطة. ماذا حدث؟ اشتعلت البلاد. أرسل السوفييت 100000 جندي لإبقاء الشيوعيين في

السلطة، لكن ذلك صب الزيت على النار، واحتدمت الحرب لمدة 10 سنوات حتى البلاد من خلال ابنه يعقوب. وكما كان متوقعا، تم تدمير المعسكر البريطاني، وقتل ممثلهم، وهاجت البلاد. كان على البريطانيين أن يستسلموا ويتركوا البلاد لرجل قوي، هو عبد الرحمن، الذي كان يعرف ما يجب أن يفعله لتأمين موقعه مع الأفغان؛ لقد عقد صفقة مع البريطانيين وروسيا لإبقائهم خارج أفغانستان.

انتقل إلى عام 1978: ساعد السوفييت الشيوعيين الأفغان في الإطاحة بأخر الأسرة الحاكمة الأفغانية، ووضعوا رجلهم، نور محمد تراقي، في السلطة. ماذا حدث؟ اشتعلت البلاد. أرسل السوفييت 100000 جندي لإبقاء الشيوعيين في

السلطة، لكن ذلك صب الزيت على النار، واحتدمت الحرب لمدة 10 سنوات حتى البلاد من خلال ابنه يعقوب. وكما كان متوقعا، تم تدمير المعسكر البريطاني، وقتل ممثلهم، وهاجت البلاد. كان على البريطانيين أن يستسلموا ويتركوا البلاد لرجل قوي، هو عبد الرحمن، الذي كان يعرف ما يجب أن يفعله لتأمين موقعه مع الأفغان؛ لقد عقد صفقة مع البريطانيين وروسيا لإبقائهم خارج أفغانستان.



لا يمكن لأمريكا والناتو البقاء في أفغانستان إلى الأبد، ولكن هل هذا هو الوقت المناسب للمغادرة؟ يجب أن يكون الجواب نعم إذا كان الوجود العسكري لأمريكا وحلف شمال الأطلسي في أفغانستان

السلطة، لكن ذلك صب الزيت على النار، واحتدمت الحرب لمدة 10 سنوات حتى البلاد من خلال ابنه يعقوب. وكما كان متوقعا، تم تدمير المعسكر البريطاني، وقتل ممثلهم، وهاجت البلاد. كان على البريطانيين أن يستسلموا ويتركوا البلاد لرجل قوي، هو عبد الرحمن، الذي كان يعرف ما يجب أن يفعله لتأمين موقعه مع الأفغان؛ لقد عقد صفقة مع البريطانيين وروسيا لإبقائهم خارج أفغانستان.



احتفاء بالذكري السنوية الخامسة والعشرين لإعلان و مناهج عمل بيجين، الذي كلفته إزالة الحواجز المنهجية التي تمنع المرأة من المشاركة على قدم المساواة في جميع مجالات الحياة، تنظم هيئة الأمم المتحدة للمرأة - المغرب، و السفارة الفرنسية في الرباط، و المعهد الفرنسي بالمغرب، و وكالة التنمية الفرنسية، مسابقة للتصوير الفوتوغرافي تستمر حتى 15 شتنبر القادم.

و تفتتح المسابقة، التي تنظم تحت شعار « المساواة في شارعك »، في وجه جميع الفنانين الشباب بالمغرب الراغبين في المشاركة و الكشف عن مواهبهم لتوضيح مظاهر المساواة و تجلياتها في محيطهم أو شوارعهم أو أحيائهم أو مدنهم.



تنظم جمعية القبس للسينما والثقافة الدورة الحادية عشرة لمهرجان الرشيدية السينمائي من 13 إلى 17 أكتوبر 2021، تحت شعار «السينما المرئي بالوعي الفني»، وستخصص هذه الدورة الجديدة للاحتفاء بالمخرج المغربي علي الصافي، من خلال عرض ومناقشة مجموعة من أفلامه الوثائقية المتميزة وتنظيم ندوة حول تجربته السينمائية بعنوان: «جماليات الاثنتال الوثائقي في أفلام علي الصافي»، وذلك بمشاركة نقاد وباحثين وأساتذة وطلبة جامعيين.

تتخلل دورة 2021 للمهرجان أنشطة أخرى من بينها تكريم وجوه فنية معروفة بحضور مخرجين وممثلين ونقاد وإعلاميين، وتنظيم ورشات تكوينية ومسابقات خاصة بالأفلام القصيرة الروائية والوثائقية، توقيع إصدارات سينمائية جديدة...



«تيتان» الفرنسي يفوز بالسعفة الذهبية و فيلمان إيراني و فنلندي يقسمان الجائزة الكبرى لمهرجان كان السينمائي

الاتحاد الاشتراكي»- وكالات»

اختتمت مساء أول أمس السبت فعاليات الدورة الـ 74 من مهرجان كان السينمائي الدولي، بتوزيع الجوائز على الأفلام الفائزة، وهي الدورة التي سجلت حضور فيلم مغربي في المسابقة الرسمية للمهرجان، لأول مرة في هاته الظاهرة السينمائية الدولية الكبيرة... وهو فيلم «علي صوتك» للمخرج نبيل عيوش... الذي اكتفى فيلمه بالمشاركة دون أن يحصل على جائزة. وهكذا، أعلنت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمهرجان برئاسة المخرج الأمريكي سبايك فونز فيلم «Titane» للمخرجة جوليا دوكونرو بالسعفة الذهبية، وهي ثاني مخرجة تفوز بجائزة السعفة الذهبية في تاريخ المسابقة بعد فيلم The Piano عام 1993. وتقاسم فيلم الدراما الإيراني «A Hero» للمخرج اصغر فرهادي والفيلم الفنلندي «Compartment No. 6» للمخرج جو هو كوسمانين، الجائزة الكبرى بمهرجان كان السينمائي في نسخته الـ 74.

أما جائزة لجنة التحكيم تقاسمها فيلمي «Memoria» الذي فاز مخرجه التايواني ابيشتابونج ويراسيتاكوو بالسعفة الذهبية من قبل عن فيلم Uncle Boonmee عام 2010، وفيلم «Knee» للمخرج الإسرائيلي ناداف لبيد.

كما فاز الفرنسي ليوس كاراكس بجائزة أفضل مخرج في مهرجان كان السينمائي عن فيلمه «أنيت»، وحصل «كاراكس» البالغ الستين على الجائزة بعد تسع سنوات على فيلمه الأخير «هولي موتورز»، وقد شاركته فرقة «سباركس» الأمريكية الشهيرة في كتابة سيناريو وموسيقى «أنيت» الذي عرض في افتتاح المهرجان. وتسلم الجائزة أحد الموسيقيين وهو رون مايل نظرا إلى غياب المخرج. وقال عنه إنه «ليس مخرجا فرنسيا عظيما فحسب، بل صانع أفلام ضخم... لانسلم لم يستطع ليوس كاراكس الحضور بينما.. كان يعاني مشكلة في أسنانه... لكننا سعداء بفوزه بهذه الجائزة».

وفازت الممثلة التروجية ريناتا رينسف، بجائزة أفضل ممثلة بمهرجان كان السينمائي في نسخته الـ 74، وذلك عن دورها في فيلم «The Worst Person in the World» للمخرج واكيم تزيير.

و فاز الممثل Caleb Landry Jones أفضل ممثل



الحبيب المالكي رئيسا جديدا لمهرجان السينما الإفريقية

صادق المجلس الإداري لمؤسسة مهرجان السينما الإفريقية بخريبة المنعقد الجمعة الماضية في دورة استثنائية على تعيين الحبيب المالكي رئيسا جديدا لمؤسسة المهرجان خلفا للراحل نور الدين الصايل.

وخلال هذا الاجتماع تمت الإشادة بالدور البارز الذي لعبه فقيد السينما المغربية الراحل نور الدين الصايل في تكريس مكانة ودور هذا المهرجان سواء خلال سنوات تحمله رئاسته طيلة 12 سنة أو خلال فترات تنظيم المهرجان في شكل ملتقى في دوراته الأولى. كما تم إبراز الدور البارز الذي اضطلع به الراحل في إشعاع وخدمة السينما الإفريقية والثقافة السينمائية كأحد مرتكزات المهرجان منذ تاسيسه في العام 1977. وفي كلمة بالمناسبة أعرب الحبيب المالكي، الأستاذ الجامعي ورئيس مجلس النواب، عن فخره بتحمل مسؤولية رئاسة هذه المؤسسة الثقافية الوازنة، «خلفا للراحل نور الدين الصايل، الناقد السينمائي الكبير الذي فقدته المغرب الثقافي في ظل زحف جائحة كورونا القاتلة... والذي بصم الحقل السينمائي في المغرب بتفكيره وخطابه النقدي والنظري، بمبادراته الوطنية والكونية، بجراته الجمالية والفلسفية والتعبيرية، وبكل روحه وكيانه وافقه الإنساني الرحب».

وأضاف المالكي لذا، إذا تأملنا- بعمق ويهدوء - جذور الفكرة السينمائية الإفريقية واستنباتها في خريبة، سنجد أنها تشبه نور الدين الصايل. ومعنى ذلك، أن علينا جميعا، كل من موقعه، أن نصون الفكرة والإراث، والرصيد والقيمة المضافة، والرسائل الرمزية الثقافية والحضارية الذي تركه نور الدين الصايل للحركة الثقافية المغربية، ولنا جميعا...

وأعرب المالكي عن عزمه صون هذه الذاكرة الخصبة، وهذه الفكرة الحية التي استنبتها نور الدين الصايل في سنة 1977 عندما كان رئيسا للجامعة الوطنية للأندية السينمائية في المغرب التي أسسها سنة 1973، وظل يتحمل مسؤولية رئاستها إلى سنة 1983. وأضاف أن هذه الفكرة كانت رائدة بامتياز، فها هو مهرجان السينما الإفريقية في خريبة أصبح من أهم وأقدم المهرجانات السينمائية في القارة الأفريقية، التي تهتم بالسينما الإفريقية تحديدا، شأن مهرجان فيسباكو في اغادغو ببوركينا فاسو، ومهرجان مدينة الاصر في مصر على سبيل المثال، علاوة على كونه أول وأقدم مهرجان سينمائي تم تاسيسه في المغرب وأوضح السيد المالكي أن وظائف ورهانات المهرجان اليوم، ومهام مؤسسة المهرجان أصبحت كبيرة وجسيمة، ولابد من تضافر كل الجهود الرسمية والشعبية للمضي قدما في هذا التحدي الثقافي والرمزي والفني الكبير..



في مسابقة Un Certain Regard في مهرجان كان السينمائي لعام 2021، وتطور أحداثه حول امرأة شابة تكافح للهروب من قبضة عائلتها الخائفة.

تم الكشف عن الفائزين في حفل توزيع الجوائز الذي أقيم في مسرح دييوسى، يوم الجمعة، حيث كان من بين المكرمين «سيباستيان ميز» التي حصلت على جائزة لجنة التحكيم، وفيلم «لامب» الأيسلندي من بطولة Noomi Rapace التي حصلت على جائزة الأصالة (واحدة من عدة جوائز جديدة هذا العام).

كما حصل الفيلم المصري «ريش»، للمخرج عمر الزهيرى على الجائزة الكبرى من مسابقة أسبوع النقاد في مهرجان كان. و ريش» هو أول الأفلام الروائية الطويلة للمخرج عمر الزهيرى، ويقدم قصة أم تعيش في كنف زوجها وبناتها، حياة لا تتغير وأيام تتكرر بين جدران المنزل الذي لا تغادره ولا تعرف ما يدور خارجه وذات يوم يحدث التغير المفاجئ ويتحول زوجها إلى دجاجة، فأتناء الاحتفال بيوم ميلاد الابن الأصغر، يخطئ الساحر ويفقد السيطرة ويفشل في إعادة الزوج، الزوج الذي كان يبدر كل تفاصيل حياة هذه الأسرة، هذا التحول العنيف يجبر هذه الزوجة الخاملة على تحمل المسؤولية بحثا عن حلول للزوجة واستعادة الزوج، وتحاول النجاة بما تبقى من أسرتها الصغيرة، وخلال هذه الأيام الصعبة تمر الزوجة بتغيير قاسٍ وعيبي.



السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عام 2021. وعلى مستوى الظاهرة الموازية فاز الفيلم الروسي «تحرير القبضة» لكيرا كوفالينكو بالجائزة الأولى

تأجيل تظاهرة «ألوان بني عمان» إلى ما بين 5 و7 غشت المقبل

أعلنت جمعية إقلاع للتنمية المتكاملة، الأربعاء، أنه تقرر تأجيل تظاهرة «ألوان بني عمان»، إلى ما بين 5 و7 غشت المقبل عوض الفترة المحددة سابقا ما بين 22 و 24 يوليوز الجاري.

وقال رئيس الجمعية محمد بلمو، إن تأجيل التظاهرة جاء بسبب صعوبات لوجيستكية مرتبطة بإكراهات عطلة عيد الأضحى المبارك. وأوضح في بلاغ أن «الجمعية اختارت في البداية تاريخ 22 إلى 24 يوليوز من أجل تنظيم التظاهرة، غير أن تزامنه مع عطلة عيد الأضحى طرحت مجموعة من الإكراهات اللوجيستية من أجل تنظيمه في هذا التاريخ».

ويتضمن برنامج التظاهرة، التي تعوض مهرجان بني عمان زرهون (فيستي باز) والذي تم تأجيله إلى غاية 2022، بسبب الأوضاع المتعلقة بجائحة كوفيد-19 - والإجراءات الصحية الجاري بها العمل، رسم جداريات في حي الريف النحتي ومدخل القصبة الشرقي قبالة سيدي عبد الرزاق، وفضاءات أخرى؛ وتنظيم ورشات فنية للأطفال والشباب في فن التشكيل، وتنظيم «سينما السطوح» التي تتلاءم مع ضرورات مواجهة وباء كورونا، عبر تقديم عروض سينمائية في عدد محدد من أسطح القصبة التي تتوفر فيها إمكانية متابعة العرض من طرف عدد من أسر الأسطح المجاورة.

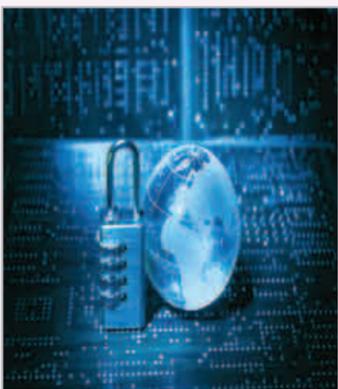
وأضاف المنظمون أن العديد من الفنانين سيشاركون في هذه التظاهرة الفنية ومن بينهم محمد الإدريسي المنصوري، ومصطفى أجماع، وداني زهير، وتغالي اشانتير، والطاهر الطويل، والحبيب الحجابي، ولمياء الفلوس، والنهامي



و تعمل جمعية إقلاع للتنمية المتكاملة حاليا على جعل المهرجان قاطرة لمشروع تنموي مندمج وترويجه لدى المانحين والشركاء من أجل تثمين الفلاحة المحلية والمنتجات الطبيعية والحرف المحلية والتراث المادي واللامادي لقصبة بني عمان وجبل زرهون.

وأضاف المصدر ذاته أن مهرجان (فيستي باز)، الذي يحظى بمواكبة إعلامية عربية وبولية، يقدم منذ 2001 عروضاً ثقافية وفنية من بينها ندوات وأمسيات فنية وبيئية وحفلات غنائية.

الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري: إعداد دليل «استخدام الإنترنت في كامل الأمان»



الرئيسي لهذا الدليل، تؤكد الرغاي، مبرزة أن الجمهور الناشئ معرض بشكل كبير لهذه الثقافات الرقمية التي تتجدد قواعدها ومعاييرها باستمرار والتي تنتقل عبر المنصات الرقمية والمواقع الاجتماعية.

ويعرض هذا الدليل، المتاح باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية، أدوات تتيج في الآن ذاته تطوير حس التحقق من الخبر، التعرف على مضمون غير لائق، حماية المعطيات الشخصية، إضافة إلى تجنب الوقوع في الإدمان الرقمي.

ويشرح الدليل أيضا، من خلال رسوماته التوضيحية ومنهجيته البديع، مدى أهمية الحوار المبني على الثقة بين الأطفال وأولياء أمورهم في مجال الاستخدام المستنير للمضامين التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي.

ويتمحور هذا الدليل، الذي يشكل خارطة طريق، حول خمسة محاور، وهي «الاتصال المفرط بالإنترنت والإدمان على الشبكة الرقمية»، و «تحديات الإنترنت التي تستهدف الشباب»، و «الإعداء الجنسي على الأطفال، واستغلالهم في إنتاج المواد الإباحية»، و «البيانات الشخصية، كيف تحميها؟»، و «كيف تقوم بتدقيق المعلومات بمفردك».

ويقدم مؤلف الدليل أيضا توصيات، لا سيما الحاجة إلى إدراك الشروط العامة لاستخدام المواقع من أجل أن يكونوا على دراية بالطريقة التي سيتم بها استخدام البيانات الشخصية.

«استخدام الإنترنت في كامل الأمان» عنوان دليل من إنجاز مجموعة العمل الخاصة بالتقنين ووسائل الإعلام الرقمية بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، وذلك في إطار تحسيس الشباب بادوات لبقطة رقمية.

ويأخذ هذا العمل بعين الاعتبار الشروط الجديدة لاستهلاك وسائل الإعلام من قبل الجمهور الناشئ، الذي تقل حسامته جزءا من اشغالات هيئة التقنين.

وتتقترح مجموعة العمل الخاصة بالتقنين ووسائل الإعلام الرقمية، التفكير في نموذج مغربي للتنظيم الرقمي، مع الأخذ في الاعتبار المتطلبات الديمقراطية واحترام الإنسان، ومكافحة التحريض على الكراهية والعنف، ومحاربة جميع أشكال التمييز وحماية الطفل وصدقية المعلومات وتعدد الآراء.

وقالت رئيسة مجموعة العمل الخاصة بالتقنين ووسائل الإعلام الرقمية وعضو بالهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، نرجس الرغاي، في مقدمة هذا الدليل، إن «شبكة الإنترنت قد أصبحت حقيقة اجتماعية تؤثر بشكل واضح على أنماط استهلاكنا للمعلومة والصورة والصوت»، مضيفة أنه يتعين مد الأطفال والشباب وأولياء أمرهم بالادوات اللازمة للبحار في الفضاء الرقمي، ذلك المحيط اللامتناهي والذي لا يخلو من مخاطر.

«استخدام الإنترنت في كامل الأمان»، هو الهدف

كورونا تبعد حكيمي عن باريس سان جيرمان



مقابل 60 مليون يورو إضافة إلى عدد من الامتيازات. قد خاض يوم الأربعاء الماضي أول مباراة ودية للفريق الباريسي ضد «لامانس» (4 - 0)، وذلك لمدة 45 دقيقة قام خلالها بتقديم تمريرة حاسمة.

مصاباً بالفعل بفيروس كورونا في أكتوبر الماضي، عندما كان لاعباً في صفوف إنتر ميلان الإيطالي. وكان اللاعب السابق لفريقي «ريال مدريد» و«بوروسيا دورتموند»، الذي تم استقطابه من فريق «إنتر ميلان»

وفي الوقت الراهن، لم يتواصل فريق «باريس سان جيرمان» حول الوضع الصحي للاعب الجديد، لكنه أكد على أن حكيمي بات معزول الآن، ومن المتوقع غيابه عن الفريق لمدة تصل إلى 10 أيام. ومن المثير للاهتمام، أن حكيمي كان

وأضافت «ليكيب» أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، لم يكن مدرجاً لهذا السبب، ضمن قائمة اللاعبين الذين خاضوا المباراة الودية ضد «شامبلي»، صباح السبت، بـ «كان دي لوج»، وانتهت بنتيجة 2 - 2.

ذكرت اليومية الرياضية الفرنسية «ليكيب»، أول أمس السبت، أن الظهير الأيمن لفريق «باريس سان جيرمان»، المغربي أشرف حكيمي، أصيب بعدوى «كوفيد - 19» ويخضع على إثر ذلك للحجر الصحي.



14 | الاثنين 19 يوليوز 2021 الموافق 8 ذو الحجة 1442 العدد 12.898

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أولمبيك مراكش يعرض حافلته للبيع!

يعرض فريق أولمبيك مراكش، الممارس بالقسم الأول - هواة شطر الجنوب، حافلته للبيع بعدما ضاقت به السبل وسدت في وجهه جميع الأبواب، بفعل أزمة المادية الخائفة، التي تعذر عليه بسببها تسديد مستحقات لاعبيه المادية من منح ورواتب شهرية.

ورغم تداعيات وباء كورونا فإن إدارة الفريق بقيت ودية للالتزاماتها المادية اتجاه اللاعبين، غير أن اليد الواحدة لا تصفق، بعدما استنزفت مصاريف المباريات خزينة الفريق ودفعت به إلى إعلان الإفلاس، الرئيس أحمد إينوس طارق جميع الأبواب، بما فيها الجماعات الترابية وجامعة كرة القدم لتقديم الدعم ويد المساعدة للأولمبيك، لكن كل المحاولات باءت بالفشل، خاصة بعد عدم إدراج صرف المنح للأندية الرياضية المراكشية، كما جرت عليه العادة سابقاً ضمن جدول أعمال المجلسين الجماعي والجهوي، مما أثار استنكار واستغراب أندية المدينة، التي تم حرمانها من المنحة. وهو الشيء الذي دفع برئيس الأولمبيك إلى الإقدام على عرض حافلة الفريق للبيع لتسديد كل الديون المترتبة عليه.

ومن المؤسف أن تدير الجهات المسؤولة عن تدبير الشأن الرياضي بمراكش ظهرها لأندية المدينة، وتركها تواجه مصيرها بمفردها، الأمر الذي جعل المراكشيين يبدون تخوفهم من وجود نية مبيتة لإبادة الرياضة في مدينتهم.

الدميبي يضع شروطه للاستمرار مع الكوكب

وضع هشام الدميعي، مدرب الكوكب المراكشي، شروطه على طاوله إدارة الفريق قصد الاستمرار على رأس الإدارة التقنية للموسم الرياضي المقبل، ومن بين أهم الشروط التي كشف عنها الدميعي توفير سولة مالية للوفاء بالالتزامات مع اللاعبين، والعمل على انتداب لاعبين متمرسين قادرين على إعطاء نقلة نوعية للفريق وبياناتهم خلق التوازن داخل المجموعة، وتوفير جميع الشروط الضرورية للمدرب حتى يتسنى له الاشتغال في ظروف مريحة، مع ضرورة توفير آليات العمل اللوجيستية بدل الترفيع.

ويتنظر الدميعي الرد على شروطه من طرف الرئيس رضوان حنيش، خاصة وأن المدرب يتطلع للتناقص على حجز بطاقة الصعود إلى حاضرة البطولة الاحترافية في الموسم الكروي المقبل.

يذكر أن هشام الدميعي كان قد تحمل مسؤولية تدريب فريقه الأم، خلفاً لمحمد الكوس، واشتغل في ظروف عصيبة واجه خلالها خطر النزول إلى بطولة الهواة، حيث لم يطمئن على مصيره حتى الدورة الأخيرة من عمر البطولة، حيث أنهى الموسم في المرتبة التاسعة برصيد 37 نقطة.

محمد فلال

الدورة 28 من الدوري الاحترافي الأول

الرجاء يكتفي بنقطة في أسفي والجيش الملكي يعود إلى الواجهة القارية



الرجاء يتفادى الهزيمة بأسفي

نقطة، فيما ظل فريق الرجاء الرياضي في المركز الثاني برصيد 53 نقطة. ومعنى المغرب التطواني بهزيمة جديدة، هي الثانية له على التوالي، وكانت داخل قواعده بالملاعب الكبير لطنجة، أمام ضيفه مولودية وجدة، بهدف واحد.

هزيمة هي الأولى في مشوار المدرب الإسباني كوسانو البيرتو، خليفة جمال اليريدب، الذي ترك منصبه مباشرة بعد الهزيمة الثقيلة أمام الرجاء البيضاوي.

وجاء هدف الانتصار الوجدي من علامة الجزاء في الدقيقة 90، عبر زكرياء بحرو، ليرفع فريق مولودية برصيد إلى 38 نقطة في المركز الخامس، فيما ظل المغرب التطواني في المركز التاسع برصيد 32 نقطة، وبات في حاجة إلى انتصار خلال مبارتيه المقبلتين لاطلمتاًن رسمياً على مكانته ضمن بطولة الكبار.

النتائج

أولمبيك أسفي - الرجاء الرياضي 2 - 2
حسنية أكادير - الجيش الملكي 0 - 1
المغرب التطواني - مولودية وجدة 0 - 1

الأخضر يمكنه أن يغلظ الباب في وجهه في حال حقق فوزاً واحداً، باعتبار تقوفه في المواجهات العنيفة، بتعادل في الذهاب وانتصار في الإياب. وفي المقابل ظل فريق حسنية أكادير في المركز السادس برصيد 34 نقطة. واكتفى الرجاء الرياضي بنتيجة التعادل 2 - 2 أمام مضيئه أولمبيك أسفي، في المباراة التي جمعتهم، عصر السبت، على أرضية ملعب المسيرة بأسفي. وسجل هدفي أصحاب الأرض المدافع مهدي عطوشي (د 59) ولاعب وسط الميدان وليد الصبار (د 71)، بعدما أرسل كرة مركزة من ضربة خطا لم يستطع إليها الحارس أنس الزينيتي سبباً، فيما وقع هدفي الضيوف كل من الهدف الكونغولي بين مالانغو (د 38)، الذي رفع عداد أهدافه إلى 16 هدفاً، ورجل الوسط فابريس نغوما في الدقيقة 90. ولم يستقد الفريق الأخضر من النقص العددي لخصمه، بعدما طرد الحكم النحبح كريم البونكات في الدقيقة 52.

وأبدى المدرب التونسي، لسعد جردة الشابي، سعادته بهذه النتيجة، مشيراً في تصريح خص به قناة الرياضية، عقب نهاية المواجهة، إلى أن التعادل أمام أولمبيك أسفي جعله يفتتح بشكل كبير بقدره الرجاء على حسم بطاقة المشاركة في دوري الإبطال خلال الموسم المقبل. وحل فريق أولمبيك أسفي، عقب هذا التعادل، في المركز الثامن برصيد 33

إبراهيم العماري

عاد فريق الجيش الملكي بانتصار ثمين من ملعب أكادير الكبير على حساب حسنية أكادير، بهدف لاشي، مساء أول أمس السبت، ضمن فعاليات الدورة 28 من البطولة الوطنية الاحترافية. وجاء الهدف العسكري بواسطة اللاعب إبراهيم دحمون من ضربة جزاء في الدقيقة 26.

وكان بإمكان أبناء المدرب زفين فاندنبوك أن يرفعوا الحصص إلى هدفين، لكن جوزيف كنادو أهدر ضربة جزاء في الدقيقة 82.

وشهدت الأنفاس الأخيرة من هذه المواجهة تالفاً كبيراً للحراس العسكري أيوب لكرد، الذي زاد باستماتة عن مرمى، وحرم عناصر الحسنية من إدراك التعادل في أكثر من مناسبة.

ورفع فريق الجيش الملكي، عقب هذه النتيجة، برصيد إلى 50 نقطة في المركز الثالث، ليضمن رسمياً عودته إلى المنافسات القارية، عبر بوابة كأس الكونغولالية، علماً بأن بإمكانه المشاركة في دوري الإبطال، حيث يامل تعثر الرجاء في مبارتيه المقبلتين، لكنه رهان صعب التحقيق، لأن الفريق

رئيس الكاف يشيد بالمؤهلات الرياضية للمغرب ويحدد تمسكه بدوري السوبر الإفريقي

بدر بانون: حققت أهم أحلامي



يرى بدر بانون، لاعب الأهلي المصري، أن تحقيقه لقب دوري أبطال إفريقيا بمثابة تحقيق أهم أحلامه. وقال بدر بانون في تصريحات لموقع الأهلي الرسمي: «التوقيع بلقب دوري أبطال إفريقيا كان حلمًا تمنيت تحقيقه عندما كنت لاعباً في الرجاء البيضاوي، ولكن نجحت في الفوز باللقب من خلال وجودي مع الأهلي بطل القرن، الذي نجح في الفوز باللقب للعام الثاني على التوالي». وأضاف «حالة الطرد في صفوف كايزر تشيفز منحت الأهلي أفضلية بكل تأكيد، ولكن اللاعبين يعملون جيداً قيمة فريق كايزر تشيفز واحترمو لاعبيه، خاصة أنه فريق نجح في الوصول إلى نهائي البطولة».

وختتم العميد الرجائي السابق: «الشعب المغربي شعب مضياف وتجمعه علاقة أخوة مع الشعب المصري، وهو ما ظهر من خلال الحفاوة الكبيرة بفريق الأهلي خلال وجوده بالمغرب لخوض نهائي البطولة».

واتم «أهدي لقب دوري أبطال إفريقيا لجماهير الأهلي وأسترني، وجماهير المغرب التي حرصت على دعمي». وانضم بدر بانون للنادي الأهلي هذا الموسم قادماً من فريق الرجاء البيضاوي. ويعد اللقب هو الثالث لبدر بانون مع الأهلي بعد كأس مصر وكأس السوبر الإفريقي.

قيادة كرة القدم في إفريقيا إلى مستويات ذات جودة عالمية وأكثر تنافسية. وأوضح موتسيبي، خلال مؤتمر صحفي عند عقده عقب اجتماع المكتب التنفيذي للكاف، يوم الجمعة بمركب محمد السادس لكرة القدم في سلا، أن دوري السوبر الإفريقي يهدف كذلك لزيادة الموارد المالية للأندية، ولا يعني إقصاء بعض الفرق أو تقليل عدد الأندية الممارسة لكرة القدم في القارة». وأضاف أن دوري السوبر الإفريقي يتطلع لرفع القيمة المالية للاعبين الأفارقة، وسيساهم في زيادة موارد الأندية، ومن ثم يمكنها الحفاظ على لاعبيها المميزين، بدلاً من انتقالهم لأندية أوروبية بأسعار زهيدة. ومن هذا المنطلق، اعتبر موتسيبي أن دوري السوبر الإفريقي سيجذب الانتباه إلى إفريقيا وسيعطيها مزيداً من الإشعاع، وسيساهم من خلال الموارد المالية التي سينتجها في تطوير البنية التحتية بالقارة السمراء. وكان رئيس الكونغولالية الإفريقية لكرة القدم، قد حل صباح الجمعة بالمغرب حيث ترأس اجتماعاً للمكتب التنفيذي للكونغولالية، تم خلاله عرض التوجهات العامة للهيئة القارية على أنظار رؤساء الاتحادات 54.



من اجتماع المكتب التنفيذي للكاف

الوطنية في القارة بكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي سياق متصل، أكد موتسيبي، على أن دوري السوبر الإفريقي، التي تريد «الكاف» إخراجها لحيز الوجود، يروم بالدرجة الأولى وكافة المجتمع الإفريقي فخورا. نريد أن يفوز أحد المنتخبات

أكد رئيس الكونغولالية الإفريقية لكرة القدم، باتريس موتسيبي، يوم الجمعة بسلا، أن المغرب يتمتع بالقدرة والمؤهلات اللازمة والبنيت التحتية الملائمة لتنظيم مسابقات للكونغولالية الإفريقية لكرة القدم ومنافسات أخرى، بشكل استثنائي. وقال موتسيبي، في تصريح للصحافة لدى وصوله إلى مطار الرباط سلا، إنه «فخور بكون مستوى كرة القدم في القارة الإفريقية يتحسن يوماً بعد يوم. يجب أن نجعل كرة القدم وسيلة للتقارب بين الشعوب وتوحيد الأمم». وأضاف موتسيبي، «نحن بحاجة إلى إعادة ترتيب الكونغولالية الإفريقية وكرة القدم القارية حتى يتمتعنا بالتنافسية والاستقلالية على المستوى العالمي»، مشدداً على دور القطاع الخاص الذي أضحي مهم للغاية في هذا الصدد. وفي معرض حديثه عن البنيات الرياضية الرائدة على الصعيد القاري، أبرز موتسيبي أن «مركب محمد السادس لكرة القدم يعد من أهم المراكز الرياضية التي نفخر بها. المغرب لديه القدرة على تكوين لاعبين استثنائيين ومن مستوى عال يجعلون الشعب المغربي وكافة المجتمع الإفريقي فخورا. نريد أن يفوز أحد المنتخبات

ألعاب القوى تراهن على تجربة البقالي وعرافي وبوقنطار لصعود منصة التتويج بطوكيو



البقالي أمل الرياضة الوطنية بطوكيو

موانع، ورباب العرافي في سباقى 800م و1500م وسيفيان بوقنطار في سباق 5000م، والذين خاضوا تجربة الأولمبياد في دورة ريو دي جانيرو 2016، إضافة إلى عدائي الماراثون، في الصعود إلى منصة التتويج. ومن جهة أخرى، أوضح بوكراع أن السبب في عدم تاهل عدد أكبر من العدائين والعداءات المغربية إلى أولمبياد طوكيو، يعود بالأساس إلى رفع سقف الحد الأدنى المطلوب للتأهل، مقارنة مع دورة ريو دي جانيرو 2016، فضلا عن إضافة معيار الفحوصات الخاصة بمراقبة المنشطات، والتي حددها الاتحاد الدولي في ثلاثة على الأقل وعلى فترات متباعدة. وأبرز أن بعض العدائين، وبالرغم من تحقيقهم الحد الأدنى المطلوب (منيميا)، لم يتمكنوا من حجز بطاقة التأهل إلى الأولمبياد لتخلفهم عن الخضوع

للحفوصات الثلاثة، التي حددها الاتحاد الدولي، وذلك لأسباب مختلفة حسب كل عداء. وفي السياق ذاته، شدد طبيب المنتخب الوطني لألعاب القوى، الدكتور عبد اللطيف عفيفي، على أن الخضوع للفحوصات الخاصة بالكشف عن المنشطات بات يشكل مرحلة أساسية بعد تحقيق الحد الأدنى المطلوب لضمان التأهل إلى الألعاب الأولمبية. وقال إن هذه الفحوصات يجب أن تجرى في إطار المسابقات الدولية، التي يشارك فيها العداءون خلال الستين ما قبل الألعاب الأولمبية، وتشمل على تحليلتين للبول وأخرى للدم، هذه الأخيرة تكتسي أهمية كبيرة، مضيافا أن هذه الفحوصات تجرى عادة خلال المسابقات وخارج المسابقات، حسب ما توصي به وحدة النزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى.

قال المدير التقني الوطني لألعاب القوى، عبد الله بوكراع، إن رياضة أم الألعاب ستذهب إلى طوكيو من أجل التوقيع على مشاركة ناجحة، بالنظر إلى الاستعدادات المكثفة التي خضعت لها العناصر الوطنية، والرغبة التي تحذوها في تشريف المغرب في الأولمبياد الياباني (23 يوليوز - 8 غشت). وأوضح بوكراع، خلال ندوة صحفية عقدها مساء الخميس بالرباط، أن العدائين المغربية استعدوا للأولمبياد بشكل جيد، رغم الظروف الصعبة التي مرت بها رياضة ألعاب القوى على غرار باقي الرياضات بسبب تفشي فيروس كورونا، الذي أدى إلى تأجيل أو إلغاء العديد من المسابقات التي تشكل محطات إعدادية مهمة. وأشار، في هذا الصدد، إلى أن البرنامج الإعدادي، وفي ظل هذه

توصلت جمعيات وأندية الملاكمة وعددها يناهز 181 جمعية، في بحر الأسبوع الأخير، بمنحة الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، وقيمتها 3 آلاف درهم لكل جمعية، بالإضافة إلى 3 آلاف درهم لجميع مدربي الجمعيات المنتهية للجامعة. وقامت الجامعة بإضافة مبلغ ألف درهم لكل واحد من المدربين، لتصل قيمة المنحة للمدربين 4000 درهم. وتلقت الجمعيات المنحة، بالرغم من ضعف قيمتها، بترحيب كبير خاصة في هذه الفترة التي عانت خلالها الرياضة بشكل عام من تداعيات اجتياح وباء كورونا، وقرارات إغلاق القاعات وشل الحركة الرياضية. يشار إلى أن الملاكمين المؤهلين للأولمبياد

جامعة الملاكمة تفرج عن منحها للجمعيات والمدربين وتحرم المؤهلين للأولمبياد



أبطال الملاكمة من دون مستحقات

ع.بلبودالي

توصلت جمعيات وأندية الملاكمة وعددها يناهز 181 جمعية، في بحر الأسبوع الأخير، بمنحة الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، وقيمتها 3 آلاف درهم لكل جمعية، بالإضافة إلى 3 آلاف درهم لجميع مدربي الجمعيات المنتهية للجامعة. وقامت الجامعة بإضافة مبلغ ألف درهم لكل واحد من المدربين، لتصل قيمة المنحة للمدربين 4000 درهم. وتلقت الجمعيات المنحة، بالرغم من ضعف قيمتها، بترحيب كبير خاصة في هذه الفترة التي عانت خلالها الرياضة بشكل عام من تداعيات اجتياح وباء كورونا، وقرارات إغلاق القاعات وشل الحركة الرياضية. يشار إلى أن الملاكمين المؤهلين للأولمبياد

فتيان الكرة الطائرة يواصلون تحضيراتهم للبطولة العربية



أنهى منتخب أقل من 19 سنة لكرة الطائرة تجميعه التدريبي بمدينة الرشيدية، والذي دام أكثر من أسبوعين، تحت قيادة المدرب الوطني إبراهيم بوشدوق، في انتظار برمجة تجمع تدريبي آخر، بداية من 24 يوليوز الجاري بمدينة مكناس، سيتم فيه التركيز على الجانبين التقني والتكتيكي، مع الرفع من مستوى اللياقة البدنية للاعبين. وتدخل هذه التحضيرات في إطار استعدادات المنتخب الوطني للبطولة العربية، المزمع إقامتها في تونس نهاية هذا الصيف، بشرط تحسين الحالة الوأائية، وفي حالة العكس سيتم نقل التظاهرة إلى وجهة أخرى.

سعيد العلوي

الجمعية البيضاء تسيطر على البطولة الوطنية للجمباز



تمكن نادي الجمعية البيضاء للجمباز في صنف الذكور والإناث من الفوز بالبطولة الوطنية، التي احتضنت أطوارها مؤخرا القاعة المغطاة بالمحاميدي بمرآكش. وعرفت هذه النهائيات مشاركة ثمانية أندية وطنية، هي الجمعية البيضاء والمغرب الريايطي وأولمبيك اليوسفة ونادي فاس ونادي وجدة والكوكب المراكشي وأولمبيك أسفي ووداد أسفي. وقد تميزت أطوار هذه البطولة بالندية والمنافسة القوية بين للنادية في فئتي الإناث والذكور، حيث قدمت لوحات استعراضية في الحركات الأرضية على الأجهزة كالحصان والحلق والمتواز. وقد توجت الجمعية البيضاء بخمس ميداليات ذهبية وفضيتان وأربع برونزيات. وقد وزعت كؤوس وميداليات وشهادات على الفائزين والفائزات، في ختام المنافسات. ورغم ظروف التدريب التي كانت صعبة، فقد تمكنت عناصر الجمعية البيضاء من تسجيل حضور قوي بفضل الجهود التي تقدمها الإدارة التقنية المثقلة في الالعبات الدولية والسابقات وحتى بالنسبة للذكور.

عبد المجيد بنهاشم

أزيلال تضع الرياضة في خدمة المجتمع



تنفيذا لبرنامجها الوطني، نظمت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجمع، يوم الأربعاء بالمركب الرياضي بمدينة أزيلال، بدعم من عمالة الإقليم، النسخة الأولى لمهرجان أزيلال للرياضة للجمع تحت شعار «الرياضة في خدمة المجتمع». وأفاد بلاغ للجامعة أن هذا الموعد الرياضي، الذي ترأسه عامل إقليم أزيلال، بمعية رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجمع، نزهة بدوان، تم خلاله تنظيم أنشطة تربية وورشات رياضية متنوعة فريدة وجماعية، شارك فيها عدد من شباب المدينة ومخروطو بعض الجمعيات الرياضية المحلية. وشكل هذا الملتقى الرياضي الحافل، المنظم بتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الشباب والرياضة)، مناسبة أيضا للتحسيس بأهمية الرياضة لدى مختلف شرائح المجتمع والفئات العمرية وتعميم ممارسة النشاط البدني وأثره الإيجابي على صحة الفرد والمجتمع.

الأهلي يواصل هيمنته القارية



دوري أبطال إفريقيا

الأهلي المصري يؤكد زعامته القارية بلقب عاشر

أكد الأهلي المصري زعامته لكرة القدم الإفريقية، مشددًا قبضته على لقب دوري الأبطال للمرة الثانية تواليًا والعاشرة في تاريخه، بعدما دك شبك كايوز تشيفيس الجنوب إفريقي الذي لعب الشوط الثاني بأكمله بعشرة لاعبين، بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية السبت على ملعب «محمد الخامس» في العاصمة الاقتصادية للمغرب الدار البيضاء.

وسجل أهداف الفائز محمد شريف (53) ومحمد مجدي «أفشه» (64) وعمرو السولية (74). ولم يخلف الأهلي موعده مع «النجمة الذهبية»، إذ توج للمرة العاشرة من أصل 14 مباراة نهائية خاضها، بعد 1982، 1987، 2001، 2005، 2006، 2008، 2012، 2013، 2020 و2021.

وقفل كايوز تشيفيس في إحراز لقبه الأول في المسابقة الأم في أول نهائي يخوضه، وبقي رصيده القاري لقبًا يتيما بكأس الكؤوس عام 2001. ولعب الفريق الجنوبي بعشرة لاعبين الشوط الثاني بالكامل عقب طرد لعيه هابي ماشياني في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.

ولم يجر الفريقان تغييرات جذرية على تشكيلتهما، إذ لعب مدرب الأهلي الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني بأسلوبه الاعتيادي مع نوايا هجومية، ولا سيما أنه يدرك تماما طريقة لعب أبناء جلدته، فمنح الحارس محمد الشناوي الثقة للدفاع عن شبك الفريق الأحمر، وأمامه ربايعي الدفاع المكون من الظهيرين التونسي علي معلول وأكرم توفيق وكلاهما يمتلك نزعة هجومية، ثم قلب الدفاع المغربي بدر بانون وأيمن اشرف، وفي محور الارتكاز عمرو السولية وحمدني فتحني، وصانع الألعاب محمد مجدي «أفشه» وإلى جانبه الخنثائي طاهر محمد طاهر وحسين الشحات، فيما أشرك محمد شريف كراس حرية صريح. وتسلسل النادي المصري بخبرة موسيماني في المسابقة، بعدما توج بلقبها عام 2016 مع ماميلودي صنداونز ثم مع الأهلي في الموسم الماضي على حساب غريمه الأزلي الزمالك في أول نهائي مصري بحث في التاريخ، إذ يدرك تماما إمكانات مواطنيه.

وبهذا التتويج ضرب فريق الأهلي موعدا مع فريق الرجاء الرياضي في كأس السوبر الأفريقي، المنتظر أن يجري في شتنبر المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة.

أول حالي إصابة بكورونا في صفوف الرياضيين في القرية الأولمبية بطوكيو

العدد في منتصف الألعاب في بداية غشت. وتتضاعف الحالات قبل أيام من افتتاح الأولمبياد، لكنها تظل هامشية بالنسبة إلى العدد الإجمالي للمشاركين في هذا الموعد العالمي.

وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ أكد السبت أنه من بين 15 ألف رياضي ورياضية ووفود أولمبية وصحفيين وصلوا إلى اليابان منذ الأول من يوليوز، أثبتت الاختبارات إصابة 15 شخصا «بمعدل منخفض جدا» بنسبة 0,1%.

وستقام جميع المنافسات الأولمبية تقريبا خلف أبواب مغلقة، ويخضع عشرات الآلاف من المشاركين إن كانوا رياضيين أو مسؤولين أو صحفيين جانب، لقيود صارمة بسبب المخاطر الصحية.

وستقام جميع الأحداث الأولمبية تقريبا خلف أبواب مغلقة وسيخضع عشرات الآلاف من المشاركين من الرياضيين إلى مسؤولين، بما في ذلك الصحفيون من الخارج، لقيود صارمة بسبب المخاطر الصحية.

لكن هذه «الإجراءات المضادة» ليست كافية لطماننة السكان في اليابان، حيث سجلت طوكيو 1410 حالة إضافية لـ«كوفيد -19» السبت، وهو أعلى إجمالي يومي منذ يناير.



في نفس الوقت سوى 6700 شخص بحسب جدول المسابقات، الذي أعدته اللجنة الأولمبية الدولية، وسيتم الوصول إلى هذا

أعلن منظمو أولمبياد طوكيو المقرر في الفترة بين 23 يوليوز الحالي والثامن غشت المقبل، أمس الأحد عن حالي إصابة بفيروس كورونا في صفوف الرياضيين المقيمين في القرية الأولمبية، مضيفين اكتشاف حالة ثالثة لرياضي يعيش خارجها. ولم تحدد اللجنة المنظمة طوكيو 2020، الجنسيات والتخصصات التي يمارسها هؤلاء الرياضيون، لكنها أوضحت أنه ثبت إصابة أربعة رياضيين بـ«كوفيد-19» منذ وصول الوفود إلى العاصمة، مشيرة إلى أنها ستعلن كل يوم نتائج الاختبارات التي يتم إجراؤها يوميا على الرياضيين والمؤطرين والمسؤولين المعتمدين للألعاب.

كما أكدت اللجنة الأولمبية الدولية أن نتيجة فحص أحد أعضائها، وهو الكوري الجنوبي سونغ مين ريو، جاءت إيجابية لدى وصوله إلى الأرخيل. ومن المقرر أن يجتمع أعضاء الهيئة 102 الثلاثاء والأربعاء في فندق بالعاصمة اليابانية لحضور اجتماعات جمعيتها العمومية.

وكان المنظمو أعلنوا السبت عن أول إصابة بالفيروس في القرية الأولمبية، لكنها لم تكن لرياضي بحسب التقرير المحدث الأحد.

وتبلغ سعة القرية الأولمبية 17 ألف نسمة، ولكن لن يقيم هناك



إيطالي ينجح على الفاكهة والخضراوات بصور رائعة

استخدم شيف موهوب مهارته في تقطيع الطعام لتحويل الفواكه والخضراوات اللذيذة إلى منحوتات رائعة، وأثارت أعماله إعجاب عشاق الطعام ومحبي الفن في جميع أنحاء العالم، مما ساعده على جذب أكثر من 88500 متابع على إنستغرام.

يمكن للشيف الذي تربى في إيطاليا، والمقيم الآن في سيدني، أن ينجح منحوتات مفصلة للحيوانات وتطريزها من الفاكهة في غضون ساعات قليلة، ويتلقى عمولات من العلامات التجارية لعمل المنحوتات المخصصة، على الرغم من أنه يحب نحت الطيور والزهور والأنماط.

بدأ Barresi نحت الفاكهة منذ 11 عاماً بعد أن لاحظ بعض القرع المنحوت بشكل معقد في حفل زفاف، بمجرد وصوله إلى المنزل، بدأ في ممارسة النحت.

ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» كانت زوجته أشد متفدية، ويفضل Barresi الآن العمل على البطيخ.

قال باريزي لبروكري برس: «سيكون البطيخ دائماً أشيائي المفضلة للنحت لأنها أكبر حجماً، لذا فهي توفر لك مساحة أكبر للعمل بها».

استخدم باريزي الأفوكادو مؤخراً كوسيلة لنحت الطيور والتطريز، لقد حول البروكلي إلى مخلوقات أسطورية، والكوسا إلى أزهار، والبطاطس إلى أشكال بشرية.

كما أنه كثيراً ما يستخدم الصابون لمنحوتاته التي تظهر على شكل أسماك ومجوهرات وزهور.

طبيب: التدخين أشد ضرراً في الأجواء الحارة



أكد يغبيني برون، كبير الأطباء النفسيين وأخصائي المخدرات بوزارة الصحة الروسية، أن التدخين في الجو الحار ضار بشكل خاص، بسبب التأثير السام المترابدين.

وقال الخبير في هذا الشأن: التدخين ضار في أي وقت من اليوم، في أي وقت من السنة. التدخين ضار بشكل خاص في الأجواء الحارة، في رأيي أن ذلك يرجع إلى أنه أثناء الحرارة يكون هناك حمل كبير على القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي. وبالعلاقة مع ذلك، يزداد التأثير السام للتبغ الكلاسيكي والإلكتروني. وفي الحمل، يزداد الضرر الذي يلحق بجسم المدخن وقت الحر. لأن عامل الخطر الرئيس للتدخين هي تحديد أمراض القلب والأوعية الدموية. وهذه هي الفئة الرئيسة للأشخاص الذين يمرضون من الآثار السامة للتبغ».

ولفت الطبيب المختص إلى أن الجسم حين يعاني من نقص الأكسجة، تقل الحاجة إلى استهلاك المواد ذات التأثير النفسي. ومع ذلك، فإن «المدخنين العتيدين» لا يلاحظون ذلك ويواصلون التدخين بنفس الطريقة، وهنا يزداد التأثير السام والمخاطر.

الصحة العالمية: وضع كورونا حرج ونخشى ارتفاع الإصابات خلال عيد الأضحى



قالت منظمة الصحة العالمية في بيان لها، إنه بعد انخفاض حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن كورونا في شتى أنحاء إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط على مدى 8 أسابيع متتالية، تشهد عدة بلدان حالياً زيادة كبيرة في حالات الإصابة والوفيات الجديدة.

وقالت المنظمة، لقد أبلغت ليبيا وإيران والعراق وتونس عن زيادات كبيرة في حالات الإصابة بفيروس كورونا كما بدأ لبنان والمغرب يشهدان ارتفاعاً في عدد الحالات في ظل زيادة متوقعة في هذين البلدين خلال الأسابيع المقبلة.

وقال الدكتور أحمد بن سالم المنطري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط «إننا بصدد الوصول إلى منعطف حرج فيما يتعلق بجائحة كورونا في إقليمنا».

وأضاف، إنه بعد أسبوع واحد فقط من الوصول إلى المرحلة المؤلمة المنتهية في بلوغ 11 مليون حالة إصابة، تشهد الآن تصاعداً حاداً في عدد من البلدان، كما يزداد هذا الوضع ثقافاً بسبب التحورات الجديدة الأخذة في الانتشار، وأكثرها إثارة للقلق هو تحوّر دلتا، وانخفاض إتاحة اللقاحات ومعدل تلقيها، وغياب الالتزام بتدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية».

وقال، أنه في إطار حلول عيد الأضحى المبارك خلال الأسبوع الذي يبدأ في 20 يوليو، والذي يُسَمَّ عَادَةً بالتجمعات الدينية والاجتماعية، تخشى منظمة الصحة العالمية أن يستمر الارتفاع المفاجئ الحالي حتى يبلغ ذروته خلال الأسابيع المقبلة، فتترتب على ذلك عواقب كارثية.

وأضاف الدكتور المنطري: «إن البلدان تعيد العمل بالقيود الاجتماعية والقيود المفروضة على السفر مرة أخرى أو تعززها، إلا أن تزايد التراخي من جانب المجتمعات خلال هذه المرحلة يعني أن الفيروس ينتصر في الإقليم، مؤكداً إنه مع استمرار انتشار التحورات، نحتاج إلى أن يتلقى الجميع اللقاحات فور توفرها، إلى جانب الاستمرار في ارتداء الكمامات، والالتزام بالتباعد البدني، وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز، لا يزال هناك اختلال صادم في توزيع اللقاحات على الصعيد العالمي، مما يجعل الملايين من الأشخاص معرضين للإصابة بالتحورات المثيرة للقلق، ولم يفت الأوان بعد لتحويل مسار هذه الجائحة، ولكن الأمر يتطلب بذل مزيد من الجهود على المستوى العالمي والإقليمي والوطني».

والجدير بالذكر، أن العدد الإجمالي لحالات الإصابة في جميع أنحاء الإقليم يتجاوز الآن 11.4 مليون حالة، بينما سجل عدد الوفيات أكثر من 223 ألف حالة وفاة، وأبلغ الآن 19 بلداً من أصل 22 بلداً عن انتشار تحوّر جديد واحد على الأقل.

وأكدت المنظمة، لقد سجلت تونس أعلى معدل وفيات ناجمة عن كورونا في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والقارة الأفريقية، ولا يزال الوضع في تونس مقلقاً للغاية، حيث يجري حالياً الإبلاغ عن ما يتراوح بين 8000 و9500 حالة إصابة يومياً في ظل انتشار تحوّر دلتا على نطاق واسع، وفي أقل من أسبوع، تضاعف عدد الوفيات تقريباً حيث وصل من 119 وفاة في 5 يوليو إلى 189 وفاة في 8 يوليو.

وقالت المنظمة، إنه على الرغم من تزايد التغطية باللقاحات، لا سيما بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً، فإنها لا تزال منخفضة، حيث حصل 12.7% من السكان على جرعة واحدة من اللقاح على الأقل، في حين تلقى 6% جرعات اللقاح كاملة.

وعلى صعيد آخر، تم تعزيز تدابير الصحة العامة، بما في ذلك إيقاف تنظيم الأحداث والفعاليات الاجتماعية وإغلاق المؤسسات التجارية، كما يجري تنفيذ الإغلاق الكامل في بعض المحافظات، إلا أن أثر هذه التدابير المتخذة على انتشار الفيروس ومعدل الإصابة اليومي يحتاج إلى مراقبة دقيقة والأمراض المعدية.

سيلفستر ستالون يواجه اتهامات بحمل أوزان مزيفة بسبب 45 رطلاً ..



يواجه أسطورة كمال الأجسام والأكشن الشهير سيلفستر ستالون، العديد من الانتقادات بسبب ظهوره في مقطع فيديو في 7 يونيو الماضي، وهو يحمل أوزان مزيفة في إحدى الحملات الدعائية التي يشارك فيها، وهو ما أثار بعض الشكوك من قبل بعض الخبراء في مجال التدرجات.

وفي تقرير أعدته صحيفة Independent، نقلت من خلاله تصريحات من قبل أحد الخبراء على الفيديو الذي أثار الكثير من المستخدمين عبر منصات السوشيال ميديا، والذي ظهر فيه ستالون وهو يحمل وزناً بلغ 45 رطلاً بما يعادل 20 كيلو في كل يد ليكمل تمرين صعب للغاية وهو «رفع أمامي»، وسط بعض الأصوات غير الاعتيادية التي خرجت من النجم العالمي في التأكيد على صعوبة الوزن.

وسرعان ما شكك الكثيرون في الفيديو الذي حصد حوالي خمسة ملايين مشاهدة، وتداول الفيديو خلال الفترة الأخيرة عبر منصات السوشيال ميديا للسخرية من تضليل النجم العالمي لجمهوره.

غرائب وعجائب المدن .. بلدات إيطالية وأمركية تباع منازلها بدولار ..



يبدو أن أزمة تكلفة الأموال الضخمة التي كانت تواجه المسافرين في قضاء بعض الأوقات ببعض الدول الأوروبية اقتربت على الانتهاء، حيث إن الفترة الأخيرة شهدت عجائب وطرائف جديدة من نوعها في بعض من المدن العالمية، التي عرضت خدماتها من أجل الانتقال إليها، وأخرى وفرت كل سبل الترفيه من أجل الانتقال إليها، وأخرى تمنح المسافرين إليها أموالاً ضخمة من أجل تشجيع السفر إليها.

وعلى مدار الأشهر الماضية، تصدرت عناوين الصحف العالمية، تقارير عن تلك المدن التي جاء غالبيتها في المدن الإيطالية، والتي كان آخرها عن منطقة كالابريا التي تقدم ما يصل إلى 28 ألف يورو (33 ألف دولار) على مدى ثلاث سنوات كحد أقصى للأشخاص المستعدين للانتقال إلى القرى شبه المهجورة فيها، والتي بالكاد يبلغ عدد سكانها 2000 نسمة حالياً، على أمل عكس سنوات من الانخفاض السكاني.

وفي الجانب الآخر وبالتحديد داخل الولايات المتحدة الأمريكية، تبحث مدينة ناشفيل في ولاية ميسيسبي، عن عمال ينتقلون إليها، وفي المقابل ستعطيهم حافزاً نقدياً يصل إلى 2500 دولار كعقبات بالإضافة إلى 300 دولار شهرياً راتباً لمدة عام لتعويض تكاليف المعيشة، وفقاً لموقع «فوكس نيوز».

تطورات قضية سرقة مجوهرات الممثلة العالمية جودي تورنر بهرجان كان ..



تعرضت الممثلة العالمية جودي تورنر سميث للسرقة أثناء تواجدها في مهرجان كان السينمائي في دورته الـ74، حيث سرقت مجوهراتها من غرفتها في مدينة كان الفرنسية خلال وجودها لحضور المهرجان الدولي.

وقال مصدر في الشرطة القضائية في مدينة نيس الفرنسية إن التحقيق جارٍ في الموضوع، مؤكداً معلومة نشرتها صحيفة «نيس ماتان» ومجلة «هوليوود ريبورتر».

ولم يكن واضحاً على الفور ما إذا كانت هذه الحلي عائدة للممثلة أم أنها استعارتها من علامة تجارية، وهو ما يحدث دائماً في مهرجان كان، حيث ترتدي النجمات من بيوت مجوهرات العالمية للترتيب لهم ثم تعاد بعد الظهر بها.

وأشار المصدر إلى أن السرقة ارتكبت الجمعة في غرفة الفندق، وقد اتصلت الممثلة بالشرطة خلال النهار، ولفت إلى أن قيمة المجوهرات لا تصل إلى عشرات آلاف اليورو خلافاً لما ذكرته معلومات صحفية، وهي ليست طائلة مقارنة مع عمليات سرقة سابقة على سواحل الريفيرا الفرنسية.

وأضاف المصدر حسب الديلي ميل: «لا نستبعد أي فرضية، لا يمكننا قول أي شيء حتى اللحظة».

وقد تعرّف الجمهور إلى جودي تورنر سميث، وهي بريطانية الجنسية، في مسلسل «ترو بلود» الأمريكي، وهي برزت خصوصاً بدورها في فيلم «كوين أند سليم» للمخرجة الأمريكية ميلينا ماتسوكاس سنة 2019، وتورنر مدعوة هذا العام في مهرجان كان للمشاركة في نقاشات عن دور النساء والأقليات في السينما.

تذبذب القمر قد يلحق الخراب بسواحل أمريكا في العقد المقبل



يقول العلماء إنه اعتباراً من العقد المقبل، فإن «التذبذب» في مدار القمر على وشك أن يجعل الفيضانات الساحلية هنا على الأرض أسوأ كثيراً.

وأدى تغير المناخ بالفعل إلى زيادة تواتر وشدة الأعاصير وغيرها من الظواهر الجوية المتطرفة في جميع أنحاء العالم، ولكن هناك تهديد أصغر وأقل خطورة في الأفق يمكن أن يلحق الخراب بسواحل أمريكا.

وتحدث فيضانات المد العالي في المناطق الساحلية عندما يصل المد إلى نحو 0.6 متر فوق متوسط المد المرتفع اليومي ويبدأ في الفيضان في الشوارع أو يتسرب عبر المصارف المخصصة للفيضانات خلال العواصف.

وتعد هذه الفيضانات مصدر إزعاج أكثر من كونها كارثة صريحة، حيث تغمر الشوارع والمنازل، ما يجبر الشركات على الإغلاق ويتسبب في فيضان البالوعات، ولكن كلما طال أمدها، زاد الضرر الذي يمكن أن تحدثه.

وتحذر دراسة جديدة بقيادة ناسا من أن الفيضانات المزعجة ستصبح أكثر تواتراً في الولايات المتحدة بمجرد بلوغ ثلاثينيات القرن العشرين، حيث من المتوقع أن تشهد غالبية السواحل الأمريكية ثلاثة إلى أربعة أضعاف أيام الفيضانات المرتفعة، كل عام، لمدة عقد على الأقل.

وتوقع العلماء أن يتسبب تذبذب القمر في مجموعات مترابدة من الفيضانات التي من شأنها أن تعطل الحياة بشكل كبير وتضر بالبنية التحتية في جميع أنحاء المدن الساحلية التي تأقلمت مع فيضانات أكثر اعتدالاً وأقل تكراراً، وهو تذكير غريب بعبارة الأرض الوثيقة بقمرها الطبيعي.

وحذرت الدراسة، التي نشرت في مجلة Nature Climate Change، من أن أيام الفيضانات الإضافية هذه لن تنتشر بالتساوي على مدار العام، ولكن من المرجح أن تتجمع معا على مدى بضعة أشهر فقط، وقد تواجه المناطق الساحلية التي تتعرض الآن لفيضانات أو ثلاثة فيضانات في الشهر قريباً، نحو عشرات الفيضانات أو أكثر.